المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم القراءات

شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور

لأبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي

[ت ١٣١١هـ]

دراسة وتحقيق

من قوله تعالى ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ ﴾ [البقرة: ٧٥] إلى قوله تعالى ﴿ فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [آخر سورة البقرة الآية ٢٨٦]

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

محمد بن أحمد بن محمد عالي الأنصاري

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد سيدي ولد حبيب

العام الجامعي

١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم القراءات

شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور

لأبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي

[ت ١٣١١هـ]

دراسة وتحقيق

من قوله تعالى ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ ﴾ [البقرة: ٧٥] إلى قوله تعالى ﴿ فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [آخر سورة البقرة الآية ٢٨٦]

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

محمد بن أحمد بن محمد عالي الأنصاري

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد سيدي ولد حبيب

العام الجامعي

١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم القراءات

شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور

لأبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي

[ت ١٣١١هـ]

دراسة وتحقيق

من قوله تعالى ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ ﴾ [البقرة: ٧٥] إلى قوله تعالى ﴿ فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [آخر سورة البقرة الآية ٢٨٦]

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

محمد بن أحمد بن محمد عالي الأنصاري

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد سيدي ولد حبيب

العام الجامعي

١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ

المقدمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم القرآن ، وأخرجنا به من ظلمات الجهل إلى نور الإيمان والصلاة والسلام على النبي المختار من ولد عدنان ، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما تعاقب الملوان ، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد : فإن الله تعالى ختم أنبياءه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وختم كتبه المنزّلة بالقرآن الذي أنزله عليه صلى الله عليه وسلم، وتكفل جل وعلا بحفظه فقال: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ الحجر: ٩ ويسره كما أخبر بقوله:﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ القمر: ١٧ ومن مظاهر هذا التيسير أن وسّع على الأمة في قراءته ، فشرع لهم قراءته على أكثر من وجه، حتى بلغ ذلك إلى سبعة أحرف كلها شاف كاف ففي الصحيح عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فراجعته، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ ويزيدني حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ)[1]

وإن القراءات السبع،و العشر، وما فوق ذلك ما هي إلاّ امتداد لذلك التيسير فهي

---

(١) صحيح البخاري ٤/ ٤١٧ حديث رقم(٤٩٩١) ومسلم ١/ ٦٩٤ حديث رقم(١٨٥٤) وانظر: الأحرف السبعة للقرآن، لإمام القراء أبي عمرو الداني، وحديث الأحرف السبعة، تأليف الدكتور/ عبد العزيز عبد الفتاح القاري، والأحرف السبعة والقراءات ،وما أثير حولها من شبهات، تأليف الأستاذ الدكتور/ شعبان محمد إسماعيل.

ما ثبت في العرضة الأخيرة من تلك الأحرف السبعة ، التي أنزل عليها القرآن .

وإن من مظاهر حفظ الله تعالى لكتابه أن قيّض له من يحفظه عن ظهر قلب من صحابة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومن تابعيهم،وممن جاء بعدهم إلى يومنا هذا، كما قيض له من يجمعه مكتوباً ابتداءً من أبي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومروراً بذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه، ولا زال يجد بحمد الله تعالى من يقوم بذلك إلى هذا اليوم. بل فوق ذلك فإن الله تعالى هيّأ لهذا الكتاب المجيد من يحفظ قراءاته، ورواياته، في صدورهم ، ومن جمعها ودونها في مؤلفاته من علماء الإسلام عبر القرون المختلفة، قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

جزى الله بالخيرات عنّا أئمة لنا نقلوا القرآن عذباً وسلسلاً[1]

و لا غرو فإنه المعجزة الخالدة، لرسالة خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَة رضي الله عنهَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنْ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أُومِنَ أَوْ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)[2]

هذا ولّما أكرمني الله تعالى بحفظ كتابه، ودراسة قراءاته المتواترة ،والتحقت بالدراسات العلياء لإكمال دراستي ، وكان من متطلبات برنامج الماجستير ، إعداد بحث تكميلي في مجال التخصص، شرعت في اختيار موضوع لهذا البحث حتى استقرّ

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٠)

(٢) صحيح البخاري ٤/ ٤٨٨ حديث رقم(٤٩٨١،٧٢٧٤) ومسلم ١/ ١٧٠ حديث رقم(٣٠٢)

الرأي على أن يكون موضوع بحثي: تحقيق ، ودراسة جزء من كتاب (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور لأبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي المتوفى سنة ١٣١١هـ) من قوله تعالى﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ ﴾ [البقرة: ٧٥] إلى قوله تعالى ﴿ فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [آخر سورة البقرة الآية ٢٨٦]

أهمية الموضوع

تتمثل أهمية هذا الموضوع في كونه ينصب في خدمة العلم عموماً ، وخدمة كتاب الله على وجه الخصوص ، لا سيما ، وأن الكتاب موضع الدراسة لم يسبق له أن طبع، مع ماله ، ولمؤلفه من مكانة، وما يتمتع به من ميزات يأتي ذكرها ـ إن شاء الله ـ في الفصل الأول.

أسباب اختيار الموضوع

إن أسباب اختيار هذا الموضوع عديدة منها:

١ – الرغبة في تحصيل الخيرية التي أخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)[1]، وذلك بتحقيق كتاب يعنى بقراءات القرآن الكريم.

٢ – المساهمة في نشر العلم ، وإخراج تراث علمائنا الأجلاء رحمة الله عليهم.

٣ – توثيق صلتي بهذا العلم الشريف ـ علم القراءات ـ والتعرف على علمائه

---

(١) صحيح البخاري ٣/ ٤٢٧ باب : خيركم من تعلم القرآن وعلمه، حديث رقم (٥٠٢٧)عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ومؤلفاتهم، ومناهجهم.

٤ – إمداد طلبة علم القراءات بهذا الكنز الذي لا ينبغي أن يخلو منه بيت قارئ ولا مقرئ.وهو كتاب (شفاء الصدور)

خطة البحث

خطة البحث

يتكون هذا البحث من :مقدمة، وتمهيد،وفصلين، وخاتمة.

أولاً: المقدمة ، وتشتمل على:

أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره،وخطة البحث ، والمنهج الذي اتبعته في تحقيق الكتاب.

ثانياً: التمهيد ، ويشتمل على: تعريف علم القراءات،ومبادئه، وبيان أقسامها.

ثالثاً: الفصل الأول : ويشتمل على: التعريف بالمؤلف ، والكتاب، وأصليه وهما كتابا التيسير ، والشاطبية، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه عدة مطالب

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب ، وفيه عدة مطالب.

المبحث الثالث:التعريف بأصلي الكتاب ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالداني، وكتابه التيسير.

المطلب الثاني: التعريف بالشاطبي ، وكتابه حرز الأماني.

الفصل الثاني: تحقيق الكتاب، ويشتمل على : النص المحقق ، وهو من قوله تعالى {أفتطمعون أن يؤمنوا لكم } [البقرة ٧٥] إلى قوله تعالى {فانصرنا على القوم الكافرين} [آخر سورة البقرة الآية ٢٨٦]

الخاتمة، وتشتمل على : أهم النتائج ، والفهارس العلمية.

المنهج الذي اتبعته في تحقيق الكتاب

يتلخص المنهج الذي اتبعته في تحقيق هذا الكتاب في النقاط التالية:

١– نسخ الكتاب على قواعد الإملاء الحديثة، ثم المقابلة بين النسختين المعتمدتين في التحقيق، وإثبات الفروق في الهامش.

٢– التزام كتابة الكلمات القرآنية بالرسم العثماني ، وفق رواية حفص عن عاصم الكوفي.

٣ – عزو الآيات إلى سورها مع ذكر رقم الآية داخل النص ، إلا إذا كانت الكلمات كلها في آية واحدة، أو كانت الكلمة الخلافية تكررت أكثر من مرة في الربع ، فلا ألتزم ذلك، واعتمدت في العدد على العدد الكوفي .

٤– تخريج الأحاديث النبوية من كتب الحديث .

٥ – تخريج الأبيات الشعرية من مصادرها.

٦– ضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.

٧– ذكر أرقام أبيات الشاطبية في الهامش، وإكمال ما يتصل بالشاهد مما لم يذكره المؤلف.

٨– توثيق القراءات من مصادرها، وأخص المعنية بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، والتيسير دون غيرها إذ هي موضوع الكتاب.

٩ – الإشارة بإيجاز إلى توجيه القراءاة عند أول ورود للخلاف ، مكتفياً في معظم ما أذكر بلفظ (قلائد الفكر) لوجازته ، مع تصرف يسير، ثم أحيل على بعض كتب توجيه القراءات الأخرى.

١٠- توثيق النصوص الواردة في الكتاب ، وعزوها إلى مصادرها قدر الإمكان.

١١- إلحاق أول كلمة من الربع قبل أول خلاف فيه بين معكوفتين ،حتى يتجلى للقارئ ما كان تابعاً للربع السابق، ولا يختلط بما يتبع الربع اللاحق.

١٢- التعليق على ما أرى الحاجة داعية إلى التعليق عليه في الهامش ، على سبيل الاختصار، ومحاولة البعد عن الحشو قدر الإمكان.

١٣- الإشارة إلى بدايات أوراق النسخة المعتمدة، قبل أول كلمة في الورقة وجعلها بين معكوفتين.

١٤ -التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب عند أول موضع .

١٥- عمل الفهارس العلمية التي تعيين على تسهيل البحث في الكتاب.

وفي ختام هذه المقدمة أتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى لوالدي الكريمين ومشايخي الأجلاء، وزملائي الفضلاء، وجميع من أعانني من الأقارب والأصدقاء فلهم جميعاً من الله الأجر، ومني عاطر الثناء، خالص الدعاء، كما أشكر جامعتنا الغراء جامعة أم القرى، وأخص بالشكر قسم القراءات، الذي فتح لنا بابه، وأفاض علينا سيبه، وأخص بمزيد الشكر فضيلة شيخنا الدكتور محمد سيدي ولد حبيب حفظه الله، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، وغمرني وزملائي بأخلاقه الحميدة، وشرّف بحوثنا بآرائه السديدة، وتوجيهاته الرشيدة، فأسأل الله العلي أن يجزيه عنا خير الجزاء،وأن يبارك في عمره، ووقته، إنه أكرم مسؤول وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد

ثانياً: التمهيد

ويشتمل على:

تعريف علم القراءات،ومبادئه، وبيان أقسامها.

التمهيد

من المستحسن في بداية هذا البحث أن نعرف بعلم القراءات،ومبادئه، وبيان أقسامها.

تعريف علم القراءات:

عرّف الزركشي القراءات بقوله : "القراءات : اختلاف ألفاظ الوحي في الحروف وكيفيتها من تخفيف و تشديد وغيرها "[١].

ويقول ابن الجزري : " القراءات : علم بكيفية أداء كلمات القرآن و اختلافها معزواً لناقله "[٢] وقال البنّا الدمياطي: "علم القراءة علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع، أو يقال علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله"[٣]

وموضوعه: كلمات القرآن من حيث يبحث فيه عن أحوالها كالمد والقصر والنقل

واستمداده: من السنة والإجماع

وفائدته: صيانته عن التحريف والتغيير مع ثمرات كثيرة ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة الآخر والقراءة حجة الفقهاء في

---

(١) البرهان ١/ ٤٢٨

(٢) منجد المقرئين(ص٤٩)

(٣) إتحاف فضلاء البشر ١/ ٦٧

الاستنباط ومحجتهم في الاهتداء مع ما فيه من التسهيل على الأمة

وغايته: معرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراء.[١]

أركان القراءة المقبولة:

١. أن توافق العربية مطلقاً.

٢. أن توافق أحد المصاحف العثمانية ولو تقديراً.

٣. أن تكون القراءة متواترة.[٢]

العلاقة بين القرآن و القراءات:

القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان فالقرآن هو الوحي المنزل للإعجاز والبيان والقراءات اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما ،وحفظ القرآن فرض كفاية على الأمة ومعناه أن لا ينقطع عدد التواتر فلا يتطرق إليه التبديل والتحريف وكذا تعليمه أيضا فرض كفاية وتعلم القراءات أيضا وتعليمها.[٣]

---

(١) المرجع السابق، وانظر: أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم لصديق بن حسن القنوجي ٢/ ٤٢٧،٤٢٨ .

(٢) منجد المقرئين(ص٧٩) وطيبة النشر الأبيات من(ص ١٤ – ١٦) والنشر ١/ ١٧، وما بعدها،واشتراط التواتر هو ماذهب إليه ابن الجزري، في المنجد،وهو الموافق لمذهب الجمهور، وقد ذهب في النشر إلى القول بعدم اشتراط التواتر ، مكتفياً بصحة السند.

(٣) إتحاف فضلاء البشر ١/ ٦٨-٦٩

أقسام القراءات :

تقسم القراءات من حيث القبول والرد إلى: مقبولة، ومردودة، وتنقسم من حيث السند إلى متواترة، ومشهورة، وآحادية،وشاذة، ومدرجة، وموضوعة، وتنقسم من حيث اتفاق المعنى وتعدده إلى : متحدة المعنى، ومختلفة المعنى.

فأما القراءة المقبولة فيعرّفها ابن الجزري بـ"ما صح سند بنقل العدل الضابط عن الضابط كذا ، إلى منتهاه ووافق العربية و الرسم " وتندرج تحت هذا القسم ثلاثة أنواع وهي: القراءات المتواترة،والقراءات المشهورة أو المستفيضة، والقراءات الآحادية الموافقة للعربية، الصحيحة السند، وليس فيها علة أو شذوذ، وخالفت الرسم[١].

المتواترة : ويعرفها ابن الجزري بقوله : " كل قراءة وافقت العربية مطلقاً ووافقت أحد المصاحف العثمانية و لو تقديراً ، و تواتر نقلها ، هذه القراءة المواترة المقطوع بها "[٢].

المشهورة : وهي التي استفاض نقلها، و تلقتها الأمة بالقبول ،ويمثل لها ابن الجزري بما انفرد به بعض الرواة أو بعض الكتب المعتبرة ، وبمراتب القراءة في المد، و يلحق هذا القسم عند كثير من العلماء بالقراءة المتواترة ، و إن لم يبلغ مبلغها وذلك لاستفاضته ، واقترانه بما يفيد العلم باتصاله برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو الأساس في اعتبار القراءة قرآناً .

---

(١) علم القراءات(ص ٣٥-٣٩) والنشر ١/ ١٧، وما بعدها.

(٢) منجد المقرئين(ص ٨٠) ، هو اختياره في المنجد ، وهو الموافق لمذهب الجمهور كما سبق.

الآحادية : و يعرفها ابن الجزري بـ " ما وافق العربي، و صح سنده ، و خالف الرسم ، و يمثل له ابن الجزري بما ورد بإسناد صحيح من زيادة أو نقص أو إبدال كلمة بأخرى ونحو ذلك "[١].

وأما القراءة المردودة فهي:كل قراءة اختل فيها أحد أركان القراءة المقبولة التي سبق ذكرها قريباً، فضابطها هو عكس ضابط القراءة المقبولة.

ويندرج تحت هذا القسم : القراءة الآحادية التي لا وجه لها في العربية،والقراءة الشاذة، والقراءة المدرجة، والقراءة الموضوعة.والله أعلم.[٢]

---

(١) منجد المقرئين(ص ٨٢) وانظر القراءات القرآنية(ص ٥٦ ، ٥٨) وعلم القراءات(ص ٣٥-٤٨) وإتحاف فضلاء البشر ١/ ٧١ وما بعدها.

(٢) علم القراءات (ص٤١) وانظر للتوسع : صفحات في علوم القراءات تأليف الدكتور/ عبد القيوم سندي والمدخل والتمهيد في علم القراءات والتجويد تأليف الدكتور/ عبدالفتاح إسماعيل شلبي وفي علوم القراءات تأليف الدكتور/ السيد رزق الطويل، والقراءات القرآنية ، تاريخ وتعريف تأليف الدكتور/ عبد الهادي الفضلي، المدخل إلى علم القراءات تأليف الدكتور/ شعبان محمد إسماعيل.

الفصل الأول

الفصل الأول

ويشتمل على: التعريف بالمؤلف ، والكتاب،وأصليه،وهما كتابا التيسير، والشاطبية وفيه عدة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه عدة مطالب

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب ، وفيه عدة مطالب.

المبحث الثالث:التعريف بأصلي الكتاب ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالداني، وكتابه التيسير.

المطلب الثاني: التعريف بالشاطبي ، وكتابه حرز الأماني.

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف[١] وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ،وكنيته، ونسبه:

هو الأستاذ الحجة الثقة في عصر ه ،العلامة الجليل المقرئ الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي، يكنى: بأبي عيد ، المعروف بالمخللاتي.[٢]

المطلب الثاني: مولده ، ونشأته ، وحياته العلمية:

ولد بالقاهر ة في حدود سنة ١٢٥٠هـ - ١٨٣٤ م ، و بعد أن حفظ القرآن الكريم وجوده تلقى علومه بالجامع الأزهر على علماء عصره ، ثم تخصص في درساة علوم القرآن "القراءات و الرسم " فنبغ فيهما نبوغاً عظيماً ، و أنتج فيهما مؤلفات قيمة دلت على سعة علمه ووفرة اطلاعه ، حتى شهد له بالتفرد علماء عصر ه ، و على رأسهم شيخ القراء الشيخ محمد المتولي .

و قد أجازه في سنة ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م ، صديقه و معاصره الشيخ محمد عبده

---

(١) مصادر ترجمته إجمالا هي :الأعلام لخير الدين الزركلي أعلام الفكر الإسلامي لأحمد تيمور باشا معجم المؤلفين لرضا عمر كحالة الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات تأليف الدكتور / إبراهيم بن سعيد الدوسري وهداية القاري في تجويد كلام الباري للشيخ عبد الفتاح المرصفي ونثر الجواهروالدرر في علماء القرن الرابع عشر للدكتور/ يوسف المرعشلي وإمتاع الفضلاء بتراجم القراء لإلياس البرماوي ومقدمة محقق كتاب إرشاد القراء والكاتبين ومقدمة محقق كتاب القول الوجيز ، في فواصل الكتاب العزيز.

(٢) الأعلام ٣/ ٢٧ ومعجم المؤلفين ٤/ ١٦٥،١٦٦، وأعلام الفكر الإسلامي (ص٨٥) ونثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر للدكتور/ يوسف المرعشلي ٤٤٣

السرسي ، وكان من أجلة علماء الأزهر ، و عنهما تلقى علم القراءات خلق.

و كان لنبوغ الشيخ رضوان في علمى القراءات والرسم ثر في تصويب المصاحف وتحقيق نشرها ، فأشرف على طبع مصحف وضع له مقدمة ، نشره الشيخ أبو زيد سنة ١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م . و يعتبر من أضبط المصاحف . و قد تلقى عليه كثيرون واستفادوا من علمه و أجازهم ،وستأتي الإشارة إلى بعضهم في (شيوخه وتلاميذه) إن شاء الله تعالى .

و لم يكن نبوغ المخللاتي مقصوراً على علوم القرآن . بل نبغ في العلوم الشرعية والعقلية و العربية و الأدب ، فدرس النحو في مدرسة حافظ باشا ، و تتلمذ عليه الكثيرون منهم العلامة أحمد تيمور باشا، فأخذ عنه العلوم العربية و الفنون الأدبية وكان رحمة الله عليه يفتخر بأخذه عنه . كما تتلمذ عليه من أولاد شقيقته السيدة عائشة : محمود و إسماعيل .

وتولى الخطابة في مسجد جوهر المعيني القريب من داره بغيط العدة ، و خطب احتساباً في مسجد سلطان شاه ، و كان يلقى درساً في مسجد الأمير حسين و يخطب فيه الجمعة أحياناً .

و قد بارك الله في حياته ، فأنتج إنتاجاً علمياً في مختلف العلوم ، كما نقل الكثير من المؤلفاته بخطه ، و كتب نسخاً من مؤلفاته أودعت المكتبات العامة ، فضلاً عن نسخة الخاصة .[1]

---

(١) وأعلام الفكر الإسلامي ص٨٥ وما بعدها، ونثر الجواهروالدرر في علماء القرن الرابع عشر للدكتور/ يوسف المرعشلي (ص٤٤٣، ٤٤٤)

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه:

أولاً : شيوخه:

أما شيوخه فالذي عُلم تلقّيه عنهم ثلاثة وهم:

١ - شيخ القراء الشيخ محمد المتولي .[١]

---

(١) هو العلامة المتولي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته: من أعلام القراء في أواخر القرن الثالث عشر الهجري ومطلع الرابع عشر هو محمد بن أحمد بن عبد الله الشهير بالمتولي. وجاء في كتابه "موارد البررة"أن اسمه "محمد الشهير بالمتولي بن أحمد بن الحسن بن سليمان أهـ عالم كبير وبحر في علوم القرآن بلا نظير. غاية في التدقيق. نهاية في التحقيق. كان واسع الحفظ والاطلاع شديد الضبط للقراءات المتواترة والشاذة ومحيطاً بعلوم الرسم والضبط والفواصل. على دراية فائقة بمذاهب القراء والرواة والطرق." ولد رحمه الله سنة ثمان وأربعين وقيل تسع وأربعين وقيل خمسين ومائتين بعد الألف من الهجرة بخط -بضم الخاء- الدرب الأحمر بالقاهرة. التحق بالأزهر الشريف بعد أن حفظ القرآن الكريم. وحصل كثيراً من العلوم العربية والشرعية وحفظ متون التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل : كالمقدمة الجزرية وتحفة الأطفال والشاطبية والدرة وطيبة النشر والعقيلة وناظمة الزهر وغيرها. كتحرير الطيبة في أكثر من طريق وتلقى القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة ثم من طريق طيبة النشر وكذلك القراءات الأربع الزائدة على العشر على علامة وقته خاتمة المحققين السيد أحمد الدري المالكي الشاذلي المعروف بالتهامي. واشتغل بالإقراء والتأليف فأجاد وأفاد. وله زهاء الأربعين مصنفاً في القراءات وغيرها من علوم القرآن كالتجويد والرسم والضبط والفواصل ، منها: (بديعة الغرر في أسانيد الائمة الاربعة عشر) و (مقدمة في قراءة ورش) و (منظومة في القراءات) نظم بها رسالة ورش، و (الوجوه المسفرة في إتمام القراءات الثلاث المتممة للعشرة) و (الروض النضير) و (الضاد والظاء) رسالة، و (توضيح المقام) رسالة، و (تحقيق البيان في عد آي القرآن) رسالة و(مقدمة في فوائد لابد من معرفتها للقارئ)وقد أخذ عنه القراءات والتجويد عالم كثير وجم غفير يخطئهم العد وكلهم علماء أجلاء يشار إليهم بالبنان . وولي العلامة المتولي مشيخة القراء والإقراء بالديار المصرية بعد سلفه العلامة المحقق الشيخ خليفة الفشني في عام ١٢٩٣هـ ثلاث وتسعين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية. وبعد حياة حافلة مليئة بالخدمات الجليلة لكتاب الله العزيز فاضت روح المترجم إلى بارئها في ليلة

=

وقد أشار المخللاتي إلى تلقيه عنه والاستفادة منه في كثير من مؤلفاته، كما قام المتولي بتقريظ عدد من مؤلفات المخللاتي كما سيأتي في (مكانته العلمية وثناء العلماء عليه)

٢ - الشيخ محمد عبده السرسي ، و قد أجازه في سنة ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م ،وهو صديق و معاصر له و كان من أجلة علماء الأزهر ، و عنهما ـ أي المتولي ، والسرسي ـ تلقى علم القراءات خلق كثير ، و يقول في إجازته له : " و لما جاد الزمان بحبيبنا أعز الإخوان في الله تعالى ، و الشيخ رضوان ابن محمد بن سليمان ، الشهير بأبي عبد ... جاء و قرأ على ختمة كاملة من أولها إلى آخرها و عن طريق الشاطبية، والدرة معاً بالتحرير و التجويد ، على أتم بيان و أكمل عنوان ، و استجازني فأجرته بأن يقرأ و يقرىء في أي مكان حل "[١].

٣ – الشيخ محمد العقاد ، وقد نص المخللاتي على تلقيه عنه القراءات السبع في إجازته لتلميذه محمد علي البدوي.[٢]

مولد النبي صلى الله عليه وسلم سنة ١٣١٣هـ ثلاث عشرة وثلثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأسنى التحية ودفن بالقرافة الكبرى بالقاهرة بالقرب من باب الوداع تغمده الله برحمته وأورده موارد عفوه آمين. انظر ترجمته في : الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات تأليف الدكتور / إبراهيم بن سعيد الدوسري، وهداية القاري للمرصفي ٢/ ٦٩٨- ٧٠٢ والأعلام للزركلي الأعلام٦/ ٢١

(١) انظر : أعلام الفكر الإسلامي ص٨٥

(٢) انظر : إجازة المخللاتي لتلميذه محمد علي البدوي ورقة ٢/ أ وهي التي أشار إليها أحمد تيمور في أ علام الفكر الإسلامي ص٨٨ حيث قال " و قد وقفت على إجازة منه إلى تلميذه الشيخ محمد البدري ". والصحيح (البدوي) ولعل ما في أعلام الفكر تصحيف.

ثانياً: تلاميذه:

وأما تلاميذه فقد تلقّى على الشيخ المخللاتي كثيرون ،واستفادوا من علمه وأجازهم[١] إلاَّ أن من ترجموا له لم يذكروا إلاّ أربعة من تلاميذه فقط ، وهم:

١ - العلامة أحمد تيمور باشا[٢]

٢ - الشيخ محمد علي البدوي[٣]

٣ - محمود بن محمد توفيق (بك) الإسلام بولي

---

(١) وأعلام الفكر الإسلامي ص ٨٨

(٢) هوأحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور،ولد سنة ١٢٨٨هـ وتوفي سنة ١٣٤٨ هـ عالم بالادب، باحث، مؤرخ مصري. من أعضاء المجمع العلمي العربي، مولده ووفاته بالقاهرة.من بيت فضل ووجاهة. كردي الاصل مات أبوه، وعمره ثلاثة أشهر، فربته أخته (عائشة) وسمي حين ولد (أحمد توفيق) ودعي في طفولته بتوفيق، ثم اقتصروا على أحمد، واشتهر بأحمد تيمور.تلقى مبادئ العلوم في مدرسة فرنسية، وأخذ الادب عن علماء عصره، وجمع مكتبة قيمة. وكان رضي النفس، كريمها، متواضعا، فيه انقباض عن الناس، توفيت زوجته وهو في التاسعة والعشرين من عمره فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسئ الثانية إلى أولاده.وانقطع إلى خزانة كتبه ينقب فيها ويعلق ويفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن له اسمه (محمد) سنة ١٣٤٠ هـ، فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته.وتألفت بعد وفاته لجنة لنشر مؤلفاته، ما زالت جادة في عملها، مشكورة عليه. من كتبه (التصوير عندالعرب) و (نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الاربعة) و (تصحيح لسان العرب) و (تصحيح القاموس المحيط) و (اليزيدية ومنشأ نحلتهم) رسالة، و (ضبط الاعلام) و غيرها . ونقلت مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية، وهي نحو ١٨ ألف مجلد . انظر : الأعلام للزركلي ١/ ١٠٠

(٣) انظر : إجازة المخللاتي لتلميذه محمد علي البدوي ورقة ٢/ أ وهي التي أشار إليها أحمد تيمور في أعلام الفكر الإسلامي ص٨٨ حيث قال " و قد وقفت على إجازة منه إلى تلميذه الشيخ محمد البدري ". والصحيح (البدوي) ولعل ما في أعلام الفكر تصحيف.

٤ - إسماعيل بن محمد توفيق (بك) الإسلام بولي

وهما ابنا عائشة عصمة بنت إسماعيل (باشا) شقيقة أحمد تيمور باشا[1] واسم زوجها محمد توفيق بك الإسلام بولي ، وقد سبق أنهما قد تتلمذا على المخللاتي رحمه الله.

المطلب الرابع: مؤلفاته

١- كتاب فتح المقفلات ، لما تضمنه نظم الحرز و الدرة من القراءات أوله : الحمد لله الذي أودع كتابه العزيز كنوز معاني العلوم . فرغ من تأليفه في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٢٨٦ هـ . وهو مؤلف كبير في ٢٢٤ ورقة مسطرة ٢١ سطراً ، و يقول في ختام الكتاب : " يقول مشيد مبانيه ، و محرر ألفاظه و معانيه، هذا آخر ما يسره الله سبحانه وتعالى من جمع هذا الكتاب المستطاب، الصافي ورده لأولى الألباب . فلقد أعملت الفكرة في تنقيحه ، وبذلت الجهد في تصحيحه حسبما تلقيت عن أشياخي السادة الكرام ، مع مراجعة نفائس النفوس من الرغبات. و المرجو ممن طالع فيه فأطلع عل هفوة أو زلة آلا يبادر قبل التحقق بالإنكار فذلك أمر لم يسلم معه من كان مثله . (و العذر عند خيار الناس مقبول و اللطف من شيخ السادات مأمول)و الكريم من يقبل العثرات ، و يعفو عن السيائات وخصوصاً من مثلى البائس الفقير ، فإن ذهنى كليل ، سهوى كثير ، وأي لسان من الأنواع البشرية – ما عدا الحضرات النبوية – مصون عن الغلط ، أو أيّ مؤلف ألّف بين العالمين حتى قيل من جميعهم ما أخطا قط، وإذا كنت أيها الأخ تعلم أن ذلك أمر جائز عليك ، و هذا المؤلف شيء قد ساقه الله بلا مشقة عليك إليك ، فاحمد الله مولاك

---

(١) انظر : أعلام الفكر الإسلامي ص٨٨ والأعلام للزركلي ٣/ ٢٤٠ ، ٢٤١

و قابله بالجميل و اعذر أخاك . و اشكر للناس ، فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله و من نظر إلى عي أخيب و نسي عيب نفسه قد عميت عيناه ، ثم خذ الدر من الصدف وانتهز الفرص فإنها صدف . و انظر إلى القول دون القائل وإلا فليس ذل تحته طائل . ولا تأخذك العزة استكباراً ، و لا تحملك الأنة على الإعراض استحقاراً لصاحبه واستصغاراً . بل انظر نظر مستخبر مستبصر ، فإن رأيت ما يسرفاقبل و أقبل، و إلا فأدبر و الحمد لله على ما يوليه حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه " . و بهذا الختام المليء بالتواضع والاعتزاز، ختم الكثير من مؤلفاته .

هذا وقد قام بتحقيق فتح المقفلات مجموعة من طلاب قسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى.

٢- كتاب شفاء الصدور ، بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور ـ وهو كتابنا هذا ـ فرغ من تأليفه سنة ١٢٩٠ هـ ١٨٧٦م.

٣- أرجوزة في التوحيد ، فرغ من تأليفه سنة ١٢٩٣هـ١٨٧٦ م

٤- انتشاق النفحات المسكية ، من طى تخميس البردة الشريفة المحمدية . فرغ من نظمها سنة ١٢٩٤هـ ١٨٧٧م.

٥- انتشاق الروائح المسكية ، من طي تخميس القصيدة النونية السويجعية الإمام اللوذعى عبدالرحيم البرعي فرغ من نظمها سنة ١٢٩٤هـ ١٨٧٧م .

٦- كتبا إرشاد القراء و الكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين في ١٩٠ ورقة مسطرة ٢١ سطراً ، فرغ من تأليفه سنة ٢٩٦هـ ١٨٧٩م .وقد طبع في مجلدين بتحقيق/ أبي الخير عمر بن مالم المراطي ١٤٢٨هـ

أوله : الحمد لله الذي رسم في صحائف الأوقات خطوط لطائف الإتحاف ....

٧- القول الوجيز ، في فواصل الكتاب العزيز . أوله : الحمد لله الواحد لا من قلة وعد ، الأحد فماله من كيفية و لا حد . فرغ من تأليفه سنة ١٢٩٧ هـ ١٨٨٠م . وعدد أوراقه ١٠٦ مسطرة ٢١ سطراً ، وقد طبع بتحقيق الشيخ عبد الرزاق على إبراهيم رحمه الله.

٨- الإفاضة الربانية ، بشرح ألفاظ البردة المحمديةفرغ من تأليفه سنة: ١٣٠هـ ١٨٨٧ م . أوله : حمداً لمن أطلع أزهار الأسرار في رياض الأفكار بتسبيح الأشواق و اسجع بلابل الأيك في البكور و الآصال بتحميد العشاق ، جل شأنه من على أهل المحبة و الوداد ، باقتفاء آثار أشرف العباد ، محمد صفوة الخلق ... و هو شرح كبير في ٢٠٠ ورقة مسطرة ٢١ سطراً .

٩- رسالة فيما رواه ورش في موضوع "آلآن " من طريق "حرز الأماني " أولها : حمداً لمن أنزل القرآن نوراً .. فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٨هـ ١٨٩٠م. وقد طبعت بتحقيق عبد العظيم محمود عمران.

١٠- مقدمة مصحف ، طبع سنة ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م .

١١- ديوان خطب منبرية (الكوكب السائر ، فيما يتعلق بخطب المنابر)

١٢- اللؤلؤ المنظوم ، فيما يلزم من الشروط في حق الإمام و المأموم .و هي رسالة في شرح منظومة له فيما يتعلق بالمأموم و الإمام . في ٣٠ ورقة مسطرة ١٥ سطراً فرغ من تأليفها في شهر المحرم سنة ١٣٠٨هـ

١٣ - شرح الدرة في القراءات الثلاث المتممة للعشر

١٤ -شرح طيبة النشر في القراءات العشر

١٥ - حاشية على مورد الظمآن في رسم القرآن

١٦ - حاشية على متن الذيل المعروف بضبط الخراز[١]

١٧ – ١٨ - وقال الشيخ عبد الفتاح المرصفي: ولم تذكر كتب التراجم فيما وقفت عليه لشيخنا المخللاتي المترجم له كتابين آخرين مخطوطين رأيتهما ووقفت عليهما وهما:

١- شرح الدرة في القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر من نظم سيدنا ومولانا الإمام الحافظ ابن الجزري وهو شرح نفيس مختصر اختصاراً غير مخل، كبير الفائدة وقد نقلت منه نقولاً وضعتها في شرحنا على الدرة مع عزوها لصاحبها.

٢- شرح طيبة النشر في القراءات العشر لسيدنا ومولانا الحافظ ابن الجزريأيضاً وهو شرح مختصر إلا أنه لم يكمله رحمه الله تعالى، وقد وصل فيه إلى باب الهمز المفرد من الأصول أو بعده بقليل فيما أحسب وسمعت ممن أثق به ممن قرءوا علينا أن العلامة المخللاتي له حاشية على مورد الظمآن في رسم القرآن للإمام الخراز وله حاشية أخرى على متن الذيل المعروف بضبط الخراز وهما في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.[٢]

---

(١) الأعلام ٣/ ٢٧ ،ومعجم المؤلفين ٤/ ١٦٥،١٦٦، وأعلام الفكر الإسلامي ص٨٥، ونثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر للدكتور/ يوسف المرعشلي ٤٤٣، وهداية القاري للمرصفي ٢/ ٧٦٣،٧٦٤

(٢) هداية القاري للمرصفي ٢/ ٧٦٣،٧٦٤

المطلب الخامس : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، وعلى مؤلفاته

لقد كانت لهذا العلم مكانة علمية مرموقة ، ومنزلة عالية رفيعة بين علماء عصره ومن جاء بعده ، تمثلت هذه المكانة في عدة أمور نشير هنا إلى شيء منها:

١ – جودة مؤلفاته ، وتحلِّيها بالتحرير والدقة والإتقان.

٢ – رجوع من جاء بعده من علماء القراءات إلى مؤلفاته واستفادتهم منها ونقلهم عنها ومن أمثلة هذين الأمرين ما سطره عنه العلامة المحقق الشيخ عبد الفتاح المرصفي بعد ذكره لبعض مؤلفاته إذ يقول: "ومن وقف عليها ـ أي على مؤلفاته ـ عرف مقدار الرجل وسعة اطلاعه وكفاءته العلمية في فن القراءات والرسم والفواصل - عدّ الآي - وقد رأيت كلمة رقيقة على كتابه شفاء الصدور لشيخ شيوخنا الإمام محمد بن أحمد المعروف بالمتولي شيخ القراء والإقراء وعموم المقارئ بالديار المصرية في وقته، كما رأيت كلمة بليغة على كتابه فتح المقفلات لا تقل بلاغة عن كلمة المتولي على شفاء الصدور لشيخنا الأستاذ الجليل الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والإقراء وعموم المقاريء بالديار المصرية في وقته".[١]

٣ – تقريظ علماء عصره لمؤلفاته ، وثناؤهم عليها ، وتنويههم إلى ما اتصفت به من التحرير والتهذيب، وممن قرظ مؤلفاته[٢]:

أ – الشيخ محمد المتولى شيخ القراء حيث قرظ أول مؤلفاته : (فتح المقفلات)

---

(١) هداية القاري ٢/ ٧٦٣،٧٦٤

(٢) انظر: أعلام الفكر الإسلامي ص٨٦ – ٨٨

بقوله: "... أما بعد فقد أطلعت على هذا التصنيف البديع ، اللطيف الصنيع فوجدته في غاية الضبط و الإتقان ، و نهاية النفاسة و الإحسان (شمساَ في الاقتدا) وبدرَ في الإهتدا ، فياله من عروس يفوح شذاه ، و يلوح سناه ، قد تجلى فيه بدر المعاني في أصداف المباني ، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم ، و غفر لمن تلقاه بقلب سليم وأوجب لمؤلفه رضوانه ، وفقه للخير و أعانه . قاله بلسانه ، ورضيه بجنانه ذو التقصير الكلى ، محمد المتولى ، عفى عنه آمين " .

و كذلك قرظ كتابه (إرشاد القراء و الكاتبين ، إلى معرفة رسم الكتاب المبين)ومما جاء فيه : " .... أما بعد – فقد سمعت هذا الكتاب الرائق ، و السفر البليغ الفائق فوجدته في بابه آية ، قد بلغ من جادة الإفادة الغاية . قد نظم مؤلفه فيه شمل المتفرقات بعد التفرق و الشتات . و نه على عجيب أوضاع الرسوم ، و بين فيه ما لأنواع الضبط من الرقوم ، يتعين على قراء القرآن الكريم مطالعته ، و يتأكد على كتاب المصاحب مدارسته و مراجعته . و يحتاج إليه من يريد التجرى و الضبط حيث لم يقع له نظير في علم الخط . كيف لا و متعلقه أحد أركان القرآن ، و أهم ما تدعو إليه ضرورة المقرى على ممر الزمان ، فياله من كتاب أينعت أثماره ، و سطعت بين سطروه أنواره . أوضح فيه مؤلفه خفايا الرسوم بأفصح إيضاح ، وفتح من أبواب رقوم الضبط لكل ضابط مطلوبه بدون مفتاح، به أمن كتاب المصاحف من الزّلل ، وحفظوا إذ صاروا بسببه في جنة من طوارق الخلل.

(ففي كل لفظ منه روض من المنى

و في كل سطر منه عقد من الدرِّ)

جعله الله مقبولا لديه ، و سبباً للفوز يوم العرض عليه . و قاله بلسانه ، و رضيه

بجنانه ، ذو التقصير الكلى ، محمد الشهير بالمتولي ".

و كذلك قرظ كتابه (شفاء الصدور) بقوله : "... أما بعد فقد أطلعت على هذا الكتا المسمى : " شفاء الصدور ، بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور " فوجدته صريح المباني ، صحيح المعاني ، مفيداً في فنه ، فريداً في شأنه ، على جودة التسهيل والتقريب وغاية من التحرير و التهذيب ، سيما و قد تضمن كتاب "حرز الأماني " ليقبل على من تلقاه بوجه التهاني ، جعله الله مقبولا لديه ، و ثاب مؤلفه رضوانه يوم العرض عليه . آمين " .

ب - الشيخ حسن الجريسي الملقب بالديب قرظ كتابه :" إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين "

ج - العالم الجليل السيد محمد عوض الدمياطي قرظ ـ أيضاً - كتابه :" إرشاد القراء و الكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين "

د - الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والإقراء وعموم المقاريء بالديار المصرية في وقته ، وقد قرظ كتابه فتح المقفلات[1]

وهذه التقاريظ تعبّر عن تقدير هؤلاء العلماء لهذا المؤلف،وإقرارهم بمكانته.رحمة الله على الجميع.

٤ – اعتماد اللجان العلمية المشرفة على طباعة المصاحف على المصحف الذي كتبه

---

(١) هداية القاري ٢/ ٧٦٣،٧٦٤

وعلى كتابه (إرشاد القراء والكاتبين)[١]

٥ – ثناء مشايخه عليه ، وما من شك في أن المشايخ هم الأعلم بتلاميذهم والأدق في الحكم عليهم .

ومن أمثلة ذلك ما سبق من تقريظ المتولي لمؤلفاته ، ومنه ما قاله عنه الشيخ محمد عبده السرسي في إجازته له ، ومنه: " و لما جاد الزمان بحبيبنا أعز الإخوان في الله تعالى و الشيخ رضوان ابن محمد بن سليمان ، الشهير بأبي عيد ... جاء و قرأ على ختمة كاملة من أولها إلى آخرها و عن طريق الشاطبية و الدرة معاً ، بالتحرير والتجويد ، على أتم بيان و أكمل عنوان ، و استجازنى فأجزته بأن يقرأ و يقرىء في أي مكان حل "[٢].

المطلب السادس : وفاته:

وبعد هذا المجهود الضخم الذي قدمه لعلماء القرآن الكريم توفي رحمه الله في يوم الجمعة ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣١١هـ إحدى عشرة وثلثمائة وألف من الهجرة ودفن في جبانة باب الوزير بالقرب من الضريح المعروف بمحمد بن الحنفية تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وأورده موارد عفوه آمين..[٣] و لما توفي رحمه الله رثاه أحد

---

(١) وقد سبقت الإشارة إلى ذلك ، وانظر : وأعلام الفكر الإسلامي (ص٨٧، ٨٨) وانظر : الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات تأليف الدكتور / إبراهيم بن سعيد الدوسري (ص١٢٦)القراءات القرآنية تاريخ وتعريف ص١١٩، السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل(ص٥٢)

(٢) وأعلام الفكر الإسلامي (ص٨٥) ونثر الجواهروالدرر في علماء القرن الرابع عشر للدكتور/ يوسف المرعشلي (ص ٤٤٣)

(٣) معجم المؤلفين لكحالة ٤/ ١٦٥،١٦٦، الأعلام ٣/ ٢٧، وهداية القاري ٢/ ٧٦٣،٧٦٤، وأعلام الفكر =

الفضلاء بهذه الأبيات :

ما لعروض الدمع فاض هاطلا **** يجري دما على الخدود نازلا

أظن في مصر قضى إمامها **** نحباً ، وجد للكريم راحلا

و ذاك رضوان النجيب المنتقى **** من بالقرآن زين المحافلا

فكم تآليف له .. بفنه **** منها سقى القراء عذباً سائلاً

و كم لطه صاغ أغلى مدح **** كبردة ألبسها غلائلا

حين لمولاه على الظهر سرى **** و بات ضيفاً للكريم آملا

رحمة ربى نظمت تاريخه **** رضوان للجنان جد ثائلا [1]

الإسلامي(ص٨٨،٩٢)

(١) أعلام الفكر الإسلامي (ص٩٢) ونثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر للدكتور/ يوسف المرعشلي (ص٤٤٥ ، ٤٤٦)

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب

المطلب الأول: اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه

لا سبيل إلى الشك في اسم هذا الكتاب ولا في نسبته إلى المخللاتي؛ حيث إنه لم يترجم ـ فيما أعلم ـ أحد للمخللاتي إلاّ ذكره باسمه (شفاء الصدور بذكر قراءات الائمة السبعة البدور) ضمن مؤلفاته ، كما أن المخللاتي نفسه قد نص في مقدمة كتابه هذا على تسميته بهذا الاسم، وذكره أيضاً باسمه في رسالته (ما رواه ورش في موضعي الآن من طريق حرز الأماني)، وقد ذكره العلامة المتولي في تقريظه له بهذا الاسم أيضاً وإليك بيان ذلك:

أولاً: ممن ترجم للمخللاتي، وهو عمدة من جاء بعده من المترجمين له:

١ - العلامة الأديب أحمد تيمور باشا،وقد ذكر هذا الكتاب في مؤلفات المخللاتي بعد ذكره لكتاب (فتح المقفلات لما تضمنه كتاب الحرز والدرة من القراءات)فقال: "ومنها كتاب شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور.فرغ من تأليفه سنة ١٢٩١هـ - ١٨٧٤م" [١]

٢ - عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين فقد ذكره ضمن مؤلفات المخللاتي وبنفس الاسم (شفاء الصدور بذكر قراءات الائمة السبعة البدور) [٢]

---

(١) أعلام الفكر الإسلامي ص٩٠

(٢) معجم المؤلفين ٤/ ١٦٦

٣ – خير الدين الزركلي في الأعلام ذكره باسم (شفاء الصدور) ، ولم يكمل الاسم لكنه ذكر موضوعه فقال : " في القراءات السبع "[١]

٤ – الشيخ عبد الفتاح المرصفي في كتابه هداية القاري ذكره في ترجمة المخللاتي بنفس الاسم [٢]

٥ – الدكتور/ يوسف المرعشلي في نثر الجواهروالدرر في علماء القرن الرابع عشر وقد ذكره بفس الاسم ضمن مؤلفات المخللاتي [٣]

ثانياً: يقول المخللاتي في مقدمة كتابه هذا: " وسميته شفاء الصدور بذكر قراءات الائمة السبعة البدور " [٤]ويقول في مقدمة رسالته (ما رواه ورش في موضعي الآن من طريق حرز الأماني): " هذه نبذة يسيرة واضحة المعاني ضمنتها ما رواه ورش في موضعي {الآن} من طريق حرز الأماني ملخصاً لها من كتاب شفاء الصدور بذكر قراءة الأئمة السبعة البدور"[٥]

ثالثاً: يقول المتولي في تقريظه لكتاب شفاء الصدور: " أما بعد : فقد اطلعت على هذا الكتاب المسمى (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور) فوجدته

---

(١) الأعلام ٣/ ٢٧

(٢) هاية القاري ٢/ ٧٦٣

(٣) ونثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر للدكتور/ يوسف المرعشلي (ص ٤٤٥)

(٤) شفاء الصدور الورقة ٢/ ب

(٥) رسالة : ما رواه ورش في موضعي الآن من طريق حرز الأماني (ص ١٤)

صريح المباني..."[١] ولعل في هذا غنية عن الإطالة في هذا المبحث والله ولي التوفيق.

المطلب الثاني: سبب تأليف الكتاب ومنهج المؤلف، ومصطلحاته فيه [٢]

يقول المخللاتي في مقدمة الكتاب: " هذا مؤلف جليل شريف ، ومختصر مفيد منيف ذكرت فيه ما تضمنه التيسير ونظمه من القراءات ، ضامّاً إليه ما ستفدته من النفائس حال قراءتي على السادات سلكت فيه طريق الاختصار، ونبهت فيه على ما ليس من طريق الكتابين كما حرره الجهابذة الأخيار، ما شياً في جميع ذلك على طريق المحققين مكرراً فيه ما تدعو إليه ضرورة المحتاجين ،وسميته (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور ومن الله أرجو أن يكون تذكرة لنفسي في حياتي ، وأثراً حسناً بعد مماتي ..." [٣]

ومن خلال النص السابق من كلام المؤلف نستشفّ مايلي:

أولاً: الأسباب التي دعت المؤلف إلى تأليف هذا الكتاب هي:

١ – الحاجة إلى وضع كتاب مختصرٍ في القراءات السبع ، حاوٍ لما تضمنه كتاب التيسير ، ونظمه حرز الأماني (الشاطبية)، مع إضافة ما تلقاه واستفاده من مشايخه حال القراءة عليهم مما لم يتضمنه الكتابان.

٢ – رغبته في تحرير طرق الكتابين والتنبيه على ما ليس من طريقهما، متبعاً في ذلك

---

(١) شفاء الصدور الورقة الأولى

(٢) انظر فيما يتعلق بهذا المطلب شفاء الصدور الورقتين ٢،٣

(٣) شفاء الصدور الورقة ٢

محققي فن القراءات.

٣ – رجاء أن يكون هذا الكتاب تذكرة لمؤلفه في حياته.

٤ – رجاء أن يكون هذا الكتاب أثراً حسناً بعد مماته.

ثانياً: رسم المؤلف في النص السابق ملامح منهجه وهو:

١ – أنه سيسلك في هذا الكتاب سبيل الاختصار ، لا البسط .

٢ – أنه سيسير على طريقة المحققين في تحرير الأوجه ، والتنبيه على ما فيه خلط بين الطرق.

٣ – أن هذا الكتاب سيكون مقتصراً على طريقي التيسير والشاطبية دون غيرهما من كتب القراءات السبع.

٤ – أنه سيكرر ما تدعو الحاجة إلى تكراره ، ولن يكتفي بذكر المسألة في أول موضع كما يصنع كثير من المؤلفين في هذا الفن.

٥ – أنه لن يلتزم تكرار الخلاف كلما وردت المسألة الخلافية، وإنما يكتفي من ذلك بقدر الحاجة.

ثالثاً: أوضح بعد ذلك تفاصيل منهجه ومصطلحاته وسأورد كلامه وأبين بين يدي كل فقرة ما تتعلق به من المنهج أما بالنسبة لـ[منهجه في ترتيب الكتاب] فقال: " اعلم أيها الواقف على كتابي هذا شرح الله صدري وصدرك، ورفع في الدارين قدري وقدرك، أني رتبته على حسب سور القرآن".

أما بالنسبة لـ[منهجه في ذكر ما تكرر أصولاً أو فرشاً] فقال :"ولا أترك فيه من أحكام الفرش إلاَّ ما تكرر،وصار في نهاية البيان،وذلك نحو: (هو) و (هي) و(النبي)

ونحو ذلك من الفرش.

وأما الأصول فالمبهم منها وما يحتاج إلى تحقيق فلا أترك منه شيئاً، وأما المعلوم كالمدود، وميم الجمع ، وترقيق الراءات، وتغليظ اللامات، والهمز الساكن ونحوه فلا أطول بذكره في الغالب".

أما بالنسبة لـ[منهجه في التفريق بين لفظ القرآن وغيره، والترجمة ، وما يتبعها] فقال: "وأكتب لفظ القرآن الكريم بالأحمر، وغيره بالأسود ليتميز المتبوع من التابع

فإذا فرغت من الترجمة أكتب حرف (ش) إشارة للشاهد ، وأقول : (لقوله) مريداً بذلك الإمام الشاطبي رحمه الله ن ثم أذكر الشاهد من الحرز،وأذكر حكم كل ربع بانفراده، ليكون ذلك أسهل على المبتدي، وأسلم له من الوقوع في الخطأ، وأسير إلى انتهائه بذكر آخر كلمة منه ، مع حكم الوقف عليها"

أما بالنسبة لـ[منهجه في ما يتعلق بباب وقف حمزة وهشام على الهمز] فقال: "وأما باب وقف حمزة وهشام على الهمز فإنه من أصعب الأبواب، وقل من يتقنه من الطلاب،ولذلك لا أترك منه إلا ما كان ظاهراً، وما أذكره منه هو الصحيح ، فاشدد يدك عليه، واترك ما سواه تهد إن شاء الله تعالى"

أما بالنسبة لـ[منهجه في ذكر الممال والمدغم] فقال: "ثم إذا فرغت من الربع أصلاً وفرشاً أقول (الممال)، وأذكر ما فيه من الألفاظ الممالة ، مع ضم كل نظير إلى نظيره، ثم أعزوه إلى قارئه، مع ذكر التنبيهات المحتاج إليها، وذلك في غير السور الإحدى عشرة الممال رؤوس آيها، وأما هي فلي فيها اصطلاح آخر يأتي عند أولها وهي (طه) إن شاء الله تعالى،ثم أذكر عقب ذلك ما للكسائي من إمالة هاء التأنيث في الوقف ولا أترك إلا ما كان ظاهراً،ثم أقول بعد ذلك:(المدغم)،ثم أذكر الإدغام الصغير وأعزوه لقارئه

ثم أرسم حرف (كـ) إشارة للادغام الكبير للسوسي عن أبي عمرو مع ضم النظائر بعضها إلى بعض".

أما بالنسبة لـ[منهجه في ذكر ياءات لإضافة ، والياءات الزوائد] فقال: "وأما ياءات لإضافة ، والياءات الزوائد فأذكرها في مواضعها ، معزوة لقارئيها، مع ذكر ما تدعو الضرورة إليه من الشواهد".

رابعاً: مصطلحات المؤلف في كتابه هذا:

قد كان للمؤلف رحمه الله اصطلاحات اصطلح عليها في كتابه هذا شأنه في ذلك شأن معظم علماء القراءات سلفاً ، وخلفاً، وقد حمله على ذلك ما حملهم عليه من الرغبة في الاختصار ، خاصة عند التكرار، وإليك بيان مصطلحات المؤلف في هذا الكتاب:

١ - مصطلحه في ذكر القراء والرواة:

قال :"وإذا قلت : (الحرميان) ؛ فمرادي بهما : نافع ، وابن كثير المكي.

وإذا قلت : (الإبنان)؛ فمرادي بهما : ابن كثير ، وابن عامر.

وإذا قلت :(البصري) ؛ فمرادي به : أبو عمرو بن العلاء.

وإذا قلت : (الكوفيون) ؛ فمرادي بهم: عاصم، وحمزة ،والكسائي.

وإذا أطلقت (الدوري) فالمراد من روايته عن أبي عمرو، فإن كان من روايته عن الكسائي قلت: (دوري الكسائي)، إلا إذا كان معطوفاً على البصري ، فلا أقيده لأمن اللبس.

٢ - مصطلحه في الإشارة إلى الشاطبي ، وابن الجزري، رحمهما الله تعالى قال:

"وإذا ذكرت ضمير الغائب بارزاً كـ(قوله) ، أو مستتراً كـ (قال)، أو (ذكر) ؛ فالمراد به الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى.

وإذا قلت (المحقق) فالمراد به ؛ العلامة ابن الجزري رضي الله تعالى عن الجميع.

ثم قال : "وبقيت أمور لا تخفى على ذي بصيرة، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم."

وبقي أن أشير هنا إلى بعض الأمور التي سار عليها المؤلف في ثنايا كتابه، ولم يشر إليها في منهجه، وإنما أشار إليها في تنبيهات متفرقة في الكتاب، أو اتضحت من خلال دراستي للكتاب ،دون أن أرى إشارة من المؤلف إليها مطلقاً.

وهي :

١ – عند ذكر المؤلف للممال يكتفي بذكر من لهم الإمالة ، ولا يفرق بين من يميل إمالة صغرى،وهي التقليل، ومن يميل إمالة كبرى ، وقد نبه رحمه الله إلى قاعدة القراء في باب الإمالة عند أول ذكر للممال نهاية الربع الأول من الحزب الأول.[١]

٢ – لا يشير المؤلف إلى ما فيه الوجهان لورش ، وما ليس له فيه إلا التقليل إكتفاء بذكره لقاعدته العامة ، في أول ذكر للممال، على أنه سيذكر ما خرج عن القاعدة في موضعه.[٢]

٣ – لم يشر المؤلف في ثنايا الكتاب إلى الإمالة القوية ، والضعيفة، في إمالة هاء

---

(١) شفاء الصدور ورقة ١٤ تحت عنوان (فوائد).

(٢) المرجع السابق.

التأنيث في الوقف بل اكتفى بذكر القاعدة العامة للكسائي في هذا الباب كما سبق.[١]

٤ – التزم المؤلف أن يبين خلاصة كل باب من أبواب الأصول، ومذاهب القراء فيه إجمالاً، عند ورود أول مسألة من مسائله مثل: الإدغام الصغير، والكبير، والفتح والإمالة، وياءات الإضافة ، والياءات الزوائد.

٥ – لم يشر المؤلف إلى أنه سيكتب غير الكلمة القرآنية باللون الأحمر ، لكنه يكتب به(الممال) ، و(المدغم)و (ش) التي يشير بها إلى الشاهد من الحرز، و(كـ) التي يشير بها إلى الإدغام الكبير للسوسي.

٦ – في النسخة الثانية ـ والتي اعتمدناها أصلاً ـ اعتاض المؤلف عن اللون الأحمر بخط فوق ما كان التزم كتابته في النسخة الأولى باللون الأحمر. والله أعلم.

المطلب الثالث: مصادر المؤلف:

صرح المؤلف في مقدمة الكتاب بذكر ثلاثة من مصادره [٢]، وهي:

١ – كتاب حرز الأماني ، ووجه التهاني في القراءات السبع ، المشهور بالشاطبية. للإمام الشاطبي رحمه الله.

٢ – كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو الداني.

٣ – ما استفاده من النفائس ، حال قراءته على مشايخه.

ومن خلال دراسة الكتاب اتضحت بعض مصادر المؤلف التي لم يصرح بها في

---

(١) المرجع السابق

(٢) شفاء الصدور الورقة ٢

المقدمة، ومنها:

٤ – كتاب غيث النفع في القراءات السبع، للإمام الصفاقسي

٥ – كتاب النشر للإمام ابن الجزري

٦- كتاب الإيجاز لأبي عمروالداني

٧ - كتاب جامع البيان لأبي عمرو الداني

٨ – كتاب الفتح الرحماني شرح كنز المعاني للجمزوري

المطلب الرابع: مميزات الكتاب والمآخذ عليه

أولاً: مميّزات الكتاب:

لقد امتاز هذا الكتاب (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور) بعدة ميزات ، أجملها فيما يلي:

١ – المكانة التي يتمتع بها المؤلف بين علماء القراءات، وجهوده البارزة في هذا المجال.

٢ – هذا الكتاب ـ حسب علمي ـ هو ثاني كتاب من كتب القراءات السبع في طريقته ، ومحتواه، إذ يأتي ثانياً بعد كتاب (غيث النفع في القراءات السبع) للصفاقسي وأعني بالطريقة، والموضوع ؛ ما سبق من كونه حاوياً لماتضمنه كتابي التيسير، والحرز من القراءات، وكونه مرتباً على سور القرآن، بدون فصل للأ صول عن الفرش.

٣ – اشتمل هذا الكتاب على خلاصة ما في كتاب غيث النفع ، وزاد عليه بعدة أمور منها :

أ – ذكره لشواهد القراءات السبع من حرز الأماني (الشاطبية)، أصولاً ، وفرشاً.

ب – عناية المؤلف الظاهرة بباب وقف حمزة ، وهشام، بحيث لم يترك شيئاً منه كما نص على ذلك في المقدمة.

ج – شدة ربط المؤلف لكتابه بحرز الأماني ، حتى صار بمثابة الشرح له، وقد أشار إلى ذلك العلامة المتولي في تقريظه للكتاب.

هـ – عناية المؤلف بتحرير الأوجه ، فقد ضمن كتابه هذا خلاصة ما انتهى إليه العلماء المحققون من التحريرات، كابن الجزري، والصفاقسي، والجمزوري والحسيني والمتولي.

٤ – اعتناء المؤلف بإراد ما نظمه العلماء من متفرقات هذا العلم ، ونظمه لبعض ذلك، من باب جمع المتفرق ، وتيسير الحفظ، على الطالبين.

٥ – تلخيص المؤلف لخلاصة كل باب من أبواب الأصول عند ورود أول مسألة من مسائله، رابطاً ذلك ربطاً تامّاً بالشاطبية.

٦ – تكراره للخلافات عند تكرر ورودها حتى تكون غاية ، في الوضوح.

٧ – تأخر زمن المؤلف مما مكنه من مطالعة ما انتهى إليه علماء القراءات والاستفادة من جهودهم ، في مصنفاته.

٨ – لقد نص العلامة عبد الفتاح المرصفي على مكانة هذا الكتاب إذ يقول عنه :

" وهو كتاب جيد في بابه لا يستغنى عنه ولا عن سابقه قاريء ولا مقريء"[١].

ولعلي أكتفي بما سبق إذ فيه الكفاية إن شاء الله.

ثانياً: المآخذ عليه:

إن الله تعالى لم يكتب العصمة إلاّ لكتابه ورسله الكرام، وما من جهد بشري إلا ويعتريه النقص أو الخلل بوجه من الوجوه إذ الكمال لله وحده، وفي ما يلي أشير إلى المآخذ التي ظهرت لي على هذا الكتاب من خلال دراستي له ـ ومع قلتها والحمد لله ـ فقد يكون للمؤلف فيها عذر أيضاً، وهي :

١ – أخلى المؤلف كتابه من توجيه القراءات ، مع أهمية الإشارة على الأقل إلى شيء من ذلك، حتى يضع دارس الكتاب على طريق فهم القراءات،الذي هو من أهم مقاصد هذا العلم ، ولعل عذر المؤلف في ذلك رغبته في الاختصار، ولأن علم التوجيه أصبح علماً مستقلاً له كتبه التي تعنى به.

٢ – سار المؤلف في إراده للمال على طريقة تشكل على مبتدئي ، طلاب القراءات حيث لم ينص في سائر الكتاب ، على من يميل ، ومن يقلل وجهاً واحاً أو بالخلف بل يجمل القول في ذلك ، مكتفيا بإشارة واحدة ، في أول ذكر للمال في الربع الأول من سورة البقرة، وهذا يخالف ما أخذه على نفسه من أنه ، سيكرر ما تدعو الحاجة إليه حتى يكون غاية في الوضوح، وهو في هذه المسألة لم يكرر مطلقاً ، مع أن الحاجة داعية إلى ذلك، مع أنه كرر بعض الشواهد والخلافات عشرات المرات مع وضوحها.

---

(١) هداية القاري ٢/ ٧٦٣، ويعني بقوله :(سابقه) كتاب فتح المقفلات.

٣ – بعض التنبيهات التي ذكرها المؤلف في ثنايا الكتاب كان حقها، أن تبين في المقدمة لأنها تأخذ حكم المنهج الذي يتبعه في جميع الكتاب.

وهذه المآخذ لا تقلل بحال من الأحوال من قيمة الكتاب ، وقد تكون وجهة نظر لي إن أصبت فيهافمن الله ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

المطلب الخامس: وصف نسخ الكتاب:

عثرنا على نسختين لهذا الكتاب (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور للمخللاتي)، كلاهما بخط المؤلف رحمه الله، وهما:

النسخة الأولى : نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ورقمها : (٢٥١٢)، وهي نسخة جيدة، فرغ المؤلف من كتابتها، في السادس عشر من محرم سنة١٢٩١هـ ، وعدد أوراقها (٢٤٠) ورقة ، ومقاسها ٢٤×١٧ سم وعدد أسطرها ٢١سطراً في الصفحة ، وهذه النسخة مشتراة من السيد حسن عبد الوهاب وعلى غلافها تقريظ للإمام محمد المتولي، في سنة ١٢٩١هـ ، وقد كتبت هذه النسخة بخط مشرقي واضح جميل ، وعليها تصحيحات، وإضافات كثيرة في الهوامش.

والنسخة الثانية: نسخة المكتبة الأزهرية ، ورقمها: (٢٨٥/ ٢٢٢٩٢)، وتوجد مصورة ميكروفيلمية منها في معهد البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمة المكرمة برقم (١٠٩ – ١١٠) (قراءات)،وهذه النسخة فرغ المؤلف من كتابتها في الرابع عشر من شهر رجب سنة ١٢٩١هـ ، وعدد أوراقها (٢٧٦) ورقة وخطها مشرقي جيد إلا أنه دون جودة خط النسخة الأولى ، وعلى غلافها تقريظ للإمام المتولي أيضاً، بتاريخ ١٢٩٢هـ، وعليها بعض التملكات، وعليها تصحيحات وإلحاقات أقل من سابقتها.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن كلا النسختين خاليتان من الهمزات، إلا ما ندر، سواء كانت لها صورة ، أم لم تكن لها صورة.وقد اعتمدت النسخة الثانية ـ وهي المصورة من معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ـ أصلا، وأشرت إليها بـ(الأصل) ثم قابلتها على النسخة الأولى ـ نسخة جامعة الإمام ـ وأشرت إليها بـ(ب)، وكان اعتمادي للنسخة الثانية للسببين التاليين:

١ – تأخرها عن الأولى ووجود بعض الاستدركات للمؤلف على ما كتبه ، أولاً.

٢ – وجود معظم الإلحاقات التي كانت في هوامش النسخة في صلب النسخة الثانية.

المطلب السادس: نماذج من مخطوطات الكتاب

أولاً: نماذج من نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وهي التي اصطلحت على الإشارة إليها بـنسخة [ب]

غلاف نسخة جامعة الإمام

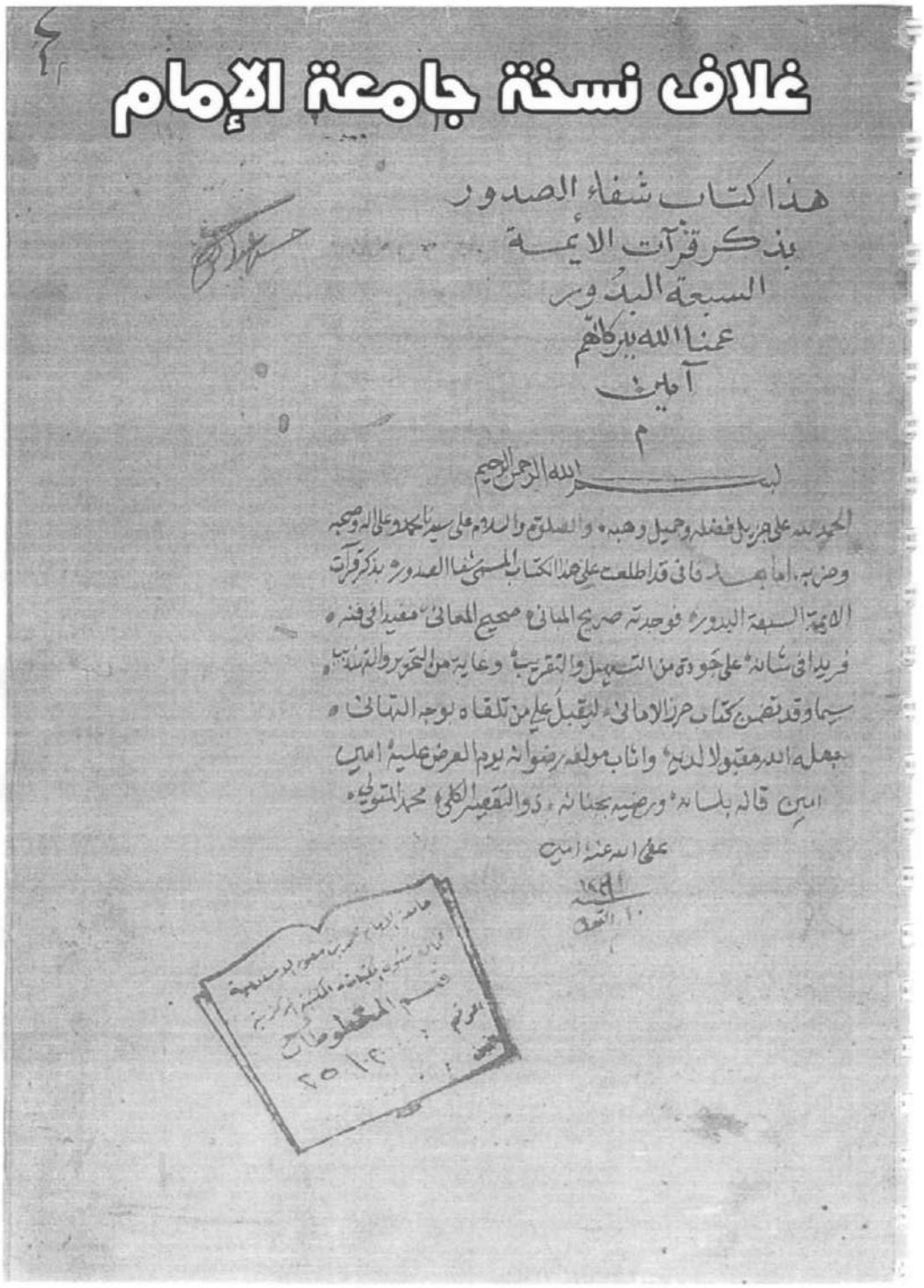

هذا كتاب شفاء الصدور
بذكر قرآت الأيمة
السبعة البدور
عنا الله ببركاتهم
آمين

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جزيل فضله وجميل وهبه، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وضن به. أما بعد فاني قد اطلعت على هذا الكتاب المسمى شفا الصدور بذكر قرآت الأيمة السبعة البدور فوجدته صحيح المباني صحيح المعاني مفيدا في فنه، فريدا في شأنه على جودة من التسهيل والتقريب وغاية من التحرير والتهذيب سيما وقد تضمن كتاب حرز الاماني ليقبل على من تلقاه بوجه الهناني جعله الله مقبولا لديه واثاب مؤلفه رضوانه يوم العرض عليه امين امين قاله بلسانه ورضيه بجنانه، ذو التقصير الكلي محمد المتولي عفى الله عنه امين

١٢٩١
١٠ الشهر

اللوحة الأولى نسخة الإمام

اللوحة الأخيرة نسخة الإمام

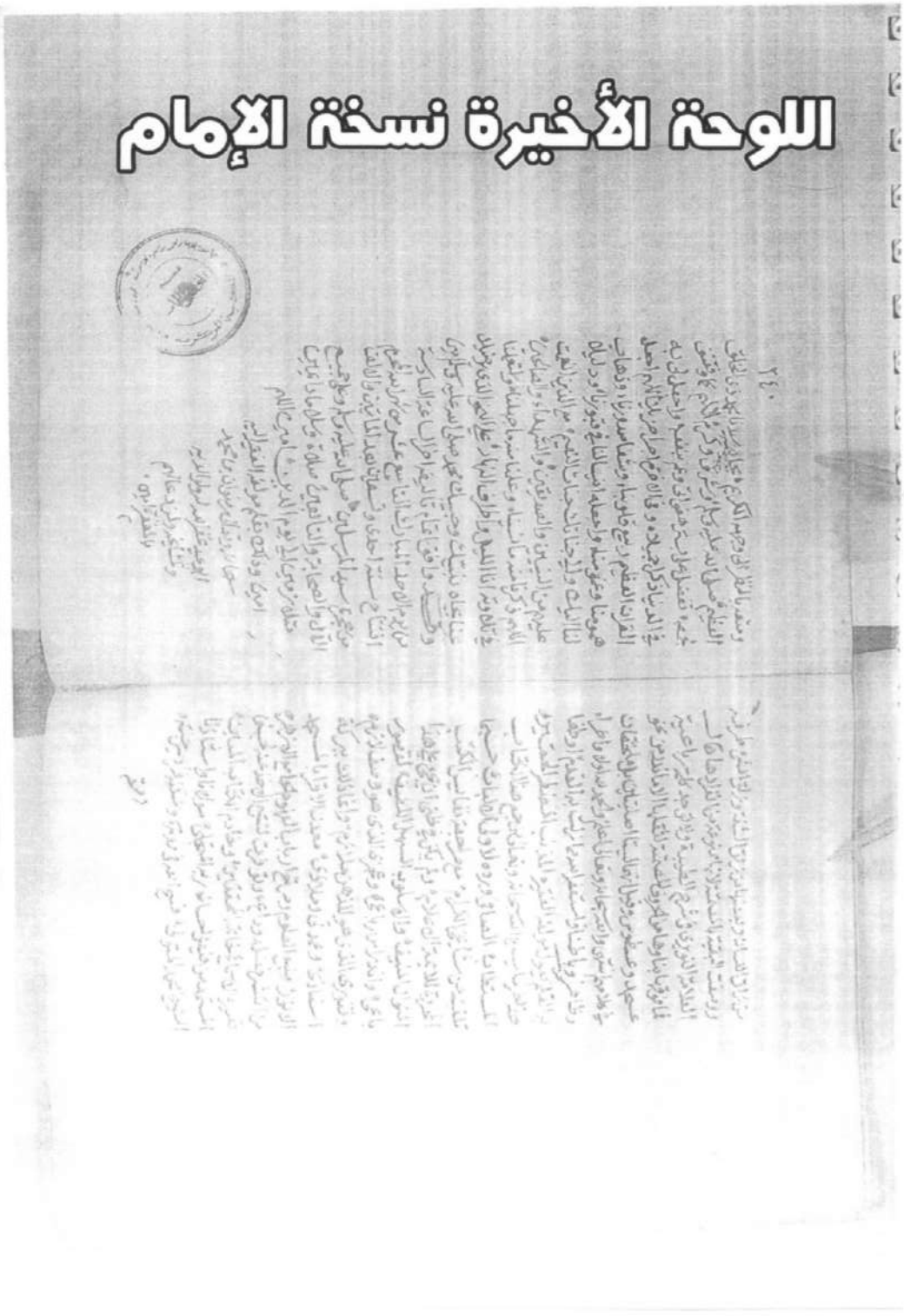

ثانياً: نماذج من نسخة المكتبة الأزهرية التي جرى تصويرها من معهد البحوث العلمية ، وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، وهي التي اعتمدتها ، وإليها أشير بـ[الأصل]

غلاف نسخة الأصل

هذا كتاب شفا الصدور وبذكر قراءات
الائمة السبعة البدور)
عمنا الله ببركاتهم
امين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على جزيل فضله وجميل وهبه
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وحزبه اما بعد
فاني اطلعت على هذا الكتاب المسمى بشفا الصدور وبذكر قراءات
السبعة البدور فوجدته صريح المباني صحيح المعاني مفيدا في فنه
فريدا في بابه على جودة من التسهيل والتقريب وغاية من التحرير
والتهذيب سيما وقد ضمنه كتابه سمرقند الاماني ليتقبل على من تلقاه
بوجه التهاني جعله الله مقبولا لديه وانا به مولعه ورضوانه
يوم الرضى كتبه امين امين قاله بلسانه
ورضيه بجنانه ذو التفضل المنان
محمد المتولي عفا الله
عنه امين
يا رب
العالمين

اللوحة الأولى نسخة الأصل

اللوحة قبل الأخيرة نسخة الأصل

اللوحة الأخيرة نسخة الأصل

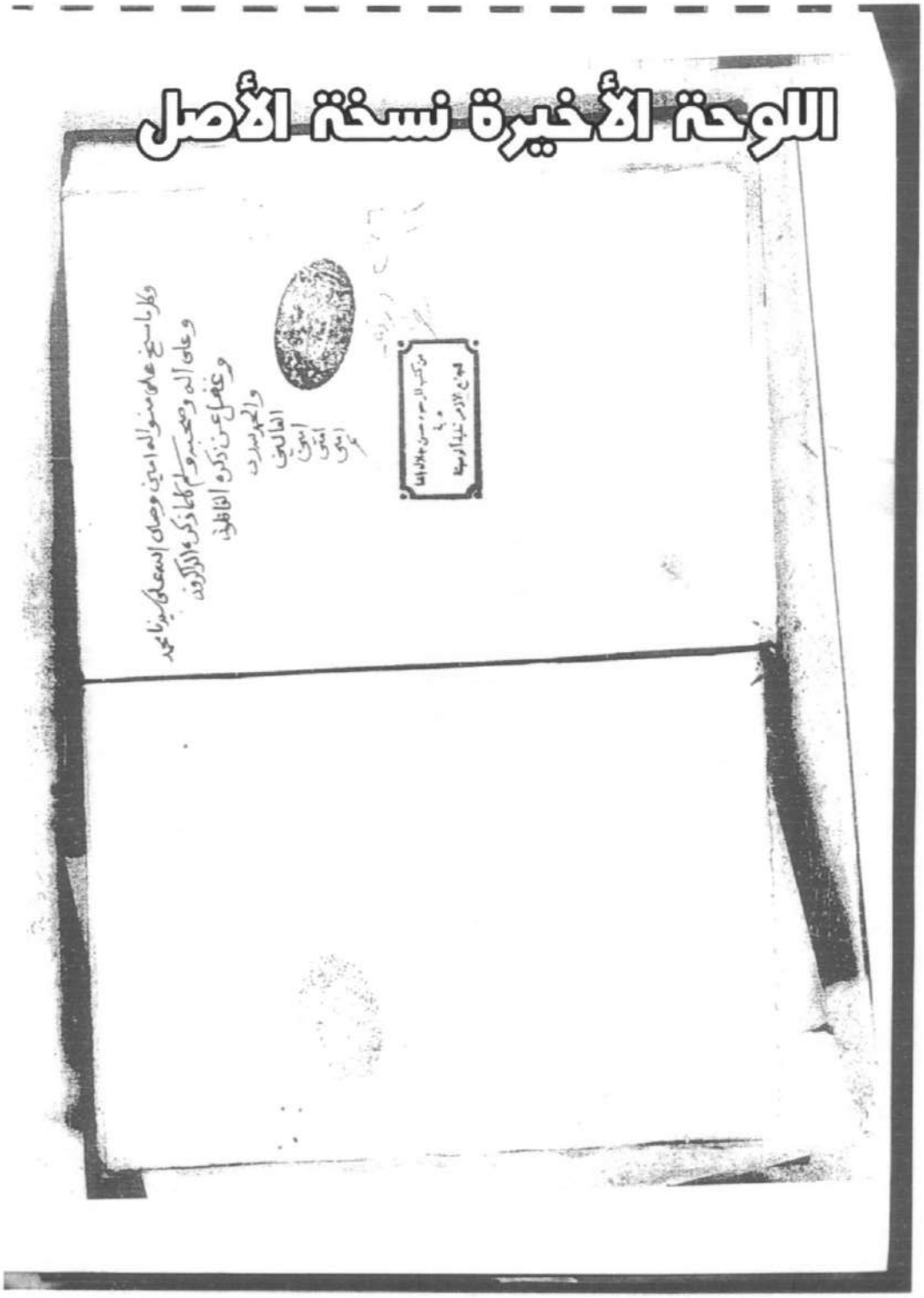

المبحث الثالث : التعريف بأصلَي الكتاب ، التيسير ، وحرز الأماني، ومؤلفَيهما.

المطلب الأول: التعريف بالإمام الداني وكتابه التيسير في القراءات السبع:

أولاً: التعريف بالإمام الداني:

هو الإمام العلامة الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأموي مولاهم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي ، ولد سنة ٣٧١هـ وبدأ بطلب العلم منذ نعومة أظفاره ، ورحل إلى المشرق ودخل مصر سنة ٣٩٧هـ ، كان أبو عمرو آية في علم قراءة القرآن وطرقه ورواياته ، وتفسيره ، ومعانيه ، وإعرابه ، ولم يكن في عصره من يضاهيه في قوة حفظه وحسن تحقيقه ، ونقل عنه أنه كان يقول : ما رأيت شيئاً قط إلا كتبته ، وما كتبته إلا حفظته ولا حفظته فنسيته ، وكان أيضاً بارعاً في علوم الحديث وطرقه وأسماء رجاله وكذلك في الفقه وسائر أنواع العلوم ، توفي رحمه الله سنة ٤٤٤هـ.[1]

ثانياً: التعريف بكتاب التيسير في القراءات السبع ومنهج الداني فيه:

- يسمى هذا الكتاب أيضاً (التيسير في علم القراءات السبع) وغير ذلك من الأسماء وبهذا الكتاب اشتهر المؤلف ، والحق أنه من أصح الكتب المؤلفة في علم القراءات وضبطها كما قال ذلك ابن الجزري.

---

(١) غاية النهاية ١/ ٤٤٧،٤٤٩ والأعلام ٤/ ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء١٨/ ٧٧،وانظر : أبجد العلوم ٢/ ٤٢٩

- وقد نظمه أبو محمد القاسم بن فيرُّ الشاطبي تسهيلاً لحفظه وتعليمه في القصيدة الموسومة بـ (حرز الأماني ووجه التهاني) والمعروفة بالشاطبية فصار الفرع أشهر من الأصل وأكثر شروحاً منه لأن المنظوم أسهل للحفظ
- وكتاب التيسير منقسم من حيث ذكر خلاف القراء قسمين : [1]

القسم الأول : يبحث في اختلاف القراء السبعة ومذاهبهم التي تطّرد ويكثر دورها في السور ويجري القياس عليها كنحو الاختلاف في الإظهار والإدغام والمد والقصر والهمزتين والفتح والإمالة وبين اللفظين والوقف وغير ذلك من الأبحاث وهو مرتب على أبواب، وفصول وترتيب المسائل فيها تابع لما يرد في الفاتحة وأوائل سورة البقرة من الحروف على سياقها .

وأما القسم الثاني : فيحتوي على ذكر الحروف التي يقل ورودها في القرآن الكريم ولا يقاس عليها ، واختلاف القراء في هذا الباب أكثر توسعاً من القسم الأول كمثل اختلافهم في القراء بالجمع والتوحيد وبالاستفهام والخبر وبالخطاب والأخبار إلى غير ذلك .

ولأبي عمرو كتاب جليل آخر هو كتاب (جامع البيان في القراءات السبع) الذي اشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق عن الأئمة السبعة ، قال ابن الجزري في هذا الكتاب : (كتاب الجليل في هذا العلم لم يؤلف مثله)،وقد نال به الدكتور عبد المهيمن طحان درجة الدكتوراه ورسالته بعنوان (جامع البيان في القراءات السبع دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى أول فرش الحروف) .

---

(١) التيسير (ص٢٦ ، ٦٣)

- يؤخذ من كلام الداني في المقدمة أن تأليفه لهذا الكتاب أي التيسير كان تلبية لطلب وجه إليه.
- ذكر المؤلف أسماء القراء السبعة ورواتهم وأسانيدهم وأسانيده إليهم قبل الشروع في الكتاب. [١]

طبع الكتاب في مجلد بتصحيح المستشرق أوتوبرتزل عام ١٤٠٤هـ في طبعته الثانية عن دار الكتاب العربي ببيروت .والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: التعريف بالإمام الشاطبي وكتاب حرز الأماني ووجه التهاني:

أولاً: التعريف بالإمام الشاطبي:

هو العلامة القاسم بن فيرُّه بن خلف الشاطبي ، إمام القراء ، ولد سنة ٥٣٨هـ بشاطبة ، قرية من قرى الأندلس ، وكان عالماً بالحديث والتفسير واللغة ، ونظم أيضاً قصيدته الرائية المسماة عقيلة أتراب القصائد في رسم المصحف ، وقصيدة أخرى تسمى ناظمة الزهر في عد الآي طبعت بمطبعة صبيح بتحقيق وضبط محمد الصادق القمحاوي ، وقصيدة دالية (خمسمائة بيت) لخص فيها كتاب التمهيد لابن عبد البر . توفي رحمه الله سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة [٢].

---

(١) التيسر (ص١٥، ١٧) وانظر للتوسع كتاب : أبو عمرو الداني ، وجهوده في علوم القراءات للباحث/ حسين بن محمد العواجي.

(٢) غاية النهاية ٢/ ٢٠-٢٢ ، وانظر للتوسع : بغية الطالبي في ترجمة أبي القاسم الشاطبي، تأليف: محمد سيدي محمد محمد الأمين، ومختصر الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي للإمام شهاب الدين القسطلاني اختصار: محمد حسن عقيل موسى.

ثانياً: التعريف بكتاب حرز الأماني ووجه التهاني ومنهج المؤلف فيه:

- أما الكتاب وهو: منظومة – حرز الأماني – فمن أحسن المؤلفات المنظومة في علم القراءات ، فإنها جمعت ما تواتر عن الأئمة القراء السبعة بمضمن كتاب (التيسير) للداني ، قال الشاطبي رحمه الله:

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملاً[١]

- قصد بها المؤلف تيسير هذا العلم ، وتقريب حفظه ، وتسهيل تناوله ، وقد بلغ عدد أبياتها ألفاً ومائة وثلاثة وسبعين بيتاً ،قال الشاطبي رحمه الله:

وأبياتها ألف تزيد ثلاثة ومع مائة سبعين زهراً وكملاً[٢]

- وتعتبر هذه القصيدة من عيون النظم ، بما اشتملت عليه من عذوبة الألفاظ ورصانة الأسلوب ، وجمال المطلع والمقطع ، وروعة المعنى ، وسمو التوجيه وبديع الحكم وحسن الإرشاد ، فلا عجب أن يتلقاها العلماء في سائر الأعصار والأمصار بالقبول ويعنوا بها أعظم عناية ، ويتوافروا على شرح ألفاظها وحل رموزها وكشف أسرارها ، واستخراج دررها وجواهرها . قال الشاطبي:

أهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت بها ما ساغ عذباً مسلسلاً[٣]

- قال ابن الجزري في وصف هذه القصيدة : (من وقف على قصيدتيه علم مقدار ما

---

(١) حرز الأماني بيت رقم (٦٨)

(٢) حرز الأماني بيت رقم (١١٦١)

(٣) حرز الأماني بيت رقم (٦٧)

آتاه الله في ذلك خصوصاً اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها .. ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن بل أكاد أن أقول ولا في غير هذا الفن ..) [1].

- طبع الكتاب أكثر من مرة ، ومن أحسن طبعاته الموجودة ، طبعة دار الهدى بتحقيق محمد تميم الزعبي.

ولأهمية هذا النظم سأذكر بعض من شرحه أو اختصره .

أ- من أشهر شروح الشاطبية :

١- فتح الوصيد . لعلي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ) تلميذ الناظم وصاحبه وهو أول من شرحها ، واشتهرت بسببه .

٢- كنز المعاني شرح حرز الأماني : للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المعروف بـ (شعلة) (ت ٦٥٦هـ) والكتاب مطبوع في مجلد واحد على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء بمصر في طبعته الأولى عام ١٣٧٤هـ بتصحيح متولي عبد الله الفقاعي ، ومحمد سليمان صالح ويمتاز هذا الشرح بحسن النظام وجمال الترتيب ويتكلم على البيت من ناحية اللغة والإعراب والمعنى .

٣- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع : للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي المتوفى سنة (٦٦٥هـ) ، والكتاب مطبوع في قطع كبير يبلغ ٧٦٣ صفحة بتحقيق إبراهيم عطوة عوض ، عام ١٤٠٢هـ

---

(١) غاية النهاية ٢/ ٢١

بشركة ومكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

٤- كنز المعاني لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٦٣٢هـ) مخطوط، ومخطوطاته في أغلب المكتبات وصفه القسطلاني بانه (شرح عظيم لم يصنف مثله) .

٥- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي : للإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن القاصح البغدادي (ت ٨٠١هـ ظناً) والكتاب مطبوع في مجلد كعبي عن دار الفكر للنشر وقد ذكر العلماء من شروح الشاطبية أكثر من ٤٠ مؤلفاً .

ومن أجود شروحها المتأخرة:

٦ – كتاب إرشاد المريد إلى مقصود القصيد للشيخ على محمد الضباع

٧ – الوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي

ب- **ومن أشهر مختصرات الشاطبية :**

١ – (الشمعة) قصيدة رائية قدر نصف الشاطبية : أحسن نظمها واختصارها الإمام أبو عبد الله محمد الموصلي المعروف بـ(شعلة) (ت ٦٥٦هـ) .

٢- مختصر عبد الصمد التبريزي (ت ٧٦٥هـ) في خمسمائة بيت .

٣- نظم درر الجلا لعبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي (ت ٧٦٨هـ) .

٤- حوز المعاني : لابن مالك النحوي (ت ٦٧٢ هـ)[1]. والله أعلم.

---

(١) انظر:علم القراءات ١٣٢، ١٣٣

الفصل الثاني

الفصل الثاني

تحقيق الكتاب، ويشتمل على :

النص المحقق ، وهو من قوله تعالى﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ ﴾ [البقرة: ٧٥]

إلى قوله تعالى ﴿ فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [آخر سورة البقرة الآية ٢٨٦]

[بسم الله الرحمن الرحيم]

[﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ ﴾ البقرة: ٧٥]

﴿ أَن يُؤْمِنُوا ﴾ البقرة: ٧٥ إدغام النون في الياء بغير غنّة، لخلف جليّ، وكذا إبدال الهمز لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف[١]. ﴿ عَقَلُوهُ ﴾ البقرة: ٧٥ قرأ المكيّ: بصلة الهاء بواو لفظًا، والباقون بترك الصلة[٢]. / [٢٣/ أ]

ش: وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ[٣] .....

﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ البقرة: ٨١ قرأ نافع: بألف بعد الهمزة على الجمع. والباقون: بحذفه على التوحيد[٤] وثلاثة البدل لورش لا تخفى.

---

(١) انظر :غيث النفع(ص١٢١) والبدور الزاهرة(ص٣٣)

(٢)وجه الصلة أن الهاء حرف خفي ، فأريد تقويته بالصلة بحرف من جنس حركته، . وقول آخر في صلتها : هو أن هاء الضمير اسم على حرف واحد فناسب أن يقوى بالصلة . ووجه القصر أي حذف الصلة لإدارة التخفيف ووجه إسكاكها في بعض الكلمات قال تشبيها لها بألفة وواوه وياءه فأسكنت ، أو استثقلت صلتها فأسكنت كما فعل في ميم الجمع وأصلها البناء على الضم كمافي قوله له ومنه وعنه ولا تكسر إلا لمجاورتها كسر أو ياء ساكنة . المغني في توجيه القرءات ،فإن قيل لم لمْ تفعل هذه الصلة في الهاء التي من نفس الكلمة في نحو (ما نفقه كثيراً) مثلا . قالوا لأن الصلة في مثل ذلك قد توهم تثنية أو جمعا بخلاف هاء الضمير. المغني في توجيه القراءات ١/ ١٠١ وقلائد الفكر (ص٥)

(٣)حرز الأماني البيت رقم (١٥٩) غيث النفع (ص١٢١) والبدور الزاهرة (ص٣٣) وإبراز المعاني (ص١٠٣)

(٤) قال أبو شامة رحمه الله : "ووجه الجمع ظاهر لأن الذنوب متعددة وفي الإفراد موافقة قوله قبله (من كسب =

ش: خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ[١] .....

وفيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشدّدة.

ش: وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاَ إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلا[٢]

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ البقرة: ٨٣ تقدّم قريباً[٣]. ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ البقرة: ٨٣ قرأ المكيّ وحمزة والكسائيّ: بياء الغيب. والباقون: بتاء الخطاب.[٤]

ش: وَلاَ يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلَلا[٥] .....

سيئة) ، أي وأحاطت به تلك السيئة وقيل في قراءة الجمع إن المراد بالسيئة الشرك فيبقى على موازنة (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) ، فالمعنى من أشرك وعمل السيئات والله أعلم ". إبراز المعاني ص وانظر لتوجيه القراءتين. إبراز المعاني (ص٣٣٢) وحجة القراءات (ص١٠٢) ومعاني القراءات (ص١٥٤)

(١)حرز الأماني البيت رقم (٤٦٣)، والتيسير(ص٦٤)

(٢)حرز الأماني البيت رقم (٢٤٠)

(٣) في الجزء الذي حققه الأخ/ كامل العنزي، من المخطوط. وفيه لحمزة وقفاً : تسهيل الهمزة بينها ، وبين الياء مع المد، والقصر، وليس فيه لورش مد البدل لأنه مستثنى بقوله : سِوى ياءِ إسرائيل. وانظر،ورقة ١٩/أ من المخطوط،والبدور الزاهرة (ص٣٣)

(٤) قال ابن خالويه" الحجة لمن قرأ بالتاء مواجهة الخطاب فيكون أخذ الميثاق قولا لهم والحجة لمن قرأ بالياء معنى الغيبة" الحجة (ص٨٨٣) ومعاني القراءات (ص٥٤) والبدور (ص٣٣) وغيث النفع (ص١٢١) والتيسير (ص٦٤)

(٥)حرز الأماني البيت رقم (٤٦٣)

﴿ حُسْنًا ﴾ البقرة: ٨٣ قرأ حمزة والكسائيّ: بفتح الحاء والسين.والباقون:بضم الحاء وإسكان السين.[١]

ش: وَقُلْ حَسَناً شُكْراً وَحُسْناً بِضَمِّهِ وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوِّلاَ[٢]

﴿ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ﴾ البقرة: ٨٣ حكمهما لورشٍ جليّ. ﴿ تَظَٰهَرُونَ ﴾ البقرة: ٨٥ قرأ الكوفيّون: بتخفيف الظاء، والباقون:بتشديدها[٣].

ش: وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتا[٤] .....

---

(١) قال ابن زنجلة:" قرأ حمزة والكسائي وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين وحجتهم أن حسنا وصف للقول الذي كف عن ذكره لدلالة وصفه عليه كأن تأويله وقولوا للناس قولا حسنا فترك القول واقتصر على نعته وقد نزل القرآن بنظير ذلك فقال جل وعز وجعل فيها رواسي ولم يذكر الجبال وقال أن اعمل سابغات ولم يذكر الدروع إذ دل وصفها على موصوفها

وقرأ الباقون حسنا بضم الحاء وحجتهم أن الحسن يجمع و الحسن يتبعض أي قولا للناس الحسن في الأشياء كلها فما يجمع أولى مما يتبعض قال الزجاج وفي قوله حسنا قولان المعنى قولا للناس قولا ذا حسن وزعم الأخفش أنه يجوز أن يكون حسنا في معنى حسن كما قيل البخل والبخل والسقم والسقم وفي التنزيل إلا من ظلم ثم بدل حسنا ووصينا الإنسان بوالديه حسنا"

(٢)حرز الأماني البيت رقم (٤٦٤) وانظر التيسير (ص٦٤) وغيث النفع (ص١٢١) والبدور (ص٣٣) والحجة (ص١٠٣) ومعاني القراءات (ص٥٥)

(٣) قال أبو شامة: "ووجه القراءتين ظاهر الأصل تتظاهرون فمن شدد أدغم التاء في الظاء ومن خفف حذف إحدى التاءين وأيتهما المحذوفة فيه اختلاف لأهل العربية " إبراز المعاني (ص٣٣٣،٣٣٤) ومعاني القراءات (ص٥٥) وحجة القراءات (ص١٠٣)

(٤)حرز الأماني البيت رقم (٤٦٥) والتيسير (ص٦٤) وغيث النفع (ص١٢١) والبدور (ص٣٣)

﴿ عَلَيْهِم ﴾ البقرة: ٨٥جليّ[١]. ﴿ أُسَرَىٰ ﴾ البقرة: ٨٥قرأ حمزة: بفتح الهمزة وسكون السين، بوزن:قَتْلَى. والباقون:بضم الهمزة وفتح السين، وألف بعدها، بوزن:كُسَالى.[٢]

ش: وَحَمْزَةُ أَسْرى فِي أُسَارى[٣] .....

﴿ تُفَٰدُوهُمْ ﴾ البقرة: ٨٥ قرأ نافع وعاصم والكسائيّ:بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها، والباقون: بفتح التاء وإسكان الفاء، وحذف الألف. [٤]

---

(١)التيسير (ص٢٧) والمغني ١/ ١٠٠قرئ بضم الهاء وذلك على الأصل لأنها تضم مبتدأ في مثل وهو وهم ، وهى لغة قريش والحجاز وقرئ بكسرها تبعاً للياء أو للكسرة قبلها وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

واختلف في صلة ميم الجمع بواو وإسكانها إذا وقعت قبل محرك ولو تقديراً ليدخل (كنتم تمنون) وما أشبهها . قرئ بصلتها بواو على الأصل بدليل (أنلزمكموها) وكذا إذا وقعت بعدها همزة قطع مثل (عليهم ءأنذرتهم) إيثاراً للمد وعدل عن نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لأنه لو بقيت الميم ساكنة لتحركت بسائر الحركات وضاع معنى الجمع فروى تحريكها بحركتها الأصلية أي بصلتها مضمومة أولى وقرئ بسكونها تخفيفاً وأجمع على إسكانها وقفاً لأنه الأصل وكلاهما لغة فصيحة. قلائد الفكر(ص١٢)

(٢) قال ابن زنجلة: " قرأ حمزة وإن يأتوكم أسارى بغير ألف جمع أسير وحجته أن كل فعيل من نعوت ذوي العاهات إذا جمع فإنما يجمع على فعلى وذلك كجمعهم المريض مرضى والجريح جرحى والقتيل قتلى والصريع صرعى وكذلك اسير وأسرى لأنه قد ناله المكروه والأذى. وقرأ الباقون أسارى قال بعض علمائنا هما لغتان كما يقال سكران وسكارى وقال أبو عمرو إذا أخذوا فهم عند الأخذ أسارى وما لم يؤسر بعد منهم أسرى كقوله ما كان لنبي أن يكون له أسرى " حجة القراءات (ص١٠٤) ومعاني القراءات (ص٥٥)

(٣)حرز الأماني البيت رقم (٤٦٦) والتيسير (ص٦٤) وغيث النفع (ص١٢١) والبدور (ص٣٣)

(٤) قال ابن خالويه: " قرأ نافع وعاصم والكسائي تفادوهم بالألف وحجتهم أن هذا فعل من فريقين أي يفدي هؤلاء أساراهم من هؤلاء وهؤلاء أساراهم من هؤلاء وكان أبو عمرو يقول تعطوهم ويعطوكم وتفدوهم تعطوهم فقط وقرأ الباقون تفدوهم أي تشتروهم من العدو وحجتهم في ذلك أن في دين اليهود ألا يكون

=

ش: وَضَمُّهُمْ تُفَادُوهُمُو اوَالْمُدُّ إِذْ رَاقَ نُفِّلاَ[١]

﴿وَهُوَ﴾ البقرة: ٨٥لا يخفى[٢]. ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾البقرة: ٨٥ترقيق الرّاء لورشٍ جليّ[٣]. ولا يمنع منه كون الساكن حرف استعلاءٍ؛ لأنه مستثنى بقوله:

..... سِوَى الْخَا [٤]

﴿تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ﴾ البقرة: ٨٥ - ٨٦قرأ الحرميان وشعبة: بياء الغيب. والباقون: بتاء الخطاب. [٥]

أسير من أهل ملتهم في إسار غيرهم وأن عليهم أن يفدوهم بكل حال وإن لم يفدهم القوم الآخرون كا قال ابن عباس". الحجة (ص٨٤) وغيث النفع (ص١٢١) والتيسير (ص٦٤) ومعاني القراءات (ص١٠٤)

(١) بيت رقم(٤٦٦)

(٢)قرئ بتحريك هاء هو بالضم وهاء هي بالكسر وهو لغة أهل الحجاز وهو الأصل وقرئ بالإسكان تخفيفاً وهي لغة نجد . غيث النفع (ص١٢٢) والبدور (ص٣٣) وقلائد الفكر (ص١٤) والحجة لابن خالويه (ص٧٣) والمغني ١/ ١٢١ والتيسير (ص٦٢)

(٣)رقّقت الراء أو أمليت على حد تعبير بعضهم قيل: لأنها لغة وقيل إن الغرض من ترقيقها اعتدال اللفظ وتقريب بعضه من بعض بأسباب مخصوصة وهي أن تكون قبلها ياء ساكنة أو كسرة لازمة في كلمتها وتفخيمها فيما عدا ذلك على الأصل والله أعلم . قلائد الفكر (ص٩)

(٤) بيت رقم(٣٤٤) وتمامه: وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوى حَرْفِ الِاسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلاَ . البدور(ص٣٣) وغيث النفع (ص١٢٢)

(٥) قال ابن خالويه : "قرأ نافع وابن كثير وأبو بكر وما الله بغافل عما يعملون بالياء وحجتهم قوله ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب فيكون قوله عما يعملون إخبارا عنهم وقرأ الباقون عما تعملون بالتاء وحجتهم قوله أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض" . الحجة (ص٨٢) ومعاني القراءات (ص٥٦) وحجة القراءات لابن زنجلة (ص١٠٥)

ش: وَغَيْبُكَ/ [٢٣/ ب] فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوَهِ دَلاَ[١]

﴿ءَاتَيْنَا﴾ البقرة: ٨٧معاً، ثلاثة البدل لورش لا تخفى[٢]. ﴿ٱلْقُدُسِ﴾البقرة: ٨٧ قرأ المكي:بإسكان الدال. والباقون:بالضم[٣].

ش: وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْس إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ[٤]

﴿بِئْسَمَا﴾ البقرة: ٩٠رسم موصولا[٥]أبدل همزه ياء مطلقاً ورشٌ والسوسي وحمزة إن وقف. والباقون: بالهمز[٦].

---

(١) البيت رقم (٤٦٢) وانظر غيث النفع (ص١٢٣) والبدور (ص٣٤) والتيسير (ص٦٤)

(٢)وجه مد البدل نظراً لاجتماع الهمز والمد في كلمة واحدة مطلقا قياساً على تقدم حرف المد على الهمز ووجه من قصره قيل إن سبب المد وجود الهمز بعد حرف المد وهو في البدل قبله ووجه من وسطه نظر إلى وجود حرف المد والهمز في كلمة ولم ينظر إلى تقدمه أو تأخره. المغني ١/ ١٠٣، ١٠٤ وقلائد الفكر (ص٥، ٦)

(٣)ووجه إسكان الدال أنه لغة تميم وأسد وعامة قيس ووجه ضمها أنه لغة الحجازيين وقيل الأصل السكون وأتبع . أو الضم وأسكن للتخفيف . قلائد الفكر (ص١٦) وحجة القراءات (ص١٠٥) ومعاني القراءات (ص٥٦)

(٤) بيت رقم(٤٦٧) والبدور (ص٣٤) وغيث النفع (ص١٢٣)

(٥)انظر :مرسوم الخط لأبي بكر الأنباري ص١٩،وهجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص ٤٥،والبديع في رسم المصاحف ص ٢٩، وسمير الطالبين ص ٦٨، ومورد الظمآن البيت رقم(٤٢٦) وشرحه دليل الحيران ص٣٢٧، وعقيلة أتراب القصائد البت رقم (٢٥٢)، وشرحها الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي ص٤٢٥ تلخيص الفوائد ص ٩٢ ، ومختصر التبين لهجاء التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح ٢/ ١٨١ . وإرشاد القراء والكاتبين للمخللاتي ١/ ٣٣٥

(٦)إنما خص ورش همزة فاء الفعل بالإبدال لأنها مبتدأ بها وورش من أصله نقل حركة الهمزة المبتدأ بها كما يأتي فأجرى هذه لمجرى تيك في التغيير ولأنه كما وجب إبدالها في نحو أمن وأتى أبدلها هنا طرداً للباب وقيل إن

=

ش: وَوَالاَهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ[١]

والضمير للسوسيّ.

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ[٢]

﴿ أَن يُنَزِّلَ ﴾ البقرة: ٩٠ قرأ المكيّ والبصريّ: بإسكان النون وتخفيف الزاي. والباقون: بفتح النون وتشديد الزاي.[٣]

ش: وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ[٤]

﴿قِيلَ ﴾ البقرة: ٩١ إشمام كسرة القاف الضم لهشام والكسائي، وإخلاص الكسر للباقين لا يخفى. ﴿فَلِمَ ﴾ البقرة: ٩١ وقف عليه البزّيّ: بهاء السكت بخلف عنه.

إبدال الهمز مطلقا لورش ولغيره فاء فعل أو غيرها مراداً به التخفيف ووجه التحقيق أنه على الأصل وكذا الحذف والتسهيل لإرادة التخفيف أيضاً . قلائد الفكر (ص٦) وانظر المغني ١/ ١٠٦

(١) بيت رقم(٢٢٢) وانظر التيسير (ص٣٧) وغيث النفع (ص١٢٣) والبدور الزاهرة (ص٣٥)

(٢) بيت رقم(٢٣٦) وانظر المراجع السابقة.

(٣) قال ابن زنجلة: " قرأ ابن كثير وأبو عمرو أن ينزل الله بالتخفيف في جميع القرآن وحجتهما في الآية أن يكفروا بما أنزل الله ولم يقل نزل الله وأبو عمرو قرأ في الأنعام بالتشديد قل إن الله قادر على أن ينزل آية بالتشديد لأن قبلها لولا نزل عليه وما ننزله إلا بقدر معلوم لأنه شيء بعد شيء فكأنه لما تردد وطال نزوله شدده لتردده وابن كثير خالف مذهبه في سورة سبحان فقرأ بالتشديد كأنه أراد أن يجمع بين اللغتين. وقرأ الباقون جميع ذلك بالتشديد وحجتهم أن نزل و أنزل لغتان مثل نبأته وأنبأته و أعظمت وعظمت وفي التنزيل ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة فجاء باللغتين وقرأ حمزة والكسائي في لقمان وعسق بالتخفيف وحجتهما قوله وأنزلنا من السماء ماء". الحجة (ص١٠٦) ومعاني القراءات (ص٥٧)

(٤) بيت رقم(٤٦٨) وانظر غيث النفع (ص١٢٣) والبدور (ص٣٥)

والباقون: على الميم ساكنة.[١]

ش: وَفِي مَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ[٢]

﴿أَنۢبِيَآءَ﴾ البقرة: ٩١ قرأ نافع بالهمز قبل الألف. والباقون: بالياء بدل الهمز.

ش: وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُـــــوءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ[٣]

﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ البقرة: ٩١ إبدال همزه لورش والسوسي وحمزة إن وقف لا يخفى. وهو تام[٤] ومنتهى ربع الحزب[٥]

---

(١) قال أبو شامة : "انفرد البزي في رواية عنه بزيادة هذه الهاء في الوقف على ما الاستفهامية الداخل عليها حرف الجر وهي هاء السكت لأن بعض العرب يلحقها في هذه المواضع جبرا لما حذف من ما وهو ألفها وإبقاء لحركة الميم لئلا تذهب في الوقف فيجتمع في ما وهي حرفان حذف أحدهما وإسكان الآخر وأنشدوا (صاح الغراب بمه) ووقف غير البزي بلا هاء إتباعا للرسم وهي اللغة المشهورة وقوله مجهلا منصوب على أنه مفعول به أراد أن من جهل قارئ هذه القراءة فهو كالصائل الظالم فادفعه عنه وحجة من يردعه ويزجره عن تجهيله له". إبراز المعاني (ص٢٨١)

(٢) بيت رقم(٣٨٦) وانظر التيسير (ص٥٥) وغيث النفع (ص١٢٦) والبدور (ص٣٥)

(٣) بيت رقم(٤٥٨) وانظر التيسير (ص٦٣) وغيث النفع (ص١٢٣) والبدور (ص٣٥) وتوجيهها في إبراز المعاني (ص٣٢٧،٣٢٨)

(٤)انظر : منار الهدى ص ٤٤ ، والقطع والإتناف ص٧٦ ، والمقصد لتلخيص ما في المرشد ص ٤٤، وقيل الوقف: كاف انظر: غيث النفع ص ١٢٤

(٥)انظر جمال القراء ١/ ١٥٥، وغيث النفع (ص ١٢٤) وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٣٦

الممال[١]

﴿ مَّعۡدُودَةً ﴾ البقرة: ٨٠ للكسائي إن وقف[٢].

ش: وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ...الخ[٣]

﴿ بَلَىٰ ﴾ البقرة: ٨١ ﴿ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ ﴾ البقرة: ٨٣ و﴿ تَهۡوَىٰٓ ﴾ البقرة: ٨٧ لورش وحمزة والكسائي[٤].

ش: جليّ.

---

(١) انظر : التيسير (ص٥٠)، وغيث النفع (ص١٢٤)، والإرشادات الجلية (ص٤٢)

تنبيه : درج المؤلف ـ رحمه الله ـ على ألا يفصل في الممال، بل يذكر من لا يقرأ بالفتح دون بيانٍ لمن يقرأ بالإمالة، ومن يقرأ بالتقليل، إكتفاء منه بما قرره من مذاهب القراء في أول موضع تحدث فيه عن الممال في الربع الأول من الحزب الأول من القرآن،وسأشير هنا إلى ما ذكره المؤلف هناك فأقول:إعلم أنا إمالة حمزة، والكسائي، في ذوات الياء، وذوات الراء من الأسماء والأفعال كبرى،وأما ورش فقرأ بتقليل ذوات الراء مطلقاً، إلا قوله تعالى ﴿ وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا ﴾ الأنفال: ٤٣ فقرأه بالفتح والتقليل، وكذا ذوات الياء له فيها الوجهان : الفتح، والتقليل، وأما البصري فقرأ بإمالة ذوات الراء مطلقاً ، وبتقليل ماكان على وزن (فعلى) بتثليث الفاء نحو: { دُنيا }، و {نَجوَى}، و {عِيسى} ، وسيبين المؤلف من خرج عن قاعدته في مواضعه.انظر: الورقة ١٤ من المخطوط. وسأعزو إلى هذا التنبيه عند كل ذكر للممال ، إن شاء الله تعالى ، ليزول الإشكال.

(٢)أميلت هاء التأنيث في الوقف لأنها لغة أهل الكوفة وعللوا أمالتها وإمالة ما قلبها من الحروف غير الألف لشبهها بالممالة ياء ولخفائها واتحاد مخرجها ولأن ألف التأنيث ممالة . قلائد الفكر (ص٨) وإبراز المعاني (٢٤٢)

(٣) بيت رقم(٣٣٩) وتمامه(وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ) وانظر التيسير (ص٥٠) وغيث النفع (ص١٢٤) .

(٤)الفتح لغة أهل الحجاز والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وقيس وأسد وهما لغتان فصيحان نزل بها القرآن واختلف هل الفتح هو الأصل والإمالة فرع أو العكس أو هما أصلان خلاف. قلائد الفكر (ص٨) والمغني ١/ ١١٥

﴿ دِيَـٰرِهِمْ ﴾ البقرة: ٨٥و ﴿ دِيَـٰرِكُمْ ﴾ البقرة: ٨٤و ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ و ﴿ لِلْكَـٰفِرِينَ ﴾ معاً: لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْر أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً..إلى قوله..

وَوَرْشٌ جَمِيعَ البَابِ كَانَ مُقَلِّلا[1]

﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ البقرة: ٨٣و ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ البقرة: ٨٥و ﴿ مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ البقرة: ٨٧و ﴿ عِيسَى / [٢٤/ أ] ٱبْنَ ﴾ البقرة: ٨٧لدى الوقف على {موسى} و {عيسى} لورش وبصري وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿ أُسَـٰرَىٰ ﴾ البقرة: ٨٥ لهم.

ش: وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا[2]

وَذُو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ[3]

---

(١) الأبيات من(٣٢١إلى٣٢٤) وهي:

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْر أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلاَ

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ

(٢)حرز الأماني البيت رقم (٣١١)

(٣)حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

﴿ جَآءَ ﴾ الثلاثة لابن ذكوان وحمزة.

ش: وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ.. إلى قوله وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ[٢]

﴿ خَلَا ﴾ البقرة: ٧٦ واويٌّ لا يمال.

وقد نظم شيخنا محمد المتولي[٣] ما جاء من هذا الباب فقال:

عَصَاهُ شَفَا إنَّ الصَّفَا وَأبا أَحَدْ سَنَا مَا زَكَى مِنْكُمْ خَلا وَعَلا وَرَدْ

بَدا وَعَفَا قُلْ مَعْ نَجَا وَدَعَا دَنَا جَمِيعاً بِوَاوٍ لا تُمَالُ لَدَى أَحَد[٤]

المدغم[٥]

﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ البقرة: ٩٢ تقدّم قريباً[١].

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

(٢) البيتان(٣١٨إلى٣١٩) وتمامهما:

وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَارَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ

(٣) هو: تقدمت ترجمته ، في مشايخ المؤلف

(٤) ذكر هذين البيتين الشيخ علي الضباع في إرشاد المريد ص ١٢٠، ومحمد عبد الدايم خميس في النفحات الإلهية ص ١٩٨، والدكتور عبد الفتاح شلبي في الدراسات القرآنية واللغوية الإمالة في القراءات واللهجات العربية ص ٢٦٩، وذكر أنهما في البهجة المرضية للضباع ، إلا أني لم أجدهما فيها ، وإنما وجدتهما في إرشاد المريد له كما مر، ولم أدر حتى الآن هما في أي مؤلف من مؤلفات المتولي. هذا وقد نص الداني على هذه الكلمات في التيسير، مبيناً أنها من ذوات الواو المفتوحة بإجماع. التيسير ص٤٥

(٥) انظر :البدور الزاهرة (ص٣٥) وغيث النفع (ص١٢٦)

ك ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ البقرة: ٧٧ ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ البقرة: ٧٩ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا ﴾ البقرة: ٨٣ ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ البقرة: ٩١

ش: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ... إلخ[٢]

﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾ البقرة: ٨٣ على أحد الوجهين.

ش: ..... وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلاَ

فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ[٣] .....

ولا إدغام في ﴿ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ ﴾ البقرة: ٨٥ لأنه مرفوع، لا مجزوم.

---

(١) الادغام لغير المكي وحفص، وسيأتي أيضاً (٧٩) الإدغام والإظهار لغتان واردتان عن العرب فوجه الإدغام إدارة التخفيف قال أبو عمرو بن العلاء الإدغام كلام العرب الذي يجرى على ألسنتها ولا يحسنون غيره. قلائد الفكر (ص٤،٥) والمغني ١/ ٩٣

(٢) البيت رقم(١١٨) وتمامه: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ .

(٣) رقم البيتين(١٤٦_١٤٧)

[﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ البقرة: ٩٢]

﴿ بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ﴾ البقرة: ٩٣ جليّ. ﴿ قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ البقرة: ٩٣ قرأ البصري[وصلا][(١)]: بكسر الهاء والميم. وحمزة والكسائي: بضمهما. والباقون:بكسر الهاء وضم الميم. فإن وقفوا على ﴿ قُلُوبِهِمُ ﴾ فكلّهم يكسرون الهاء[(٢)].

ش: وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ.. إلى آخر الأبيات الثلاثة[(٣)].

﴿ قُلْ[(٤)] بِئْسَمَا ﴾ البقرة: ٩٣ رسم مفصولاً وموصولا[(٥)] إبدال الهمزة ياءً ورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف على ﴿ بِئْسَ ﴾ فكذلك، وإن وقف على ﴿ مَا ﴾ فإن

---

(١)ساقط من الأصل

(٢)اختلف في ضم ميم الجمع وكسرها وضم ما قبلها وكسره إذا كان بعد الميم ساكن وقبلها هاء مكسورة قبلها كسرة أو ياء ساكنة نحو {عليهم القتال} و{يؤتهم الله} و{بهم الأسباب} و{في قلوبهم العجل} فقرئ بكسر الميم على أصل للتخلص من التقاء الساكنين وقرئ بضمها لأن الميم حركت الساكن بحركة أصلها وهو ضمها وحركت الهاء بالضم تبعاً لها وقرئ بكسر الهاء تبعاً لما قبلها وبضم الميم على الأصل وذلك كله في حالة الوصل . قلائد الفكر (ص١٢،١٣) والمغني ١/ ١٠٠ والتيسير (ص٢٧)

(٣) الأبيات(١١٣ إلى ١١٥) وتتمتها:

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ

(٤) (قل) ليس في (ب)

(٥)انظر : مختصر التبين لهجاء التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح ج ٢ ص ١٨٤، وأنظر التعليق السابق عند قوله تعالى:{بئسما}البقرة: ٩٠

لوحظ الوصل فليس له إلا الإبدال وإن لوحظ الفصل فليس له إلا التحقيق.

ش:جليّ

﴿ يَأْمُرُكُم ﴾ البقرة: ٩٣ لا يخفى[١]. ﴿ إِيمَٰنُكُمْ ﴾ البقرة: ٩٣ وبابه. و﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ البقرة: ٩٣ وبابه. /[٢٤/ ب] و﴿ ٱلْآخِرَةُ ﴾ البقرة: ٩٤ وبابه. ﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ ﴾ البقرة: ٩٥ و﴿ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ﴾ البقرة: ٩٦ و﴿ أَن يُعَمَّرَ ﴾ البقرة: ٩٦ و﴿ بَصِيرٌۢ ﴾ البقرة: ٩٦ كل ذلك لا يخفى ﴿ وَجِبْرِيلَ ﴾ البقرة:٩٧، ٩٨ [معاً: قرأه[٢]]نافع والبصريّ والشاميّ وحفص: بكسر الجيم والراء، من غير همز، بوزن قِنْدِيل. والمكيّ:مثلهم إلا أنه يفتح الجيم. وقرأ شعبة: بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء. وحمزة والكسائي:كذلك إلا أنهما يزيدان ياء تحتية بعد الهمزة، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بينها وبين الياء[٣].

ش: وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلاَ

---

(١)وجه الإسكان فيه :قيل هذا من قبل إجراء المتصل من كلمة مثل (إبل) بجواز تسكين الباء منه وذلك للتخفيف ووردت به بعض اللغات والتعليل لهذا اجتماع ثلاث متحركات ثقال من نوع واحد وليس قياساً بل المرجع هو النص على ما ذكر فلا يرد نحو تأمرنا ويصوركم ، ونحشرهم كما قرئ وفيه مع هذا التخفيف إبقاء على بعض حركتها وقراءة الجمهور بالرفع بظهور حركة الأعراب عليها ظهوراً تاماً على الأصل . حجة القراءات (ص١٠٧) والحجة لابن خالويه (ص٧٧) وغيث النفع (ص١٢٦)

(٢)ملحق في هامش الأصل وثابت في (ب) بدون هاء (قرأه)، والذي في النسختين: [جبريل) بدون واو، أي قوله: {عدواً لجبريل}وقوله {ورسله وجبريل}.

(٣)قرئ بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة وإثباتها وهي لغة الحجازيين ، وقرئ بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنه وهذه لغة تميم وقيس وكثير من أهل نجد ، وقرئ مثل هذه القراءة الأخيرة بحذف الياء بعد الهمزة وهي لغة أيضاً . معاني القراءات (ص٥٨) وحجة القراء (ص١٠٧) وقلائد الفكر (ص١٨)

بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلاَ[١]

ثم قال في باب وقف حمزة:

وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ[٢]

﴿وَمِيكَـٰٓئِيلَ﴾ البقرة: ٩٨ قرأ نافع بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء. والبصري وحفص: بترك[٣] الهمزة والياء. بوزن: مِيزَان. والباقون: بالهمز والياء. وفيه لحمزة وقفاً: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء مع المد والقصر.

ش: وَدَعْ يَاءَ مِيكَأَئِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَىٰ حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلاَ[٤]

.....

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلِفٍ جَرى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ[٥]

.....

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... الخ.[٦]

﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ﴾ البقرة: ١٠٢ قرأ الشامي وحمزة والكسائي بتخفيف نون {ولكن}

---

(١) رقم البيتين(٤٧١_٤٧٢) وانظر غيث النفع (ص١١٢٦) والبدور (ص٣٥) والتيسير (ص٦٤)

(٢) رقم البيت(٢٤٢) وانظر إبراز المعاني (ص١٧٠)

(٣) في الأصل (ترك) بدون باء والصواب ما أثبته من (ب)

(٤) البيت رقم(٤٧٣) وانظر غيث النفع (ص١٢٧) والبدور الزاهرة (ص٣٥) والتيسير (ص٦٥) وللتوجيه الحجة لابن خالويه (ص٨٦) وحجة القراءات (ص١٠٨) ومعاني القراءات (ص٥٩)

(٥) البيت رقم(٢٣٨)

(٦) البيت رقم(٢٠٨) وتمامه: وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

وإسكانها، وتكسر في الوصل لالتقاء الساكنين. و{الشياطين} بالرفع. والباقون: بتشديد نون {ولكن} مفتوحة ونصب {الشياطين} بها[١].

ش: وَلكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ/ [٢٥/ أ] كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلاَ[٢]

﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾ البقرة: ١٠٢ فيه لهشام وحمزة وقفاً وجهان: نقل حركة الهمزة إلى الراء وحذفها مع تفخيم الراء، ثم الرّوم مع الترقيق[٣].

ش: وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ [٤]

.....

وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ [٥]

﴿أَن يُنَزَّلَ﴾ البقرة: ١٠٥ تقدّم قريباً[٦]. ﴿يَشَآءُ﴾ البقرة: ١٠٥ أوجهه الخمسة لهشام

---

(١) قرئ بتشديد النون من {لكنَّ} فيجب إعمالها، ونصب ما بعدها على أنه اسمها وقرئ بتخفيف النون ورفع ما بعدها على الابتداء وهي إذن ليست عاملة. انظر المغني ١/ ١٦٧ وحجة القراءات (ص١٠٨) ومعاني القراءات (ص٥٩)

(٢) البيت رقم(٤٧٤)

(٣) وجه التسهيل في هذا الهمز في حالة الوقف قالوا لأن الوقف محل استراحة للقارئ لذلك حذفت فيه الحركات والتنوين وأبدل فيه التنوين المنصوب ألفا قال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة والتسهيل وهو مطلق التغيير من حذف أو إبدال أو بين ونحوه كل ذلك أريد به التخفيف وجمعا بين اللغات والتحقق على الأصل. قلائد الفكر (ص٧) والمغني ١/ ١٠٦ وما بعدها.

(٤) البيت رقم(٢٣٧) وتمامه: .....حتى يرجع اللفظ أسهلا

(٥) البيت رقم(٢٥٠) وتمامه: وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاَ

(٦) انظر(ص٦٧)

وحمزة وقفاً لا تخفى[١]. ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾ البقرة: ١٠٥ تام[٢] ومنتهى نصف الحزب[٣]

الممال[٤]

﴿جَآءَ﴾ الثلاثة، لابن ذكوان وحمزة.

ش: جليّ.

﴿مُوسَىٰ﴾ البقرة: ٨٧ و﴿وَبُشْرَىٰ﴾ البقرة: ٩٧ و﴿ٱشْتَرَىٰهُ﴾ البقرة: ١٠٢ لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ لدور.

﴿هُدَى﴾ لدى الوقف لورش وحمزة والكسائي.

ش: جليّ.

﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾[٥] معاً. لورش وبصر ودور.

---

(١) غيث النفع (ص١٢٧)

(٢) انظر: منار الهدى ص٤٦، والمقصد لتلخيص ما في المرشد ص٤٦ وغيث النفع ص ١٢٧

(٣) انظر: غيث النفع ص ١٢٧ وفيه أنه منتهى النصف اتفاقاً، وفي جمال القراء ١ / ١٤٩ أن نصف الحزب هو (ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير)١٠٦، وقيل بعده. وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٣٧

(٤) غيث النفع (ص١٢٧) والبدور الزاهرة (ص٣٦). وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

(٥) في (ب) ((الكافرين)) والصواب ما في الأصل. وانظر غيث النفع (ص١٢٧) والبدور الزاهرة (ص٣٦)

ش: ظاهر.

المدغم[١]

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾ البقرة: ٩٢لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: فَاظْهَرَهَا نجَمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً [٢]

والاظهار لورش وابن ذكوان من المفهوم.

فائدة: اعلم أن دال قد، تدغم في ثمانية أحرف أشار لها بقوله:

وَقَدْ سَحَبَتْ ذيْلاً ضَفَا ظلَّ زَرْنَبٌ جلَتْهُ صبَاهُ شائِقاً وَمُعَلِّلاَ[٣]

وهي السين المهملة والذال والضاد والزاي والظاء والجيم والشين المعجمات والصاد المهملة. والقراء باعتبار الاظهار والادغام فيها على ثلاث مراتب، فمنهم من أظهرها عند حروفها الثمانية، وهم: قالون، والمكي، وعاصم، لقوله:

فَاظْهَرَهَا نجَمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً[٤]

ومنهم: من أظهرها عند بعض الحروف، وأدغمها عند البعض الآخر،وهما: ورش وابن ذكوان، فورش أدغم في الضاد والظاء، لقوله:

---

(١)غيث النفع (ص١٢٧ ،١٢٨) والبدور الزاهرة (ص٣٦)،والإرشادات الجلية ص٤٥ ، ٤٦

(٢) البيت رقم(٢٦٣)

(٣) البيت رقم(٢٦٢)

(٤) سبق قريباً.

وَأَدْغَمَ وَرْشٌ / [٢٥/ ب] ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ[١]

وابن ذكوان أدغم عند الضاد والذال والزاي والظاء لقوله:

وَادْغَمَ مُرُوٍ وَاكِفٌ ضيْرَ ذابِلٍ زوى ظلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكلاَ[٢]

واختلف عنه في الزاي وهو في قوله تعالى﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا ﴾ الملك: ٥ بالملك. فقرأه بالاظهار والادغام؛ لقوله:

وَفِي حَرْفِ زَيَّنَا خِلاَفٌ[٣]

وبقي على الادغام البصري وحمزة والكسائي، وكذا هشام إلا في الظاء من قوله تعالى﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ ﴾ ص: ٢٤ بسورة (ص) فأظهر فيه؛ لقوله:

وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِص حَرْفَهُ مُتَحمِّلاَ[٤]

وسيأتي بيان ذلك كله في مواضعه إن شاء الله تعالى.﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ البقرة: ٩٢ لغير المكي وحفص.

ش: اتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ[٥]

كـ ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ﴾ البقرة: ٩٢

---

(١) البيت رقم(٢٦٣)

(٢) البيت رقم(٢٦٤)

(٣) البيت رقم(٢٦٥)

(٤) البيت رقم(٢٦٥) وانظر التيسير (ص٤٢-٤٤) وغيث النفع (ص١٢٨) والبدور الزاهرة (ص٣٦)

(٥) البيت رقم(٢٨٣)

ش: وفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا[1]

﴿ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ مَا﴾ البقرة: ١٠٥ - ١٠٦

ش: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ... الخ[2].

(١) البيت رقم(١٤٦)

(٢) البيت رقم(١١٨) وتمامه: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إدْغَامِ مَا كانَ أَوَّلاَ

[﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ ﴾ البقرة: ١٠٦]

﴿ مَا نَنسَخْ ﴾ البقرة: ١٠٦ قرأ الشامي: بضم النون الأولى وكسر السين. والباقون: بفتحهما[١].

ش: وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى[٢]

﴿ أَوْ نُنسِهَا ﴾ البقرة: ١٠٦ قرأ المكي والبصري: بفتح النون، وفتح السين[٣]، وهمزة ساكنة بينها وبين الهاء. والباقون: بضم النون وكسر السين من غير همز[٤].

ش: وَنُنْسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى[٥]

---

(١) قرئ ما ننسخ بفتح النون من نسخ وهو الظاهر المستعمل على معنى ما نرفع من حكم آية ونبقي تلاوتها كما تقدم ويحتمل أن يكون المعنى ما نرفع من حكم آية وتلاوتها على ما ذكرناه وقرأ بن عامر ننسخ بضم النون من أنسخت الكتاب على معنى وجدته منسوخا قال أبو حاتم هو غلط وقال الفارسي أبو علي ليست لغة لأنه لا يقال نسخ وأنسخ بمعنى إلا أن يكون المعنى ما نجده منسوخا كما تقول أحمدت الرجل وأبخلته بمعنى وجدته محمودا وبخيلا قال أبو علي وليس نجده منسوخا إلا بأن ننسخه فتتفق القراءتان في المعنى وان إختلفتا في اللفظ وقيل ما ننسخ ما نجعل لك نسخه يقال نسخت الكتاب إذا كتبته وأنتسخته غيري إذا جعلت نسخه له . تفسير القرطبي قلائد الفكر (ص١٨)وانظر حجة القراءات (ص١٠٨) ومعاني القراءات (ص٥٩)

(٢) البيت رقم(٤٧٥) وتمامه: وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُنْـــ ـسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

وانظر غيث النفع (ص١٢٨) والبدور الزاهرة (ص٣٦) والتيسير (ص٦٥)

(٣) هكذا في الأصل ، وفي (ب) : (بفتح النون والسين)،وبين (النون)و(السين) كلمة(كسر) مشطوبة

(٤) قرأ الجمهور بضم النون الأولى وسكون الثانية وكسر السين بلا همز من النسيان أو الترك ، وقرئ بفتح النون الأولى وسكون الثانية وبفتح السين وهمزة ساكنة بعدها من النسأ وهو التأخير . قلائد الفكر (ص١٨)وانظر حجة القراءات (ص١٠٨) ومعاني القراءات (ص٥٩)

(٥) البيت السابق.

ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنى له بقوله:

[غَيْرَ مَجْزُومٍ نُ اْهْمِلاَ ... إلى قوله][1]: يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا[2].

فائدة: إذا قرأت لورش من قوله تعالى: ﴿ مَا نَنسَخْ ﴾ إلى ﴿ قَدِيرٌ ﴾ البقرة: ١٠٦ كان له أربعة أوجه: قصر {آية} وتوسيط {شيء} ثم توسيط {آية} و {شيء} [ثم مد {آية} وعليه التوسط والطول في {شيء}][3]

وقد ضبط ذلك بعضهم فقال:

وَبَدَلاً فاقصُرْ ووسِّطْ لِيناً ... وَوَسِّطَنْهُما تَحُزْ يَقِينا

وَبَدَلاً فامْدُدْ وَخُذْ في الثَّاني ... وَجْهَيْهِ صاحِ تَحْظَ بِالأماني[4]

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ البقرة: ١٠٦ لخلف في ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ﴾ وجهان: السكت وتركه.

---

(١) ملحق في هامش (ب) ثابت في الأصل

(٢) البيتين ٢١٦_٢١٧ وتمام البيتين:

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومِ نُ اْهْمِلاَ

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرُ يَشَأْ وَمَعْ ... يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلاَ

(٣) ملحق في هامش الأصل ،ثابت في (ب)

(٤) ذكر هذين البيتين الخليجي بدون نسبة في حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات ص٨٥، وذكر بعدهما بيتاً ثالثاً وهو:

وَوَسِّط اللِّينَ ثَلِّثَنَّ البَدَلا ... وَامْدُدْهُما معًا تَنال الأمَلا

وانظر غيث النفع (ص١٢٩) والبدور الزاهرة (ص٣٦)

وفي ﴿ شَيْءٍ ﴾ ولام التعريف: السكت لا غير. ولخلاد في الأول: عدم السكت. وفي الثاني وجهان . فمحل الاتفاق عند كل منهما محل الخلاف عند الآخر[١].

وقد ضبط ذلك بعضهم[٢] فقال:

وَشَيْءٌ وَأَلْ بِالسَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ بِلا ... خِلافٍ وفي المفْصُولِ خُلْفٌ تُقُبِّـــلا

وَخَلادُهم بالخُلْفِ في أَلْ وَشَيْئِـــهِ ... ولا سَكْتَ في المفْصُولِ عَنْهُ فحَصِّـــلا

ش: وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ

ويسكت في شيء وشيئاً[٣] .....

وهذا ما قرأ به الداني[٤] على شيخه [أبي الفتح[٥] فارس بن أحمد. قال الشاطبي:

---

(١) يعني أن خلفاً يقرأ في (أل) و(شيء) بالسكت قولا واحداً، وهذا لخلاد فيه الوجهان، وخلاد يقرأ بعدم السكت في المفصول وهذا لخلف فيه الوجهان فما كان فيه الوجهان لأحدهما فليس للآخر فيه إلا وجه واحد والله أعلم. انظر المراجع السابقة في التعليق الذي قبله.

(٢) هو أبو زيد عبد الرحمن ابن القاضي (ت١٠٨٢)، وقد توصل إلى ذلك الدكتور سالم الزهراني بعد بحث طويل ، وذكر أنه لم يجد أحداً ذكرهما قبل الصفاقسي صاحب غيث النفع ، وأن كل من ذكرهما بعده لم ينسبهما إلى قائلهما فيكتفون بقولهم (قال بعضهم) ونحوه ، ثم قال : وقد وجدتهما ملحقين عقب أربعة عشر بيتاً أخرى لأبي زيد ابن القاضي نظمها فيما خالف فيه ابن كثير نافعاً في الوقف والوصل ، وفي آخر ورقة من كتاب المسعف المعين للقادري ق ١٤٠/ ب انتهى من غيث النفع بتحقيق الدكتور سالم الزهراني ص٣٩٦ تعليق رقم(١)، والبيتان في غيث النفع ص١٢٩،وإرشاد المريد ص٨٠ ، والوافي ص١٠٦،والنفحات الإلهية ص١٤٩ بلا نسبة في جميعها.وانظر ترجمة ابن القاضي هذا في الأعلام ج٣ص٣٢٣

(٣) حرز الأماني البيتان (٢٢٧، ٢٢٨)

(٤) سبقت ترجمته في المطلب الأول من المبحث الثالث من الفصل الأول.

(٥) فارس بن أحمد بن موسى ابن عمران أبو الفتح الحمصي المقرىء الضرير مؤلف كتاب المنشا في القراءات الثمان

=

وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا وشيء وشيئاً لم يزد[١]....

وهذا ما قرأ به الداني على شيخه[٢]] طاهر بن غلبون[٣]، فالسكت على المفصول يؤخذ لخلف وحده من الطريقة الأولى. والسكت على أل وشيء له من الطريقين. ويؤخذ السكت على أل وشيء لخلاد من الطريقة الثانية،[وعدم السكت من الطريقة الأولى[٤]] فتأمل[٥]. ﴿مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ البقرة: ١٠٧ حكم خلف جليّ. ﴿تَسْـَٔلُوا﴾ البقرة: ١٠٨ فيه

وأحد الحذاق بهذا الشأن قرأ على أبي أحمد السامري وعبد الباقي بن الحسن بن السقاء ومحمد بن الحسن الأنطاكي وأبي الفرج الشنبوذي وجماعة وأبي عدي المصري قرأ عليه جماعة منهم ولده عبد الباقي ولده الباقي بن فارس وأبو عمرو الداني وقال لم ألق مثله في حفظه وضبطه قلت توفي سنة إحدى وأربع مئة بمصر وله ثمان وستون سنة وهوالمذكور في باب التكبير في حرز الأماني ٠انظر: معرفة القراء الكبار ص ٢١٢ ، وغاية النهاية ج٢ ص٧ .

(١) حرز الأماني البيتان (٢٢٨، ٢٢٩)

(٢) ملحق في هامش الأصل ثابت في (ب)

(٣) هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر، أبو الحسن ابن أبي الطيب: أستاذ في القراءات، ثقة.وهو شيخ الداني، له كتاب (التذكرة في القراءات الثمان) مات بمصر (٣٩٩هـ). انظر: الأعلام ج ٣ص٢٢٢، معرفة القراء الكبار ص٢٠٧ ، وغاية النهاية ج١ ص٣٠٧

(٤) ملحق في هامش (ب) ثابت في لأصل

(٥) انظر جامع البيان ص٢٧٣ واللآلئ الفريدة في شرح القصيدة ج١ ص٢٨٦، وقد نظم المتولي –رحمه الله تعالى – ذلك فقال:

روى أبو الفتح كل السكت عن خلف ... وعند خلاد ترك السكت قد أثرا

وطاهر نجل غلبون روى لهما ... بالسكت في أل وشيء خذه مبتدرا

إرشاد المريد (ص٨٠)

لحمزة وقفاً:النقل لا غير.

ش: وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ..الخ[١].

﴿ سُئِلَ ﴾ البقرة: ١٠٨ فيه لحمزة وقفاً وجهان: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء. لقوله:

وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ[٢]

ثم إبدالها واواً خالصة لقوله:

وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا والضَّمِّ أَبْدَلاَ

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ[٣]

﴿ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ البقرة: ١٠٨ و﴿ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ البقرة: ١٠٩ ثلاثة البدل فيهما لورش لا تخفى.

﴿ كَثِيرٌ ﴾ البقرة: ١٠٩ ترقيق رائه لورش جليّ. ﴿ يَأْتِيَ ﴾ البقرة: ١٠٩ قرأ ورش والسوسي: بإبدال الهمزة ألفاً مطلقاً. وحمزة إن وقف. والباقون: بالهمز.

ش:إذا سكنت فاء من الفعل..

إلى قوله: ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز مداً ..الخ[٤].

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٧) وتمامه: .....حتى يرجع اللفظ أسهلا

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢) وانظر البدور الزاهرة (ص٣٦) وكذلك((تسئلوا)) نفس المرجع.

(٣) حرز الأماني البيتان (٢٤٥،٢٤٦) وانظر شرحهما في إبراز المعاني (ص١٧٣،١٧٤)

(٤) حرز الأماني الأبيات (٢١٤- ٢١٦) وهي بتمامها:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

=

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا..الخ[١].

﴿ بِأَمْرِهِۦ ﴾ البقرة: ١٠٩ فيه لحمزة وقفاً: إبدال الهمزة ياء، وتحقيقها. لتوسطها بباء الجر. لقوله:

وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ إلى قوله: والبا ونحوها..[٢]

وقوله: وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ[٣]

ولا خلاف بينهم في جواز الوقف عليه بالسكون، لأنه الأصل. وأما الروم فيجري على الخلاف فيه. وحاصله أنهم اختلفوا في جواز الإشارة بالروم في هاء الضمير المكسور كهذا. وبالروم والإشمام في المضموم نحو: ﴿ سَفِهَ نَفْسَهُۥ ﴾ البقرة: ١٣٠ فذهب بعضهم إلى الجواز مطلقاً وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً قال الداني: والوجهان صحيحان[٤]. وذهب كثير من المحققين إلى التفصيل، فمنعوا الإشارة في الضمير

سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومِ نُ اْهْمِلاَ

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٦) وتمامه: ..... ومن قبله تحريكه قد تنزلا

وانظر غيث النفع (ص١٢٩) والبدور الزاهرة (ص٣٦)

(٢) حرز الأماني البيتان (٢٤٨، ٢٤٩)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٤١)

(٤) انظر جامع البيان ص ٣٨٢،٣٨٦ ولم أجد نص العبارة التي ذكرها المؤلف، ولا التي ذكرها ابن الجزري في النشر وهي (جيدان) ج٢ص١٢٤ وإنما أشار في جامع البيان إلى الوجهين . وانظر غيث النفع (ص١٢٩، ١٣٠) والبدور الزاهرة (ص٣٦)

إذا كان قبله ضم نحو: ﴿ أَمْرُهُۥ ﴾ أو واواً ساكنة نحو: ﴿ خُذُوهُ ﴾ أو كسرة نحو ﴿ بِرَبِّهِۦ ﴾ الجن: ١٣ أو ياء نحو﴿ فِيهِ ﴾ وأجازوا الإشارة فيه إذا خلا من ذلك نحو﴿ مِنْهُ ﴾ و﴿ ٱجْتَبَىٰهُ ﴾ قال المحقق[١]: وهو أعدل المذاهب عندي.[٢]

ش: وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا... إلى آخر الباب[٣].

ثم لا بد من حذف الصلة مع الروم، كما تحذف مع السكون، ومثل ذلك الياء الزائدة في نحو: ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ عند من يثبتها في الوصل دون الوقف، فتحذف مع الروم كما تحذف مع السكون[٤]. ﴿ شَىْءٍ ﴾ البقرة: ١٠٦ و﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ البقرة: ٨٣ و﴿ تَجِدُوهُ ﴾ البقرة: ١١٠ و﴿ لَن يَدْخُلَ ﴾ البقرة: ١١١ ﴿ وَهُوَ ﴾ البقرة: ١١٢ و﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ البقرة: ١١٢ و﴿ أَظْلَمُ ﴾ البقرة: ١١٤ كل ذلك جليّ. ﴿ خَآئِفِينَ ﴾ البقرة: ١١٤ فيه لحمزة وقفاً: تسهيل الهمزة بين بين، مع المد والقصر.

---

(١) يعني محقق الفن أبا الخير محمد ابن الجزري رحمه الله (ت ٨٣٣هـ)

(٢) النشر ج ٢ ص ١٢٤

(٣) حرز الأماني البيتان (٣٧٤، ٣٧٥) وهما بتمامهما:

وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا ... وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلاَ

أَوِ امَّاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ ... يُرى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلاَ

وانظر غيث النفع (ص١٣٠)

(٤) اختلف في الوقف على هاء الضمير فقيل بجواز الروم والإشمام على الأصل وقيل بمنعها طلباً للتخفيف وقيل لخفاء الهاء دون غيرها . قلائد الفكر (ص٩) وغيث النفع (ص١٣٠) وإبراز المعاني (ص٢٧٢، ٢٧٣)

ش: سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلِفٍ جَرى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ[١]

.....

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ .. الخ[٢].

﴿لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ﴾ البقرة: ١١٤ أربعة البدل واليائيّ لورش لا تخفى[٣]. ﴿عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُواْ﴾ البقرة: ١١٥ - ١١٦ قرأ الشامي: بحذف الواو قبل ﴿قَالُواْ﴾[٤]

والباقون: بإثباتها[٥].

ش: عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا إلى.. كفلا[٦]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٨٣) وانظر غيث النفع (ص١٣٣) والبدور الزاهرة (ص٣٦)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٠٨) وهو بتمامه: وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

(٣) انظر غيث النفع (ص١٠٧، ١٣٣) والبدور الزاهرة (ص٣٧)

(٤) وقد رسمت في المصحف الشامي بغير واو، انظر: هجاء مصاحف للمهدوي ص٩٧، وعقيلة أتراب القصائد بيت رقم (٥٥)، وشرحيها: الوسيلة إلى كشف العقيلة ص١١٩، وتلخيص الفوائد وتقريب المتباعد ص٢٦، والإعلان بتكميل مورد الظمآن البيت (٩) وشرحه: دليل الحيران ص٤٥٥.

(٥) قرأ الجمهور (وقالوا) بالواو وهو آكد في الربط فيكون عطف جملة خبرية على مثلها. وقرئ (قالوا) بدون الواو ويكون هذا على الاستئناف أو ملحوظاً فيه معنى العطف واكتفى بالضمير عن الربط بالواو، وعلى هذه القراءة جاءت مصاحف أهل الشام. كما سبق، قلائد الفكر (ص١٨، ١٩) ومعاني القراءات (ص٦٠) وحجة القراءات (ص١١٠)

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٤٧٦) وهو بتمامه: ـ

=

﴿ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ﴾ البقرة: ١١٧ - ١١٨ قرأ الشامي: بنصب النون. والباقون: بالرفع[١].

ش: وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلاَ[٢]

وينبغي للقارئ أن يقف بالروم في قراءة غير الشامي، ليظهر الفرق بين القرائتين.

﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ البقرة: ١١٩ لا يخفى. ﴿ وَلَا تُسْـَٔلُ ﴾[٣] البقرة: ١١٩ قرأ نافع: بفتح التاء وإسكان اللام. والباقون: بضم التاء واللام[٤].

عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلاَ

وانظر التيسير (ص٦٥) وغيث النفع (ص١٣٣) والبدور الزاهرة (ص٣٧)

(١)قرئ بالرفع على الاستئناف وعزي إلى سيبويه (أي فهو يكون) أو على العطف على يقول على ما اختاره الطبري ، وقرئ بالنصب على أنه جواب على لفظ كن لأنه قد جاء بلفظ الأمر مشبه بالأمر الحقيقي ولا يصح نصبه على أنه جواب الأمر الحقيقي لأن ذلك إنما يكون على فعلين ينتظم منها شرط وجراء نحو (ائتني فا كرمك) إذ المعنى أن تأتي كرمك وهنا لا ينتظم ذلك إذ يصير المعنى إن يكن يكن فلا بد من اختلاف بين الشرط والجزاء إما بالنسبة إلى الفاعل ، وإما بالنسبة إلى الفعل في نفسه أو في شيء من متعلقاته . قلائد الفكر (ص١٩) والمغني ١/ ١٧٨ وحجة القراءات (ص١١١) ومعاني القراءات (ص٦٠،٦١)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٤٧٦) وانظر التيسير (ص٦٥) وغيث النفع (ص١٣٤) والبدور الزاهرة (ص٣٧)

(٣) في الأصل: (ولا تسيل) وفي (ب): (ولا تسأل)، والظاهر أن ما في الأصل خطأ كتابي.

(٤)قرئ بضم التاء ورفع اللام خبرا محضا منفيا مستأنفا وقرئ بفتح التاء وإسكان اللام ، وذلك على النهي وظاهره أنه نهي حقيقي نهي النبي صلى الله عليه وسلم أن يسأل عن أحوال الكفار ، ويتحمل أن لا يكون نهياً حقيقياً بل جاء ذلك على سبيل تعظيم ما وقع فيه أهل الكفر من العذاب . قلائد الفكر (ص١٩) ومعاني القراءات (ص٦١) وحجة القراءات (ص١١١)

ش: وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعٍ خُلُوداً[١]

وفيه لحمزة وقفاً: النقل لا غير.

ش: وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا..الخ[٢]

﴿ ءَاتَيْنَٰهُمُ ﴾ البقرة: ١٢١ و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ البقرة: ١٢١ و﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ البقرة: ١٢٢ و﴿ شَيْـًٔا ﴾ البقرة: ١٢٣ كله لا يخفى. ﴿ يُنصَرُونَ ﴾ البقرة: ١٢٣ تام[٣]. ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب[٤].

الممال[٥]

﴿ مُوسَىٰ ﴾ البقرة: ١٠٨ و﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾ البقرة: ١١١ و﴿ ٱلنَّصَٰرَىٰ ﴾ الثلاثة، و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ لورشٍ وبصرٍ وحمزة والكسائيّ.

ش: جليّ.

﴿ بَلَىٰ ﴾ البقرة: ١١٢ و﴿ وَسَعَىٰ ﴾ البقرة: ١١٤ و﴿ قَضَىٰٓ ﴾ البقرة: ١١٧ و﴿ تَرْضَىٰ ﴾ البقرة: ١٢٠ و﴿ هُدَى ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ١٢٠ إن وقف على ﴿ هُدَى ﴾ و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ البقرة: ١٢٠ لورش وحمزة والكسائي.

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٤٧٩) وانظر التيسير (ص٦٥) وغيث النفع (ص١٣٤) والبدور الزاهرة (ص٣٧)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٧) وتمامه: وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

(٣) انظر منار الهدى ص ٤٨، والقطع الائتناف ص٨١، وقيل: كاف، المقصد لتلخيص ما في المرشد (ص٤٨) وغيث النفع (ص١٣٤)

(٤) انظر: جمال القراء ١/ ١٥٥، وغيث النفع (ص١٣٤) وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٣٩.

(٥)انظر غيث النفع (ص١٣٤) والبدور الزاهرة (ص٣٧). وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

ش: أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ.. إلخ[١].

وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ[٢].

﴿ جَآءَكَ ﴾ البقرة: ١٢٠ لابن ذكوان وحمزة.

ش: جليّ[٣].

المدغم[٤]

﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ البقرة: ١٠٨ لورش وبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: فَاظْهَرَهَا نجَمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً[٥]

ك ﴿ نَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾ البقرة: ١٠٩

ش: وفي اللام راء وهي في الرا .. إلى قوله: ثم النون تدغم فيهما على إثر تحريك[٦].

﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ﴾ معاً.

ش: وَفِي الْكَافِ قَافٌ..الخ[٧].

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٩١) وهو بتمامه: وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلاَ

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤) وانظر غيث النفع (ص١٣٤) والبدور الزاهرة (ص٣٧)

(٣) في الأصل: (ش المدغم جلي) وفوق كل من (ش) و (جلي) علامة (م) والصواب ما أثبته من (ب) ولعل المؤلف أشار بعلامة (م) فوق الكلمتين إلى أن كل واحدة منهما مكان الأخرى، والله أعلم.

(٤)انظر غيث النفع (ص١٣٤) والبدور الزاهرة (ص٣٧).

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٢٦٣) وانظر غيث النفع (ص١٣٤) والبدور الزاهرة (ص٣٧).

(٦) حرز الأماني البيتان رقم (١٥٠، ١٥١)

(٧) حرز الأماني البيت رقم (١٣٩)

﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ البقرة: ١١٣

ش: وَتُسْكِنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ [١]

﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾ البقرة: ١١٤ ﴿ يَقُولُ لَهُ ﴾ البقرة: ١١٧ ﴿ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ﴾ البقرة: ١٢٠ ﴿ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ ﴾ البقرة: ١٢٠ وفيه الاختلاس.

ش: جليّ.

ولا إدغام في ﴿ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ١١٥ للتنوين؛ لقوله:

أَوِ الْمُكْتَسِي تنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلاَ [٢]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (١٥٢)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (١٢٠) وانظر غيث النفع (ص١٣٥)

[﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ ﴾ البقرة: ١٢٤]

﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ البقرة: ١٢٤ قرأ هشام جميع ما في هذه السورة بفتح الهاء وألف بعدها، واختلف عن ابن ذكوان فقرأ بالألف كهشام وبالياء كالباقين[١].

ش: وَفيهاَ وَفي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَلاحَ [٢]..إلى قوله:

وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هٰهُنَا [٣] .....

﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ البقرة: ١٢٤ تحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين لحمزة وقفا جليّ. ﴿ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ البقرة: ١٢٤ قرأ حفص وحمزة: بإسكان الياء. والباقون: بالفتح[٤].

ش: وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلاَ [٥]

﴿ وَٱتَّخِذُوا۟ ﴾ البقرة: ١٢٥ قرأ نافع والشامي: بفتح الخاء[فعلاً[٦]] ماضياً. والباقون:

---

(١) في مواضعها المبنية قرئ بالألف والياء ، وقرئ (إبراهام) بألفين وهما لغتان . قلائد الفكر (ص١٩) ومعاني القراءات (ص٦٢) وحجة القراءات (ص١١٣)

(٢) في (ب): (إبراهام) وهو الموافق لما في الحرز بيت رقم (٤٨٠) وانظر التيسير (ص٦٥) وغيث النفع (ص١٣٥) والبدور الزاهرة (ص٣٧).

(٣) حرز الأماني البيتان رقم (٤٨٠، ٤٨١)

(٤) الفتح والإسكان فيها لغتان فاشيتان عند العرب والإسكان فيها هو الأصل لأنه الأصل في البناء والفتح أصل أيضاً لأنه إسم على حرف واحد فقوى بالحركة وكانت فتحة للتخفيف . معاني القراءات (ص٦٣) وحجة القراءات (ص١١٢) وقلائد الفكر (ص١٠)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٤٠٧) وانظر التيسير (ص٥٨) وغيث النفع (ص١٣٥) والبدور الزاهرة (ص٣٨)

(٦) غير واضح في الأصل وهو في (ب) كما أثبته.

بكسرها على الأمر[١].

ش: [و[٢]] وَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلاَ

﴿ طَهِّرَا ﴾ البقرة: ١٢٥ ترقيق الراء لورش جلي. ﴿ بَيْتِيَ ﴾ البقرة: ١٢٥ قرأ نافع وهشام وحفص: بفتح الياء. والباقون: بالإسكان.

ش: وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِوىً[٣] وَسِوَاهُ عُدْ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ[٤]

﴿ ءَامَنَ ﴾ البقرة: ١٢٦ و﴿ ٱلْأَخِرِ ﴾ البقرة: ١٢٦ ما فيهما من مد البدل لورش جلي. وما في الآخر وصلاً ووقفاً لحمزة لا يخفى. ﴿ فَأُمَتِّعُهُۥ ﴾ البقرة: ١٢٦ قرأ الشامي: بإسكان الميم وتخفيف التاء. والباقون: بفتح الميم وتشديد التاء[٥].

ش: وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمَتِّعُهُ[٦]..

---

(١) قرئ بكسر الخاء على الأمر، والمأمور بذلك قيل إبراهيم وذريته وقيل نبينا صلى الله عليه وسلم وأمته، وعليهما فيكون معمولا لقول محذوف، أي وقال الله لإبراهيم على الأول، وقلنا اتخذوا على الثاني، وقرئ بفتح الخاء على الخبر عطفا على ما قبله إما على مجموع (إذ جعلنا) فتضمر (إذ) وإما على نفس (جعلنا) فلا إضمار. قلائد الفكر (ص١٩) ومعاني القراءات (ص٦٢) وحجة القراءات (ص١١٣)

(٢) ساقط من الأصل والمثبت من (ب) وهوالموافق لما في الحرز البيت رقم (٤٨٤). وانظر التيسير (ص٦٥) وغيث النفع (ص١٣٥) والبدور الزاهرة (ص٣٨)

(٣) في (ب): (لوا) بالألف الممدودة

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٤١٤) وانظر التيسير (ص٥٩) وغيث النفع (ص١٣٦) والبدور الزاهرة (ص٣٨)

(٥) قرئ بفتح الميم وتشديد التاء، مضارع (متّع) المتعدي بالتضعيف، وقرئ بإسكان الميم وتاء مخففة من (أمتع) المتعدى بالهمزة. قلائد الفكر (ص١٩) ومعاني القراءات (ص٦٢) وحجة القراءات (ص١١٤)

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٤٨٦) وانظر التيسير (ص٦٥) وغيث النفع (ص١٣٨) والبدور الزاهرة (ص٣٨)

﴿ وَبِئْسَ ﴾ البقرة: ١٢٦ إبداله لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف، جليّ.

﴿ وَأَرِنَا ﴾ البقرة: ١٢٨ قرأ المكي والسوسي: بإسكان الراء. والدوري: بإخفاء كسرتها أي:اختلاسها. والباقون: بالكسرة الكاملة[١].

ش: وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً إلى قوله: وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ[٢]..

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ البقرة: ١٢٩ و﴿ ءَايَتِكَ ﴾ البقرة: ١٢٩ ﴿ وَمَن يَرْغَبُ ﴾ البقرة: ١٣٠ مما لا يخفى.

﴿ وَوَصَّىٰ ﴾ البقرة: ١٣٢ قرأ نافع والشامي: بهمزة مفتوحة، صورتها ألف بين الواوين[٣] مع تخفيف الصاد. والباقون: بتشديد الصاد من غير همز بين الواوين[٤].

ش: أَوْصَى بِوَصّى كَمَا اعْتَلاَ[٥]

---

(١)قرئ بكسرة خالصة ، وقرئ بإسكانها ، كما قرئ ، باختلاسها ، وكلها لغات .

(٢) حرز الأماني البيتان رقم (٤٨٥، ٤٨٦) وانظر التيسير (ص٦٥) وغيث النفع (ص١٣٨) والبدور الزاهرة (ص٣٨) وقلائد الفكر (ص١٩) ومعاني القراءات (ص٦٤) وحجة القراءات (ص١١٤)

(٣) وكذلك رسمت في المصحفين؛ المدني والشامي، انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي (ص٩٧)، وعقيلة أتراب القصائد بيت (٥٥) وشرحه في الوسيلة إلى كشف العقيلة (ص١١٩)، وتلخيص الفوائد وتقريب المتباعد (ص٢٦)، والإعلان بتكميل مورد الظمآن البيتان (٩، ١٠) وشرحهما في دليل الحيران (ص٤٥٤) وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٤٠

(٤)قرئ بالتشديد من غير همزة معدي بالتضعيف ، وعليها مصحف أهل العراق ، وقرئ بهمزة مفتوحة بين الواوين ، وإسكان الثانية وتخفيف الصاد وهو متعدي بالهمزة وموافق للمصحف المدني .قلائد الفكر (ص٢٠) ومعاني القراءات (ص٦٤) وحجة القراءات (ص١١٥)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٤٨٦) وانظر التيسير (ص٦٦) وغيث النفع (ص١٣٨) والبدور الزاهرة (ص٣٨)

﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ البقرة: ١٣٣ قرأ الحرميان والبصري: بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء. والباقون: بتحقيقهما.

ش: وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما.. إلى قوله:

فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا[١]

﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾ البقرة: ١٣٦ الآية. لا تغفل عن أربعة البدل واليائي لورش المتقدمة وهي: قصر ﴿ ءَامَنَّا ﴾ وبابه مع الفتح في ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و﴿ وَعِيسَىٰ ﴾ ثم التوسط مع التقليل، ثم المد، مع الفتح والتقليل. وحكم ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾[٢] البقرة: ١٣٦ لنافع جلي. ﴿ وَهُوَ ﴾ البقرة: ١٣٧ لا يخفى. ﴿ أَمْ تَقُولُونَ ﴾[٣] البقرة: ١٤٠ قرأ الشامي وحفص وحمزة والكسائي: بتاء الخطاب. والباقون: بياء الغيب[٤].

ش: وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلاَ شَفَا[٥]

﴿ قُلْ ءَأَنتُمْ ﴾ البقرة: ١٤٠ قرأ الحرميان والبصري وهشام، بخلف عنه: بتحقيق الأولى

---

(١) حرز الأماني البيتان رقم (٢٠٩، ٢١٠) وانظر غيث النفع (ص١٣٨) والبدور الزاهرة (ص٣٨)

(٢) في النسختين [النبيين]،والصواب ما أثبته، وهو الموافق لما في الآية الكريمة، وانظر : البدور الزاهرة (ص٣٨)

(٣)في النسختين [أم يقولون] على قراءة من يقرأ بالغيب .

(٤)قرئ بالخطاب على نسق ما قبله من مخاطبة اليهود والنصارى ، وقرئ بالغيب ويكون المخاطب محمد صلى الله عليه وسلم في شأن هؤلاء اليهود والنصارى . قلائد الفكر (ص٢٠) ومعاني القراءات (ص٦٤) وحجة القراءات (ص١١٥)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٤٨٧) وانظر التيسير (ص٦٦) وغيث النفع (ص١٣٩) والبدور الزاهرة (ص٣٨)

وتسهيل الثانية. وعن ورش: إبدالها ألفاً مع المد الطويل؛ لسكون النون. والباقون: بالتحقيق وهو الوجه الثاني لهشام. وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام، في كلا وجهيه. والباقون: بعدم الإدخال[١].

ش: وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَاوَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ

إلى قوله: يُرْوَى مُسَهَّلاَ[٢]

.....

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَالُذٌّ[٣]

وفيه لحمزة وقفاً خمسة أوجه: السكت، والتحقيق[٤] على لام ﴿قُلْ﴾ [ثم النقل[٥]] لقوله:

وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ..إلى قوله مُقَلَّلاَ[٦].

وعلى كل التحقيق والتسهيل في الهمزة الثانية؛ لقوله:

---

(١)ومن قرأ بتسهيل الثانية فللتخفيف وجمعا بين اللغات ومن قرأ بالتحقيق في الهمزتين فذاك على الأصل ومن قرأ بإدخال ألف بينهما فللفصل بين الهمزة والاستفهام وهمزة الكلمة محققة كانت أم مسهلة وهي لغة أيضاً وكذا إبدال الهمزة الثانية ألفا ومدها للساكنين لغة أيضاً . قلائد الفكر (ص٦) والمغني ١/ ١٠٠ وما بعدها.

(٢) حرز الأماني البيتان رقم (١٨٣، ١٨٤) وغيث النفع (ص١٣٩) والبدور الزاهرة (ص٣٩)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (١٩٦)

(٤) في (ب) زيادة (من غير سكت) وعليها آثار شطب.

(٥) ملحق في هامش (ب) ساقط في الأصل.

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٢٢٧)

وَمَا فِيهِ يُلْقى وَاسِطاً بِزَوَائِدِ ..الخ[١]

يمتنع منها واحد وهو النقل مع التحقيق، وقس على ذلك نظائره[٢].

﴿ أَظْلَمُ ﴾ البقرة: ١٤٠ تغليظ لامه لورش جلي[٣]. ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ البقرة: ١٤٠ تامّ[٤]. ومنتهى الحزب الثاني[٥].

الممال[٦]

﴿ ٱبْتَلَىٰٓ ﴾ البقرة: ١٢٤ و ﴿ مُصَلًّى ﴾ البقرة: ١٢٥ لدى الوقف ﴿ وَوَصَّىٰ ﴾ البقرة: ١٣٢ و﴿ ٱصْطَفَىٰ ﴾ البقرة: ١٣٢ لورش وحمزة والكسائي.

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٨)

(٢) تنقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قلبها لقصد التخفيف لأن النقل أخف من بقاء الهمزة على حالة وتحذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى ما قبلها لأن بقاءها ساكنة ثقيل خصوصاً إذا كان بعدها ساكن فيجتمع ساكنان مثل (قد أفلح) وأما عدم النقل فعلى الأصل وجه السكت على الساكن قبل الهمز التمكن من النطق بالهمزة وذلك لبعد مخرجها حيث تخرج من أقصى الحلق . قلائد الفكر (ص٧) والمغني ١/ ١١١، ١١٢

(٣) غُلِّظت اللام لمناسبة مجاورتها بعض حروف الاستعلاء . لتقريب النطق باللام من الحروف التي فخمت من أجلها وكذا لقربها في المخرج وهي لغة، لكنها قليلة عند العرب ورققت على الأصل . انظر قلائد الفكر (ص٩) وإبراز المعاني (ص٢٦١)

(٤) انظر: منا الهدى (ص٥٠)، والقطع والائتناف – وذهب إلى أنه حسن – (ص٨٥)، والمقصد لتلخيص ما في المرشد (ص٥٠)، وغيث النفع (ص١٤٠).

(٥) انظر: جمال القراء ١/ ١٤٢، وغيث النفع (ص ١٤٠)، وفيه: أنه منتهى الحزب الثاني بلا خلاف. وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٤١

(٦) انظر غيث النفع (ص١٤٠، ١٤١) والبدور الزاهرة (ص٣٩) وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

ش: وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ [جُمِّلاَ (١)](٢)

.....

أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ (٣)

تنبيه: ﴿ ٱبْتَلَىٰٓ ﴾ أصل فعله واوي؛ لأنك إذا اسندته إليك قلت: بلوت، بمعنى اختبرت، إلا أنه زاد على ثلاثة أحرف. والواوي إذا زاد على ثلاثة أحرف صار بتلك الزيادة يائياً؛ لقوله:

وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يِزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى (٤)

وأما ﴿ مُصَلًّى ﴾ فلا يتأتى تقليله لورش، إلا مع ترقيق اللام، وأما التفخيم فلا يكون إلا مع الفتح؛ لأن الإمالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان وهذا لا خلاف فيه.

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدورٍ.

ش: وخلفهم في الناس..الخ (٥)

﴿ ٱلنَّارِ ﴾ لورش وبصر ودور.

---

(١) ليست في (ب).

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤) .

(٣) في (ب): زيادة (إلخ)،ورقم البيت في حرزالأماني (٢٩١)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٩٧) وانظر تنبيه الصفاقسي على هذه المسألة والتي بعدها في غيث النفع (ص١٤٠،١٤١)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٣٣١)

ش: وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعا حميداً.. إلى قوله:

وورش جميع الباب كان مقللا[١]

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ البقرة: ١٣٠ و ﴿ مُوسَىٰ ﴾ البقرة: ١٣٦ [٢٩/أ]و﴿ وَعِيسَىٰ ﴾ البقرة: ١٣٦ لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ [٢]

.....

أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ إلخ[٣]

.....

وكيف أتت فعلا وآخر أي ما تقدم للبصري..الخ[٤]

﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾البقرة: ١٤٠لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا [٥]

.....

وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ [٦]

---

(١) حرز الأماني الأبيات رقم (٣٢١- ٣٢٤)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٩١)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٣١٦)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٣١١)

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

المدغم[١]

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾ البقرة: ١٢٥ لبصر وهشام.

ش: فإِظْهَارُهَا أجْرى دوَامَ نسَيمِهَا وَأَظْهَرَ رُيَا قوْلِهِ[٢]

[وإظهار خلف وابن ذكوان يعلم من المفهوم[٣]].

فائدة: اعلم أن ذال ﴿ إِذْ ﴾ تدغم في ستة أحرف، أشار لها بقوله:

نعم إذ تمشت زينب صال دلُّهَا سمِيَّ جمال [واصل[٤]] ..

وهي التاء الفوقية والزاي المعجمة، والصاد، والدال، والسين، المهملات. والجيم المعجمة. والقراء فيها [باعتبار الاظهار والادغام[٥]] على ثلاث مراتب منهم من أظهرها عند حروفها الستة، وهم: الحرميان، وعاصم، لقوله:

فإِظْهَارُهَا أجْرى دوَامَ نُسَيمِهَا[٦]

ومنهم من أظهرها عند البعض، وأدغمها في البعض الآخر، وهم: ابن ذكوان وخلف وخلاد، والكسائي، فأما ابن ذكوان: فأدغمها عند الدال فقط، وأظهر

---

(١) انظر التيسير (ص٤٢) وغيث النفع (ص١٤١) والبدور الزاهرة (ص٣٩)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٦٠) وانظر التيسير (ص٤٢).

(٣) ملحق في هامش (ب)، وقبله في (ب) كلمتي (ضنكا مولىً) وعليها أثر شطب.

(٤) ليست في (ب) وفي الحرز (واصلا) بالنصب، البيت رقم (٢٥٩)

(٥) ملحق في هامش (ب).

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٢٦٠)

في الخمسة الباقية؛ لقوله:

وَادْغَمْ مُوْلَى وُجْدُهُ دائمٌ وَلاَ[١]

وأما خلف فأدغمها عند التاء والدال، وأظهر في الأربعة الباقية؛ لقوله:

وَادْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ[٢] درّه[٣]

وأما خلاد والكسائي: فأظهراها عند الجيم فقط، وأدغماها في الخمسة الباقية لقوله:

وَأَظْهَرَ رُيَا قَوْلِهِ [واصفاً[٤]] جَلاَ

وبقي على الإدغام في الأحرف الستة: البصري وهشام، وسيأتي بيان ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالى.

كـ ﴿ قَالَ لَا ﴾ البقرة: ١٢٤ ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ البقرة: ١٢٥ ﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾ البقرة: ١٣١ ﴿ قَالَ لِبَنِيهِ ﴾[٥] البقرة: ١٣٣ ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾ البقرة: ١٤٠

ش: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ..الخ[٦]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٦١)

(٢) في (ب): (تودم دره) بزيادة الدال بين الواو والميم وهو سبق قلم

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٦١)

(٤) هكذا في النسختين بالنصب والذي في الحرز (واصف) بالرفع، البيت (٢٦٠)

(٥) في الأصل: (لنبيه) والصواب ما أثبته من (ب).

(٦) حرز الأماني البيت رقم (١١٨) وتمامه:

﴿ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا ﴾ البقرة: ١٢٧[١]

ش: وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا.. الخ[٢]

﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ ﴾ الأربعة، وفيهم الاختلاس أيضاً.

ش: وَفِي اللَّامِ رَاءٌ.. إلى قوله: سِوَى نَحْنُ مُسْجَلاَ[٣]

.....

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ..الخ[٤]

ولا إخفاء في (ميم) ﴿ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾ البقرة: ١٣٢ لسكون ما قبل الميم؛ لقوله:

وَتُسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ..[٥]

ولا إدغام في ﴿ أَتُحَآجُّونَنَا ﴾ البقرة: ١٣٩ لأن إدغام المثلين في كلمة خاص بـ ﴿ مَّنَاسِكَكُمْ ﴾ البقرة: ٢٠٠ و ﴿ سَلَكَكُمْ ﴾ المدثر: ٤٢

---

(١) في النسختين [إسماعيل ربنا] بدون واو.

(٢) حرز الأماني البيت رقم (١٥٠)

(٣) حرز الأماني البيتان رقم (١٥٠، ١٥١)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (١٥٦)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (١٥٢) وانظر غيث النفع (ص١٤١) والبدور الزاهرة (ص٣٩)

[﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ البقرة: ١٤٢]

﴿ قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى ﴾ البقرة: ١٤٢ قرأ البصري وصلاً: بكسر الهاء والميم. وحمزة والكسائي: بضمهما. [والباقون: بكسر الهاء وضم الميم(١)]. فإن وقفوا على ﴿ قِبْلَتِهِمُ ﴾ فكلهم يكسرون(٢) الهاء.

ش: وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ..إلى آخر الأبيات الثلاثة.(٣)

﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ (٤) ﴾ البقرة: ١٤٢ قرأ الحرميان، والبصري: بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وعنهم أيضاً: إبدالها واواً خالصة مكسورة. والباقون: بتحقيقهما.

ش: وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما..إلى قوله:

وعن أكثر القراء تبدل واوها.(٥)

﴿ صِرَٰطٍ ﴾ البقرة: ١٤٢ قرأ قنبل: بالسين، وخلف بإشمام الصاد الزاي. والباقون: بالصاد الخالصة(٦).

---

(١) ملحق في هامش(ب)، ثابت في الأصل

(٢) في (ب) : (الميم) بين (يكسرون)و(الهاء)وعليها أثر شطب.

(٣) حرز الأماني الأبيات (١١٣-١١٥) انظر غيث النفع (ص١٤٢) والبدور الزاهرة (ص٣٩)

(٤) في الأصل زيادة(صراط)، وعليها أثرشطب ، وليست في (ب).

(٥) حرز الأماني الأبيات (٢٠٩-٢١٢) وانظر التيسير (ص٣٦،٣٧) وغيث النفع (ص١٤٢) والبدور الزاهرة (ص٣٩)

(٦)قرئ بالسين على الأصل لأنه مشتق من السرط وهو البلع وهى لغة عامة العرب وقرئ بالصاد وهى لغة =

ش: وَالسِّرَاطَ لِ قُنْبُلاَ[١]..الخ البيت

﴿ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ البقرة: ١٤٣ و ﴿ مَن يَتَّبِعُ[٢] ﴾ البقرة: ١٤٣ و ﴿ مِمَّن يَنقَلِبُ ﴾ البقرة: ١٤٣ إدغام التنوين والنون في الواو والياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين، جليّ.

﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ البقرة: ١٤٣ قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي: بحذف الواو بعد الهمزة. والباقون: بإثباتها[٣]. وثلاثة البدل [فيه[٤]] لورش لا تخفى.

ش: وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلاَ[٥]

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ .. إلخ.[٦]

قريش وإنما أبدلت السين صاداً لتوافق الطاء في الاستعلاء والإطباق ، وقرئ كذلك بالإشمام زايا وذلك للمؤاخاة بين السين والطاء بحرف مهجور من مخرج السين وهو الزاي من غير إبطال الأصل ، ومعنى الإشمام هو مزج لفظ الصاد بالزاي وهو المسمى بالحرف الفرعي الذي يخرج من مخرجين ويتردد بين حرفين . قلائد الفكر (ص١٢) والحجة لابن خالويه (ص٦٢) ومعاني القراءات (ص٢٧،٢٨)

(١) في (ب) زيادة: (بحيث أتى)، حرز الأماني البيت رقم(١٠٨) وهو بتمامه:

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاَصِرٌ وَعَنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطَ لِ قُنْبُلاَ

وانظر البدور الزاهرة (ص٤٠) وغيث النفع (ص١٤٢)

(٢) في الأصل(يبتغ)،وهو سبق قلم ، والصواب ما أثبته من (ب).

(٣)قرئ بهمزة بعد الواو على وزن فَعول ، وقرئ مهموز بدون واو بعدها على وزن فَعُل ، وكلها لغات. قلائد الفكر (ص٢٠) ومعاني القراءات (ص٦٥) وحجة القراءات (ص١١٦)

(٤) ليس في الأصل، والمثبت من (ب)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٤٨٧) وانظر التيسير (ص٦٦) وغيث النفع (ص١٤٢) والبدور الزاهرة (ص٤٠)

(٦) حرز الأماني البيت رقم(١٧١) وتمامه:..... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلاَ

وفيه لحمزة وقفاً: تسهيل/ [٣٠/ أ] الهمزة بين بين، مع السكون والروم والإشمام.

ش: وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ [١]

.....

وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ .. الخ [٢]

﴿ يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ ﴾ البقرة: ١٤٤ - ١٤٥ قرأ الشامي، وحمزة، والكسائي: بتاء الخطاب. والباقون: بياء الغيب [٣].

ش: وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا [٤]

﴿ أُوتُوا ﴾ البقرة: ١٤٥ و﴿ ءَايَةٍ ﴾ البقرة: ١٤٥ جليّ. ﴿ أَهْوَآءَهُم ﴾ البقرة: ١٤٥ و﴿ أَبْنَآءَهُمْ ﴾ البقرة: ١٤٦ تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفاً، لا يخفى. ﴿ مُوَلِّيهَا ﴾ البقرة: ١٤٨ قرأ الشامي: بفتح اللام وألف بعدها. والباقون: بكسر اللام وياء ساكنة بعدها [٥].

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٥٠) وتمامه: وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مُخْفِلاَ

(٣) قرئ بتاء الخطاب والمخاطب المؤمنون لمناسبة قوله {فولوا وجوهكم شطره} ، وقرئ بالغيبة والظاهر أنه عائد على وزن أهل الكتاب لمجيء ذلك على نسق واحد من الغيبة. قلائد الفكر (ص٢٠) والحجة لابن خالويه (ص٨٢) وحجة القراءات لابن زنجلة (ص١١٦) والمغني ١/ ٢٠١

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٤٨٨) وانظر التيسير (ص٦٦) وغيث النفع (ص١٤٢) والبدور الزاهرة (ص٤٠)

(٥) قرئ موليها بكسر اللام وياء بعدها اسم فاعل يحتاج إلى مفعولين أي الله موليها إياهم ، أو الفريق موليها نفسه حذف أحدهما ، وقرئ مولاها بعدها ألف اسم مفعول يحتاج إلى مفعولين أولهما الضمير المستتر المرفوع على النيابة والثاني هو الضمير البارز المتصل به . قلائد الفكر (ص٢٠) ومعاني القراءات (ص٦٥) وحجة =

ش: وَلاَمُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلاَ[١]

﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ البقرة: ١٤٨ و﴿يَأْتِ﴾ البقرة: ١٤٨ و﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة: ١٤٨ كله جليّ.

﴿تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ﴾ البقرة: ١٤٩ - ١٥٠ قرأ البصري: بالياء على الغيب. والباقون: بالتاء على الخطاب[٢].

ش: وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ حَلَّ[٣]

﴿لِئَلَّا﴾ البقرة: ١٥٠ قرأ ورش: بإبدال الهمزة[ياءً[٤]]. والباقون: بالهمزة مفتوحة.

ش: وَوَرْشٌ لِئَلاَّ والنَّسِيءُ بِيَائِهِ[٥]

وفيه لحمزة وقفاً وجهان: إبدال الهمزة ياء مفتوحة، وتحقيقها.

ش: وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ.. إلى: .. وَاللاَّمِ[٦].....

القراءات (ص١١٧)

(١) حرز الأماني البيت رقم (٤٨٨) وانظر التيسير (ص٦٦) وغيث النفع (ص١٤٣) والبدور الزاهرة (ص٤٠)

(٢) قرئ بالخطاب على نسق ما قبله في الآية، وقرئ بالغيب، مرعاة لشأن الكاتمين للحق من أهل الكتاب. قلائد الفكر (ص٢٠) ومعاني القراءات (ص٦٥) وحجة القراءات (ص١١٧)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٤٨٩) وانظر التيسير (ص٦٦) وغيث النفع (ص١٤٣) والبدور الزاهرة (ص٤٠)

(٤) ساقط من الأصل، ثابت في (ب)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٢٢٤) وانظر غيث النفع (ص١٤٣) والبدور الزاهرة (ص٤٠) والتيسير (ص٣٨)

(٦) حرز الأماني البيتان (٢٤٨،٢٤٩)

وَمَا فِيهِ يُلْقى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ

=

وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهَّلاَ فَفِي الْيَا يَلِي..[١]

واتحد هنا القياس والرسم لكتبه بالياء على مراد الوصل، بخلاف نحو: ﴿لِأَبِيهِ﴾ الأنعام: ٧٤ فإنه يمتنع فيه اتباع الرسم؛ لتعذّر الألف بعد غير مجانس.[٢] ﴿وَٱخْشَوْنِي﴾ البقرة: ١٥٠ياؤه ثابتة للجميع وصلاً ووقفاً.﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ البقرة: ١٥٢ قرأ المكي: بفتح الياء. والباقون: بالإسكان.

كَمَا هَاوَيَا وَاللَّامِ

(١) حرز الأماني البتان (٢٤٤،٢٤٥) وتتمتها:..... وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهَّلاَ

فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ

(٢) يعني – رحمه الله – أن وجه الوقف على القياس اتحد هنا مع وجه الوقف على اتباع الرسم ، لأن القياس أن تبدل الهمزة ياءً لقوله:

ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياءً وواواً محولاً

ولأن الهمزة رسمت صورتها هنا ياءً؛فإن الوقف باتباع الرسم فيها يكون أيضاً بإبدالها ياءً ،لقوله:

..... وقد رووا أنه بالخط كان مسهلاً

ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه.

بخلاف نحو(لأبيه)فإن وجه الوقف باتباع الرسم فيه متعذر ، لأن صورة الهمزة فيه ألف ، وقبلها كسرة،ولا يتأتى أن تبدل الهمزة ألفاً مع كون ما قبلها مكسوراً إذ الألف لا تقع إلاّ بعد مفتوح ، وهذا ما يعنيه المؤلف بقوله:(لتعذر الألف بعد غير مجانس)والله أعلم.وانظر غيث النفع (ص١٤٣) وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٤٤ وهجاء مصاحف الأمصار للمهدوي (ص٥٦) ومختصر التبيين لهجاء التنزيل ٢/ ٢٢٠ ومعاني القراءات (ص٦٥)

ش: اذْكُرُونِيَ فَتْحُهاَ دَوَاءٌ[١]

﴿ لِي ﴾ البقرة: ١٥٢ مما اتفق على إسكان يائه[٢]. ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ البقرة: ١٥٣ و﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ و ﴿ لِمَن يُقْتَلُ ﴾ البقرة: ١٥٤[٣] و﴿ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن ﴾ البقرة: ١٥٤ ﴿ بِشَيْءٍ ﴾ البقرة: ١٥٥ و﴿ صَلَوَٰتٌ ﴾ البقرة: ١٥٧ كله جليّ. ﴿ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴾ البقرة: ١٥٧ تام[٤]. ومنتهى ربع الحزب.[٥]

الممال[٦]

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ البقرة: ١٤٢ كله لدور. ﴿ وَلَّىٰهُمْ ﴾ و ﴿ هَدَى ٱللَّهُ ﴾ إن وقف على ﴿ هَدَى ﴾ و﴿ تَرْضَىٰهَا ﴾ لورش وحمزة والكسائي.

ش: جليّ.

﴿ نَرَىٰ ﴾ لهم، وبصر.

ش: وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا[٧]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣٩٢) وانظر التيسير (٥٦،٥٧) وغيث النفع (ص١٤٣) ومعاني القراءات (ص٦٦) والبدور الزاهرة (ص٤٠)

(٢) انظر غيث النفع (ص١٤٣) والبدور الزاهرة (ص٤٠)

(٣) في النسختين {من يقتل} بدون لام.

(٤) انظر: منار الهدى (ص ٥٢) والقطع والائتناف (ص ٨٧) وغيث النفع (ص١٤٣) وقال: (تام في أنهى درجاته) والمقصد لتلخيص ما في المرشد (ص٥٢).

(٥) انظر: جمال القراء ١/ ١٥٥، وغيث النفع (ص١٤٣) وقال: (لأكثرهم).

(٦) انظر: غيث النفع (ص١٤٣) والبدور الزاهرة (ص٤٠،٤١) وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

(٧) حرز الأماني البيت رقم (٣١١)

.....

وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ [١]

﴿ جَآءَكَ ﴾ البقرة: ١٤٥ جليّ. ﴿ حُجَّةٌ ﴾ البقرة: ١٥٠ و ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ البقرة: ١٥٧ للكسائي.

ش: وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا..الخ [٢]

المدغم [٣]

﴿ لِنَعْلَمَ مَن ﴾ البقرة: ١٤٣ ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ﴾ البقرة: ١٤٥

ش: جليّ.

﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً ﴾ البقرة: ١٤٤

ش: وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ ..الخ [٤]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٣٣٩) وتمامه : وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ

وانظر المراجع السابقة.

(٣) انظر غيث النفع (ص١٤٣) والبدور الزاهرة (ص٤١)

(٤) (١٣٩، ١٤٠) وتمام البيتين :..... وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلاَ

خَلَقْ كُلَّ شَيْءٍ لَكْ قُصُوراً وأَظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلاَ

[﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ١٥٨]

﴿ وَمَن تَطَوَّعَ ﴾ البقرة: ١٥٨ قرأ حمزة والكسائي: بالياء التحتية، وتشديد الطاء وجزم العين. والباقون: بالتاء الفوقية، وتخفيف الطاء، وفتح العين[١].

ش: وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلاَ

وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ..[٢]

﴿ خَيْرًا ﴾ ﴿ شَاكِرٌ ﴾ البقرة: ١٥٨ ترقيق الراء لورش جليّ. ﴿ وَأَصْلَحُواْ ﴾ البقرة: ١٦٠ تغليظ لامه لورش جليّ. ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ البقرة: ١٦١ كله. ﴿ ٱلْأَرْضَ ﴾ البقرة: ١٦٤ جلي. ﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ البقرة: ١٦٤ قرأ حمزة والكسائي: بحذف الألف بعد الياء على الإفراد.

والباقون: بالألف على الجمع[٣].

---

(١)قرئ - في الموضعين - بالتاء وفتح الطاء مخففة وفتح العين ، وهو فعل ماض في محل جزم بـ(من) على أنها شرطية أو صلة لـ(من) على أنها اسم موصول لا محل له ، وقرئ بالياء ، وتشديد الطاء وإسكان العين مضارعا مجزوما بـ(من) الشرطية وأصله يتطوع أدغمت التاء في الطاء لاتحاد المخرج . قلائد الفكر (ص٢٠) ومعاني القراءات (ص٦٦) وحجة القراءات (ص١١٨)

(٢) حرز الأماني البيتان (٤٨٩، ٤٩٠) وانظر التيسير (ص٦٦) وغيث النفع (ص١٤٣) والبدور الزاهرة (ص٤١)

(٣)قرئ جمعا وإفرادا في مواضع وروده ، ووجه قراءة الجمع نظراً لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها جنوبا و شمالا ودبورًا وصبًا غير ذلك ، وفي أوصفها حارة وبارة ولينة وعاصفة عقيما ولواقح ب ونكباء ويطلق على واحد من الأنواع السابق ذكرها، ووجه الافراد في مواضع الجمع أنه جنس فمعناه الجمع كقولهم جاءت الريح من كل مكان ووجه تخصيص هذه المواضع التنبيه على جواز الأمرين . قلائد الفكر (ص٢٠) والكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٢١ ومعاني القراءات (ص٦٦)

ش: شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا[١]

﴿ لَأَيَـٰتٍ ﴾ [و[٢]] ﴿ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ البقرة: ١٦٤ و ﴿ مَن يَتَّخِذُ ﴾ البقرة: ١٦٥ و ﴿ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ ﴾ البقرة: ١٦٥ كله جليّ. ﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ البقرة: ١٦٥ قرأ نافع والشامي: بالتاء الفوقية على الخطاب. والباقون: بالياء التحتية على الغيب[٣].

ش: وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرى[٤]

﴿ إِذْ يَرَوْنَ ﴾ البقرة: ١٦٥ قرأ الشامي: بضم الياء. والباقون بفتحها[٥].

ش: وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كُلِّلاَ[٦]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم(٤٩٠) وانظر التيسير (ص٦٦) وغيث النفع (ص١٤٤) والبدور الزاهرة (ص٤١)

(٢) ليست في الأصل والمثبت من (ب)

(٣)قرئ بالتاء والمخاطب هو السامع أو الرسول صلى الله عليه وسلم (والذين) مفعوله به ، وقرئ بالياء والفاعل إما ضمير مستتر ، والذين مفعوله به ، وإما أن يكون الفاعل هو (الذين) لأنهم المقصودون بالوعيد . قلائد الفكر (ص٢١) وحجة القراءات (ص١١٩) ومعاني القراءات (ص٦٨)

(٤) حرز الأماني البيت رقم(٤٩٣) وانظر التيسير (ص٦٧) وتحبير التيسير (ص٩١) وغيث النفع (ص١٤٤) والبدور الزاهرة (ص٤١)

(٥)قرئ بفتح الياء على البناء للفاعل من رأى البصرية ، والفاعل هو واو الجمع من (يرون) وقرئ بضم الياء بالبناء للمفعول من أريت المنقولة من رأيت بمعنى أبصرت ، وواو الجمع نائب فاعل و (العذاب) مفعول به والتقدير يريهم الله العذاب. قلائد الفكر (ص٢٠) ومعاني القراءات (ص٦٩) وحجة القراءات (ص١٢٠)

(٦) حرز الأماني البيت رقم(٤٩٣) وانظر التيسير (ص٦٧) وتحبير التيسير (ص٩١) وغيث النفع (ص١٤٤)

﴿ تَبَرَّأَ ﴾ البقرة: ١٦٦ و ﴿ فَنَتَبَرَّأَ ﴾ البقرة: ١٦٧ في كل منهما لحمزة وهشام وقفاً: [إبدال الهمزة ألفاً لا غير.

ش: فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا...إلخ[١]][٢]

ش: وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا..الخ[٣]

.....

ومثله يقول هشام.. الخ[٤]

﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ البقرة: ١٦٦ و ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾ البقرة: ١٦٧ مثل ﴿ قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى[٥] ﴾ البقرة: ١٤٢ ﴿ تَبَرَّءُواْ ﴾ البقرة: ١٦٧ ثلاثة مد البدل لورش ظاهرة. وفيه لحمزة وقفاً: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو لا غير.

ش: وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ[٦]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم(٢٣٦)وتمامه: فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ

(٢) في الأصل (نقل حركة الهمزة إلى الراء وإسقاطها لا غير). وهو ما كتبه المؤلف أولاً في (ب) ثم عدَّله في الهامش إلى ما أثبتُّه بين المعكوفتين. وهو الصواب، انظر: البدور الزاهرة (ص٤١)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٧) وتمامه:وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢)وتمامه: وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

(٥) يعني أن البصري قرأها وصلاً: بكسر الهاء والميم. وحمزة والكسائي: بضمهما. والباقون: بكسر الهاء وضم الميم. فإن وقفوا على {بهم} و{يريهم} فكلهم يكسرون الهاء.

(٦) حرز الأماني البيت رقم(٢٤٢) وانظر البدور الزاهرة (ص٤١)

﴿ خُطُوَاتِ ﴾ البقرة: ١٦٨ قرأ نافع [٣١/ أ]والبزي، والبصري، وشعبة، وحمزة: بإسكان الطاء. والباقون: بضمها[١].

ش: وَحَيْثُ أَتي خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ..الخ البيت.[٢]

﴿ يَأْمُرُكُم ﴾ البقرة: ١٦٩ جليّ. ﴿ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ البقرة: ١٦٩ فيه لهشام وحمزة وقفاً: أربعة أوجه: نقل حركة الهمزة إلى الواو وإسقاطها، فينطق بواو خفيفة، ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشددة. وكلا الوجهين مع السكون المجرد والروم.

ش: وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ..الخ[٣]

.....

وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلاَ[٤]

وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ..الخ[٥]

.....

---

(١)ووجه إسكان العين أنه لغة تميم وأسد وعامة قيس ووجه ضمها أنه لغة الحجازيين وقيل الأصل السكون وأتبع . أو الضم وأسكن للتخفيف . قلائد الفكر (ص١٦) والكشف ١/ ٣٢٤ والمغني ١/ ٢١٩

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٤٩٤)وتمامه: وَحَيْثُ أَتي خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٌ كَيْفَ رَتَّلاَ

وانظر التيسير (ص٦٧) وغيث النفع (ص١٤٤) والبدور الزاهرة (ص٤١)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٧) وتمامه:وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

(٤) حرز الأماني البيت رقم(٢٥١)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٢٥٠) ، وتمامه: وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مُحْفِلاً

ومثله يقول هشام..الخ[١]

﴿ وَٱلْفَحْشَآءِ ﴾البقرة: ١٦٩فيه لهشام وحمزة وقفاً:خمسة القياس. كما في ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ البقرة: ١٤٢[٢]﴿ قِيلَ ﴾ البقرة: ١٧٠لا يخفى. ﴿ ءَابَآءَنَآ ﴾ البقرة: ١٧٠ و﴿ ءَابَآؤُهُمْ ﴾ البقرة: ١٧٠ تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المد والقصر لحمزة إن وقف على كل منهما، لا يخفى.﴿ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا ﴾ البقرة: ١٧٠ أربعة مد البدل مع اللين لورش هنا، لا تخفى[٣].﴿ دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ البقرة: ١٧١ تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المد والقصر لحمزة إن وقف على كل منهما، جلي.﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ البقرة: ١٧٣ قرأ البصري، وعاصم ، وحمزة: بكسر النون. والباقون: بالضم[٤].

ش: وَضَمُّكَ أَولَى السَّاكِنَينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ[١]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢)وتمامه: وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ وانظر البدور الزاهرة (ص٤١) وإتحاف الأنام للمتولي (ص١٧)

(٢) انظر مرشد الأعزة (ص٣٥) لمحمود حافظ برانق، ومحمد سلمان صالح.

(٣)وجه المد والتوسط في اللين مراعات اتصال الهمز وحرف المد في كلمة واحدة كذلك ووجه القصر ملاحظة أنه حرف لين فقط والله أعلم . قلائد الفكر (ص٦) والمغني ١/ ١٠٥

(٤)قرئ بكسر الساكن الأول من كل ذلك للتخلص من التقاء الساكنين بالكسر ، وقرئ كذلك بضم الأول إتباعا لضم الحرف الثالث من الكلمة التي تلي هذا الساكن، ولم يعتد بالساكن الثاني، لأنه حاجز غير حصين، أو يضم للدلالة على أن حركة همزة الوصل المحذوفة كانت ضمة . قلائد الفكر (ص٢١) والكشف ١/ ٣٢٥ ومعاني القراءات (ص٦٩) وحجة القراءات (ص١٢٢).

(١) حرز الأماني البيت رقم(٤٩٥) وانظر التيسير(ص٦٧) وغيث النفع (ص١٤٥) والبدور الزاهرة (ص٤٢)

فإن ابتدئ بـ﴿ ٱضْطُرَّ ﴾ البقرة: ١٧٣ تعيّن ضم همزة الوصل للجميع. ﴿ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا ﴾ البقرة: ١٧٣ ترقيق الراء في ﴿ غَيْرَ ﴾ البقرة: ١٧٣ لورش لا يخفى. وإدغام التنوين لخلف بغير غنة في الواو،جليّ.(١) ﴿ يَأْكُلُونَ ﴾ البقرة: ١٧٤إبدال همزه ألفاً لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف، لا يخفى. ﴿ بَعِيدٍ ﴾ البقرة: ١٧٦ تام(٢). ومنتهى[٣١/ أ] نصف الحزب.(٣)

الممال(٤)

﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ البقرة: ١٨٥ و﴿ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ البقرة: ١٧٥ لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ البقرة: ١٨٨ لدور.

ش: لا يخفى.

﴿ فَأَحْيَا ﴾ البقرة: ١٦٤ لورش والكسائي.

---

(١) في (ب) : (وإدغام لخلف التنوين بغير غنة في الواو جلي)وفوق كلٍ من كلمتي(خلف) و(التنوين) حرف(م) ويبدو لي أن المؤلف يرمز به إلى أن كل واحدة من الكلمتين مكان الأخرى. والله أعلم.

(٢) انظر منار الهدى للأشموني (ص٥٣) والقطع والإئتناف للنحاس (ص٩٠) والمقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري (ص ٥٣) وقيل الوقف عليه كاف ، انظر غيث النفع للصفاقسي (ص ١٤٥)

(٣) انظر إرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٤٧ وغيث النفع للصفاقسي(ص١٤٥) وفيه أنه منتهى الربع إجماعاً. لكن في جمال القراء للسخاوي ١/ ١٤٩ أن نصف الحزب:(فما أصبرهم على النار).

(٤) انظر غيث النفع (ص١٤٥،١٤٦) والبدور الزاهرة (ص٤٢) والتيسير(ص٤٥) وما بعدها. وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

ش: وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سَوَاهُ لِلكِسَائِي مُيِّلاَ[١]

.....

وذوات اليا له الخلف جمِّلا[٢]

﴿ يَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ البقرة: ١٦٥ إن وقف على ﴿ يَرَى ﴾ لورش، وبصر، وحمزة والكسائي. وإن وصل فللسوسي: الفتح والإمالة[٣].

ش: وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا[٤]

.....

وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ[٥]

.....

وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ

وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلاَ[١]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٩٨)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)،والضمير في (له الخلف) يعود على ورش .

(٣) أي وحده، والباقون بالفتح حال الوصل لا غير.

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٣١١)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣٣٥)

﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ و﴿ ٱلنَّارِ ﴾ معاً، لورش ، وبصر، ودور.

ش: وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ..إلى قوله: وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ[1]

﴿ ٱلصَّفَا ﴾ البقرة: ١٥٨ واوي، لا يمال.

المدغم[2]

﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ البقرة: ١٦٦ لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: فإِظْهَارُهَا أجْرى دوَامَ نَسِيمِهَا[3]

وإظهار ابن ذكوان من المفهوم.

﴿ بَلْ نَتَّبِعُ ﴾ البقرة: ١٧٠ للكسائي.

ش: فأدغمها راوٍ[1]

---

(١) حرز الأماني الأبيات (٣٢١-٣٢٤) وهي:

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْر أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ ... حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلاَ

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيَائِهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ

(٢) انظر غيث النفع (ص١٤٦) والبدور الزاهرة (ص٤٢)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٦٠)

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٧١) وانظر لتوجيه الإدغام حجة القراءات (ص١٢١)

ثم لا بد من الغنة حال الادغام.

فائدة: اعلم أن لام (هل) و(بل) يدغمان في ثمانية أحرف، أشار لها بقوله:

ألا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظعْنِ زَيْنَبٍ سمِيرَ فَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍ وَمُبْتَلاَ[١]

وهي التاء الفوقية، والثاء المثلثة والظاء والزاي المعجمات[٢]، والسين المهملة والنون والضاد المعجمتان، والطاء المهملة. وعبارته - رحمه الله تعالى- توهم أن كلاً من الحروف الثمانية يدغم فيها لام (هل) و(بل) وليس كذلك. بل لام(بل) تختص بخمسة أحرف، و(هل) تختص بحرف الثاء فقط. والنون والتاء مشتركان. وقد أشار لذلك في كنز المعاني[٣] بقوله:

ألا بَلْ وَهَلْ تُرْوِي نَوَى هَلْ ثَوَى وَبَلْ سَرَى ظِلُّ ضُرٍّ[٣٢/ أ] زايدٍ طال وَابْتَلَى

ومعناه: أن (هل) و(بل) لهما التاء والنون. ولـ(هل) وحدها: الثاء. ولـ(بل)

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٧٠)

(٢) في (ب) "المعجمتين" وذلك لأن المؤلف كتب في أول الأمر "والثاء المثلثة والزاي" فوصفهما بـ"المعجمتين" ثم ألحق الظاء في الهامش من (ب) وأثبتها في صلب الأصل، فوصفهابـ "المعجمات".

(٣) البيت في إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي(ت٦٦٥هـ) ص ١٩١ ويفهم من كلامه أنها من قوله، حيث قال:(فلو أن الناظم قال: ألا بل وهل ....)الخ البيت، وقد أورد البيت كل من ابن القاصح في سراج القاري ص ٩٧ ، والجمزوري في الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني ص٨٠ ،كلاهما بلا نسبة، ولعل المؤلف يعني بقوله(وقد أشار لذلك في كنز المعاني) ما ذكره الجمزوري إلا أنه لم يشر إليه في كنز المعاني الذي هو المتن بل في شرحه : الفتح الرحماني، فليعلم، ويقوي ذلك عدم ورود البيت في كنز المعاني ـ شرح شعلة ـ لمحمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة(ت ٦٥٦) انظرشرح شعلة (ص ١٠٢ - ١٠٣)والله أعلم.

الخمسة الباقية. والقراء باعتبار الاظهار والادغام فيها على ثلاث مراتب: منهم من أدغمها عند حروفها الثمانية، وهو الكسائي. لقوله:

فأدغمها راوٍ...[١]

ومنهم من أدغمها في البعض، وأظهرها في البعض الآخر، وهم: أبو عمرو وهشام وحمزة. فأما أبو عمرو فأدغم لام(هل) عند التاء في قوله تعالى﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ الملك: ٣ بالملك. و﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم ﴾ الحاقة: ٨ بالحاقة. وأظهر في الباقي، لقوله:

وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبَّ[٢]

وأما هشام: فأظهر عند النون والضاد وعند التاء، من﴿ هَلْ تَسْتَوِي ﴾ الرعد: ١٦ بالرعد. وأدغم في الباقي. لقوله:

وَاظْهِرْ لَدى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانَهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ[٣]

وأما حمزة: فأدغم عند التاء والسين والثاء المثلثة، وأدغم من رواية خلاد في الطاء من قوله تعالى﴿ بَل طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ النساء: ١٥٥ بالنساء، بخلاف عنه. وأظهر من الروايتين في الباقي، لقوله:

وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرّ تَيْمٌ[١] وَقَدْ حَلاَ

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٧١)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٧٢)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٧٣)

(١) هكذا في النسختين "تيم" والذي في النسخ الشائعة من الحرز"تيماً" بالنصب، وعليه ـ أي النصب ـ سار =

وَبَلْ فِي النِّسَا خَلاَّدُهُمْ بِخِلاَفِهِ[1]

وبقي على الاظهار في الاحرف الثمانية الحرميان وابن ذكوان وعاصم.

كـ ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾ البقرة: ١٧٠ ﴿ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ البقرة: ١٧٥ ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾البقرة: ١٧٦

ش: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا..الخ[2]

ولا إدغام في ﴿ جُنَاحَ عَلَيْهِ ﴾ البقرة: ١٥٨ لتخصيص إدغام الحاء في العين بقوله تعالى﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾ آل عمران: ١٨٥

الشراح ، كالسخاوي في فتح الوصيد ٢/ ٣٨٥ وأبي شامة في إبراز المعاني (ص ١٩١) وشعلة في كنز المعاني (ص ١٠٢) وابن القاصح في سراج القاري (ص٩٦) وقد أشاروا جميعاً ـ عدا الأخير ـ إلى أن "تيماً" مفعول لـ"سرّ"، وانظر لتوجيه الاظهار والادغام : اللآلئ الفريدة للفاسي ١/ ٣٥٢ وما بعدها.

(١) حرز الأماني البيتان (٢٧١، ٢٧٢)

(٢) حرز الأماني البيت رقم(١١٨) وتمامه: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ

[﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾ البقرة: ١٧٧]

﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ ﴾ البقرة: ١٧٧ قرأ حفص وحمزة: بنصب الراء. والباقون: برفعها[١].

ش: وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلاَ[٢]

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ ﴾ البقرة: ١٧٧ قرأ نافع والشامي: بتخفيف نون ﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾ وكسرها للالتقاء الساكنين وصلاً، ورفع ﴿ ٱلْبِرَّ ﴾ والباقون: بفتح النون وتشديدها ونصب ﴿ ٱلْبِرَّ ﴾[٣].

ش: وَلكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيهِمَا[٤]

وترقيق راء ﴿ ٱلْبِرَّ ﴾ لورش مطلقاً جلي.

---

(١) قرئ بنصب {البر} خبر {ليس} مقدماً و{أن تولّوا} اسمها في تأويل مصدرلأن المصدر المؤوّل أعرف من المحلى، لأنه يشبه الضمير لكونه لا يوصف، ولا يوصف به، وقرئ بالرفع على أنه اسم {ليس} إذ الأصل أن يلي الفعل مرفوعه قبل منصوبه. قلائد الفكر (ص٢١) توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية (ص١٤١) ومعاني القراءات (ص٧٠) وإملاء ما من به الرحمن (ص٧٧)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٤٩٨) وانظر التيسير (ص٦٧) وغيث النفع (ص١٤٦) والبدور الزاهرة (ص٤٢)

(٣)قرئ بتخفيف نون (لكن) مخففة من الثقيلة جيء بها مجرد الاستدراك فلا عمل لها، وبرفع (البر) فيها على الابتداء ، وقرئ بتشديد النون ونصب (البر) فيها على أنها اسمها .

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٤٩٩) وانظر المزهر في شرح الشاطبية والدرة (ص٢٠٦،٢٠٧) وتقريب النشر (ص١٧٧)

﴿ ءَامَنَ ﴾ و﴿ ٱلْأَخِرِ ﴾ و﴿ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ ﴿ وَءَاتَى ﴾ و﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ البقرة: ١٧٧ كله لا يخفى. ولا تغفل عن أربعة البدل واليائي لورش.

﴿ ٱلْبَأْسَآءِ ﴾ و﴿ ٱلْبَأْسِ ﴾ البقرة: ١٧٧ إبدال همزهما للسوسي مطلقاً، ولحمزة وقفاً جلي. ولا يبدله ورش، لأن الهمزة في مقابلة العين، ولحمزة وهشام في الهمزة الثانية من الأول: وقفاً خمسة القياس.(١)

﴿ بِإِحْسَـٰنٍ ﴾ البقرة: ١٧٨ تسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها لحمزة وقفاً جلي.

﴿ يَـٰٓأُو۟لِى ﴾ البقرة: ١٧٩ ثلاثة وقفه لحمزة لا تخفى، وتقدمت عند قوله ﴿ يَـٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم ﴾ البقرة: ٣٣(٢)

---

(١) يعني الهمزة الثانية من الكلمة الأولى التي هي {البأساء} وقد سبق أن ذكر أن له في الأولى الإبدال ، فيكون له الإبدال في الأولى وخمسة القياس في الثانية. انظر غيث النفع (ص١٤٦) والبدور الزاهرة (ص٤٢)

(٢) والأوجه الثلاثة هي: ١- التحقيق مع المد ٢- التسهيل مع المد ٣- التسهيل مع القصر

شاهد التحقيق، والتسهيل قول الشاطبي رحمه الله:

وَمَا فِيهِ يُلْقى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ. لبيت رقم(٢٤٨)

وشاهد كون التسهيل بين بين قوله: وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ البيت رقم (٢٤٢)

وشاهد المد والقصر قوله: وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمُدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

البيت رقم(٢٠٨) انظر ورقة ١٨/ أ من المخطوط والبدور الزاهرة (ص٤٣)

﴿ خَيْرًا ﴾ البقرة: ١٥٨ ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ مُّوصٍ ﴾ البقرة: ١٨٢ قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي: بفتح الواو مع تشديد الصاد. والباقون: بإسكان الواو وتخفيف الصاد[١].

ش: وَمُوَصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلاَ[٢]

﴿ فَأَصْلَحَ ﴾ البقرة: ١٨٢ تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ البقرة: ١٨٤ قرأ نافع وابن ذكوان: بترك تنوين ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ وخفض ﴿ طَعَامُ ﴾ وجمع ﴿ مِسْكِينٍ ﴾ مع فتح النون، بغير تنوين. والباقون: بتنوين ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ ورفع ﴿ طَعَامُ ﴾ وتوحيد ﴿ مِسْكِينٍ ﴾ وكسر نونه منوّنة. وخالفهم هشام فقرأ: بجمع ﴿ مِسْكِينٍ ﴾ وترك تنوينه[٣].

ش: وَفِدْيَةُ نَوِّنْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدى غُصْنِ دَنَا وَتَذَلَّلاَ

---

(١) قرئ بفتح الواو وتشديد الصاد من (وصّى) مزيد بالتضعيف ،وقرئ بإسكان الواو، وتخفيف الصاد من أوصى وهما لغتان. قلائد الفكر (ص٢٢) وحجة القراءات (ص١٢٤) ومعاني القراءات (ص٧٠)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٤٩٩) وانظر التيسير (ص٦٧) وغيث النفع (ص١٤٧) والبدور الزاهرة (ص٤٣)

(٣) قرئ بغير تنوين و{طعام }بالخفض على الإضافة و{مساكين} بالجمع وفتح النون بلا تنوين لأنه لا ينصرف وليناسب قوله {وعلى الذين} لأن الواجب على جماعة إطعام جماعة ،وقرئ {فدية} بالرفع منونة مبتدأ مؤخر خبره الجار والمجرور قبله ، و{طعام} بالرفع بدل من {فدية} و{مساكين} بالتوحيد وكسر النون منونة ووجه التوحيد بيان أن الواجب على كل واحد إطعام واحد . قلائد الفكر (ص٢٢) ومعاني القراءات (ص٧١) وحجة القراءات (ص١٢٤)

مَسَاكِينَ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوَّناً وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلاَ[١]

﴿ فَمَن تَطَوَّعَ ﴾ البقرة: ١٨٤ كالذي قبله[٢].

﴿ فَهُوَ ﴾ البقرة: ١٨٤ قرأ قالون والبصري والكسائي: بإسكان الهاء. والباقون: بالضم.

ش: وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا.. الخ البيتين.[٣]

﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ البقرة: ١٨٥ قرأ المكي: بنقل حركة الهمزة إلى الراء، وحذفها وصلاً ووقفاً. وحمزة وقفاً. والباقون: بإثبات الهمزة وسكون الراء.

ش: وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا[٤]

.....

وَحَرِّكْ[٣٣/ أ] بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا..الخ[٥]

وليس فيه لورش مد البدل؛ لسكون ما قبل الهمز، لقوله:

---

(١) حرز الأماني البيتان (٥٠٠،٥٠١) وانظر غيث النفع (ص١٤٧) والبدور الزاهرة (ص٤٣) والتيسير (ص٦٧)

(٢) أول الربع السابق، بعد قوله تعالى {إن الصفا}

(٣) حرز الأماني البيتان(٤٤٩،٤٥٠)وتمامهما: وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلاَ

وَثُمَّ هْوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمُ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلُّ هُوَ انْجَلاَ

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٥٠٢) وانظر التيسير (ص٦٨) وغيث النفع (ص١٤٨) والبدور الزاهرة (ص٤٣)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٧) وتمامه:وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ[١]

﴿ وَلِتُكْمِلُواْ ﴾ البقرة: ١٨٥ قرأ شعبة: بفتح الكاف، وتشديد الميم. والباقون: بإسكان الكاف وتخفيف الميم[٢].

ش: وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلاَ[٣]

﴿ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ البقرة: ١٨٦ قرأ ورش والبصري: بإثبات الياء فيهما وصلاً واختلف عن قالون في الإثبات وصلاً والحذف مطلقاً، فقطع له بالحذف جمهور المغاربة، وبعض العراقيين،[٤] وقطع له آخرون بالإثبات. قال المحقق: والوجهان صحيحان.[٥] والباقون بالحذف مطلقاً.

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (١٧٣) وتمامه: سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنِ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ

وانظر اللآلئ الفريدة ١/ ٢٢٨ وإبراز المعاني (ص١١٧)

(٢)قرئ بفتح الكاف وتشديد الميم من كمّل ،وقرئ بإسكان الكاف وتخفيف الميم من أكمل . انظر قلائد الفكر (ص٢٣) والمغني ١/ ٢٣٥ ومعاني القراءات (ص٧٢)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٥٠٢) وانظر التيسير (ص٦٨) وغيث النفع (ص١٤٨) والبدور الزاهرة (ص٤٤)

(٤) انظر : فتح الوصيد ٢ / ٦٠٦ ، ٦٠٧، واللآلئ الفريدة ١/ ٥٨٠ ، ٥٨١

(٥) النشر ٢/ ١٨٣ ، وتمام العبارة التي ذكرها عنه المؤلف " والوجهان صحيحان عن قالون إلا أن الحذف أكثر وأشهر ، والله أعلم ". قلت ولهذا أشار الإمام الشاطبي ـ رحمه الله ـ إلى نزول رتبة رواة الإثبات في هاتين الكلمتين عن قالون عن رواة الحذف بقوله: " وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبِّلاَ"، وانظر شرح البيت أيضاً في : سراج القاري لابن القاصح (ص ١٤٥، ١٤٦) وشرح الشاطبية للسيوطي (ص ١٧٨) وإرشاد المريد للضباع (ص ١٧٧) والوافي للشيخ عبدالفتاح القاضي (ص ١٩٦)

ش: وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِ[١] حَلاَ جَناً وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلاَ[٢]

.....

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ[٣]

فإذا قرأت لقالون من قوله تعالى﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ البقرة: ١٨٦ إلى ﴿يَرْشُدُونَ ﴾ البقرة: ١٨٦ كان له ستة أوجه: إثباتهما معاً مع القصر والمد، ثم حذفهما فهذه ثلاثة أوجه تضرب في وجهي السكون والصلة بستة[٤].

وهذا أول موضع ذكرت فيه الياء الزائدة المختلف في إثباتها وحذفها بين القرّاء[٥] وجملتها على ما في الحرز اثنتان وستون ياءً؛ وإنما سميت زائدة، لزيادتها على رسم

---

(١) هكذا في النسختين "دعان" بدون ياء ، والذي في النسخ التداولة من الحرز "دعاني" بالياء، وقد نبه على ذلك ابن القاصح في سراج القاري ص١٤٦ حيث قال: "ولا يتزن إلا بإثبات الياء الأولى ، وارواية إثبات الثانية"

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٤٣٦) وانظر غيث النفع (ص١٤٨) والبدور الزاهرة (ص٤٤)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٤٢٢)

(٤) في الأصل "الستة" والصحيح ما أثبته من (ب) أي فتكون الأوجه بمجموعها ستة، هذا ما يفهم من سياق الكلام ، وإن كانت عبارة المؤلف ـ رحمه الله ـ لا تؤدي المعنى بوضوح ، لا سيما مع لفظ "الستة" إذ قد يفهم القارئ منها أن "الستة" نعت لوجهي السكون والصلة. والله أعلم.

(٥)قرئ بإثباتها وصلا، لا وقفاً مراعاة للأصل والرسم وقرئ بإثباتها في الوصل والوقف على الأصل وهي لغة الحجازيين وهو موافق للرسم تقديراً إذ المحذوف لعارض كالثابت وقرئ كذلك بحذفها وصلا ووقفا تخفيفاً وهي لغة هذيل والله تعالى أعلى وأعلم . قلائد الفكر (ص١١) واللآلئ الفريدة ١/ ٥٦٦

المصحف العثماني، عند من أثبتها، وأما من حذفها فليست عنده بزائدة.[١]

وهذا معنى قوله:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ

ثم قال: وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعاَ بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلاَ

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهاَ سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاَ[٢]

ومعنى البيتين: أن من أشار إليهما بالدال واللام من قوله: درأ لوامعاً، وهما ابن كثير وهشام أثبتا ما زاداه[٣] في حالتي الوصل[٣٣/ ب] والوقف.

وقوله: «بخلف» راجع لهشام وليس له إلا زائدة واحدة وهي﴿ كِيدُونِ ﴾ بالأعراف: ١٩٥ فله إثباتها في الحالين، وحذفها كذلك

وقوله: ((وأولى النمل..الخ)) أي قرأ حمزة: ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ النمل: ٣٦ بالاثبات في الحالين. واحترز بقوله: ((أولى النمل)) عن ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ النمل: ٣٦ لأنهما في آية واحدة.

---

(١) انظر :فتح الوصيد للسخاوي ٢/ ٥٨٩، وإبراز المعاني لأبي شامة (ص٣٠٤ ، ٣٠٥) واللآلئ الفريدة لفاسي ١/ ٥٦٥ وسراج القاري (ص١٤٠) وشرح الشاطبية للسيوطي (ص١٧٣)

(٢) حرز الأماني الأبيات رقم (٤٢٠-٤٢٢)

(٣) في الأصل "ما زادهما"والصواب ما أثبته من (ب).

وقوله: ((وفي الوصل .. الخ)) معناه: أن من أشار إليهم بالحاء والشين والهمزة وهم: أبو عمرو وحمزة والكسائي ونافع، قرؤوا بإثبات ما زاد عنهم في الوصل دون الوقف.

ثم أخذ يعدها بقوله: ((فيسر[1]..إلى آخره)) وسيأتي بيان كل ياء في موضعها إن شاء الله تعالى.

﴿ لِي ﴾ البقرة: ١٨٦ متفق على إسكان يائه.

﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِي ﴾ البقرة: ١٨٦ قرأ ورش: بفتح الياء. والباقون: بالاسكان.

ش: وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا[2]

﴿ فَٱلْـَٰٔنَ ﴾ البقرة: ١٨٧ ما فيه من النقل وثلاثة البدل لورش،جلي.وكذلك حكم السكت لحمزة بخلف عن خلاد، لا يخفى.

﴿ بَٰشِرُوهُنَّ ﴾ البقرة: ١٨٧وبابه،ترقيق الراء لورش جلي.

---

(١) هكذا في النسختين "فيسر" بدون ياء والذي في حرز الأماني البيت رقم(٤٢٣)"فيسري" بالياء، قال ابن القاصح في سراج القاري ص ١٤٢ : "والرواية في البيت الأول إثبات ياء الطرفين ، وحذف البواقي وإسكان النونين". قلت: ومراده بياء الطرفين اللتا ن في طرفي البيت وهما ،: ياء "يسري" في أول البيت ، وياء " تعلمني" في آخر البيت. والله أعلم .

(٢) حرز الأماني البيت رقم(٤١٨)

﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ ﴾ البقرة: ١٨٨ و﴿ لِتَأْكُلُواْ ﴾ البقرة: ١٨٨ إبدال الهمز فيهما لورش والسوسي ولحمزة إن وقف، جلي.

﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ١٨٨ تام[١]. ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.[٢]

الممال[٣]

﴿ وَءَاتَى ﴾ البقرة: ١٧٧ إن وقف عليه. و﴿ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ البقرة: ١٧٧ و﴿ ٱعْتَدَىٰ ﴾ البقرة: ١٧٨ و﴿ هُدًى ﴾ البقرة: ١٨٥ لدى الوقف و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ البقرة: ١٨٥ و﴿ هَدَىٰكُمْ ﴾ البقرة: ١٨٥ لورش، وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ البقرة: ١٧٧ و﴿ ٱلْقَتْلَى ﴾ البقرة: ١٧٨ لدى الوقف و﴿ وَٱلْأُنثَىٰ ﴾ البقرة: ١٧٨ و﴿ بِٱلْأُنثَىٰ ﴾ البقرة: ١٧٨ لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

---

(١) انظر : المكتفى للداني (ص٣٠) والقطع ولإئتناف للنحاس (ص٩٣) والمقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري (ص ٥٥) وغيث النفع للصفاقسي (ص ١٤٩)ومنار الهدى للأشموني (ص٥٥).

(٢) انظر: جمال القراء للسخاوي ١/ ١٥٥ وغيث النفع للصفاقسي (ص١٤٩) وفيه "ومنتهى الربع اتفاقاً" وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٤٨

(٣) انظر غيث النفع (ص١٤٩) والبدور الزاهرة (ص٤٤) والتيسير (ص٥٩) وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ البقرة: ١٧٨ للكسائي إن وقف.

ش: بيّن.

﴿ خَافَ ﴾ البقرة: ١٨٢ لحمزة.

ش: أَمِلْ خَابَ خَافُوا .. الخ[١]

﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ البقرة: ١٨٥ لدور.

﴿ عَفَا ﴾ واويٌّ لا يمال.

المدغم[٢]

﴿ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ البقرة: ١٨٤ ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ البقرة: ١٨٥ وبالاختلاس أيضاً.

ش: جلي.

﴿ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ[٣] ﴾ البقرة: ١٨٧

ش: ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ[١]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣١٨) وتمام الشاهد من الحرز:

وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَارَ فُزْ

(٢) انظر غيث النفع (ص١٤٩، ١٥٠) والبدور الزاهرة (ص٤٤)

(٣) في الأصل "تبين" والصواب ما أثبته من (ب).

﴿ ٱلْمَسَٰجِدِ تِلْكَ ﴾ البقرة: ١٨٧

ش: ولِلدَّالِ كِلْمٌ..الخ[٢]

ولا إدغام في ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ البقرة: ١٧٨ لقوله:

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ[٣٤/ أ]سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ[٣]

ولا في ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ١٨١ ولا ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾ البقرة: ١٨٤ للتنوين.

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (١٥١)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (١٤٤)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (١٤٥)

[﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ﴾ البقرة: ١٨٩]

﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ ﴾ البقرة: ١٧٧ اتفقوا على قراءته برفع الراء. وترقيقها لورش، جلي. ﴿ بِأَن ﴾ البقرة: ١٨٩ ﴿ تَأْتُوا۟ ﴾ البقرة: ١٨٩ ﴿ وَأْتُوا۟ ﴾ البقرة: ١٨٩ مما لا يخفى. ﴿ ٱلْبُيُوتَ ﴾ البقرة: ١٨٩ قرأ ورش والبصري وحفص: بضم الباء. والباقون: بالكسر[(١)].

ش: وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ[(٢)]

﴿ وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ ﴾ البقرة: ١٨٩ كالذي تقدم[(٣)]. ﴿ وَلَا تُقَـٰتِلُوهُمْ ﴾ البقرة: ١٩١ ﴿ حَتَّىٰ يُقَـٰتِلُوكُمْ ﴾ البقرة: ١٩١ ﴿ فَإِن قَـٰتَلُوكُمْ ﴾ البقرة: ١٩١ قرأ حمزة والكسائي: بفتح تاء الأول وياء الثاني، وإسكان القاف فيهما، وضم التاء بعدها، وحذف الألف من الكلمات الثلاث. والباقون: بضم تاء الأول وياء الثاني، وفتح القاف وكسر التاء مع إثبات [الألف[(٤)]]

---

(١) الحجة لمن ضم، أنه أتى بالكلام على أصل ما وجب للجمع، لأن هذا الوزن ينقسم في الكلام قسمين: جمعاً كقولك ((فلوس)) ومصدراً كقولك ((قعد قعوداً)). والحجة لمن كسر، أنه لما كان ثاني الكلمة ياء كرهوا الخروج من الضم إلى ياء، فكسروا أول الاسم لمجاورة الياء، ولم يجمعوا بين ضمتين إحداهما على الياء. الحجة في القراءات (ص٩٣) ومعاني القراءات (ص٧٢) وحجة القراءات (ص١٢٧)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٠٣) وانظر التيسير (ص٦٨) وغيث النفع (ص١٥٤) والبدور الزاهرة (ص٤٥)

(٣) انظر (ص١٢٣) قرأ نافع والشامي بكسر نون {لكن} ورفع {البر} والباقون: بفتح النون مشددة ونصب { البر}. غيث النفع (ص١٥٤)

(٤) ساقط من الأصل.

في الكلمات الثلاث[١].

ش: وَلاَ تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهاَ شَاعَ وَانْجَلاَ[٢]

﴿ رُءُوسَكُمْ ﴾ البقرة: ١٩٦ ثلاثة البدل فيه لورش، لا تخفى. وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بينها وبين الواو، وقيل: بالحذف. قال المحقق: "وهو الأولى عند الآخذين باتباع الرسم".[٣]

ش: وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ[٤].....

وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهَّلاَ

فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ[٥]

---

(١) قرئ بالألف في الثلاثة وهو نهي عن مقدمات القتل فيدل على النهي عن القتل من طريق الأولى وهو مشاكل لقوله {وقاتلوا في سبيل الله}فهو من القتال،وقرئ بغير ألف وهو منع من نفس القتل وهو مشاكل لقوله {واقتلوهم حيث ثقفتموهم} ولقوله {فاقتلوهم} والتقدير في قوله {فإن قاتلوكم}أي كذلك. انظر قلائد الفكر (ص٢٢) وتوجيه مشكل القراءات (ص١٤٣) وحجة القراءات (ص١٢٧)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٠٤) وانظر التيسير (ص٦٨) وغيث النفع (ص١٥٤،١٥٥) والبدور الزاهرة (ص٤٥)

(٣) النشر ج١ ص٤٨٤، وتمام عبارته: "فيه وجهان؛ بين بين على القياس، والثاني: الحذف ،وهو الأولى عند الآخذين باتباع الرسم، وقد نص عليه غير واحد". وانظر رسالة حمزة (ص٢٠) وشرح متن الروضات في قراءة حمزة الزيات (ص٢٧) وإتحاف الأنام وإسعاف الأفهام (ص٣٠،٣١)

(٤) حرز الأماني البيت رقم(٢٤٢)

(٥) حرز الأماني البتان (٢٤٤،٢٤٥).

﴿ رَأْسِهِۦ ﴾ البقرة: ١٩٦ إبداله للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف، جلي. ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾ البقرة: ١٩٧ قرأ المكي والبصري: برفع ثاء ﴿ رَفَثَ ﴾ وقاف ﴿ فُسُوقَ ﴾ مع التنوين فيهما. والباقون بنصب الثاء والقاف[١].

ش: وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ فُسُوقٌ وَلاَ حَقًّا وَزَانَ مُجَمَّلاَ[٢]

﴿ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ﴾ البقرة: ١٩٧ قرأ البصري: بزيادة ياء بعد النون وصلاً. والباقون: بالحذف.

ش: اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ[٣]

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ..الخ[٤]

﴿ ذِكْرًا ﴾ البقرة: ٢٠٠ وبابه، فيه لورش وجهان: التفخيم، وهو المقدم، ثم الترقيق، سواء وصلته أو وقفت عليه[٣٤/ ب]، لقوله:

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلاَ[٥]

---

(١) قرئ بالرفع والتنوين على أن (لا) ملغاة لا عمل لها داخلة على مبتدأ وليس الرفع فيها على إعمالها عمل (ليس) كما قيل لأن إعمالها عمل (ليس) قليل جداً، وقرئ بالفتح وحذف التنوين على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل إن في نصب الاسم ورفع الخبر. انظر قلائد الفكر (ص١٥) ومعاني القراءات (ص٧٣) وحجة القراءات (ص١٢٨)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٠٥).

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٤٢٤)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٤٢٢)، وتمامه: وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاَ

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٣٤٦) وانظر غيث النفع (ص١٥٥) وفتح المعطي وغنية المقري (ص٤٦) والبدور =

فإن أتى معه بدل امتنع معه الترقيق على التوسط، وقد نظمت ذلك فقلت:

وَفِي بَدَلٍ مَعْ بَابِ ذِكْراً لِوَرْشِهِمْ ففَخِّمْ مَعَ التَّوْسِيطِ وَقْفاً وَمُوصِلاً

وَرَقِّقْ وَفَخِّمْ عِنْدَ قَصرٍ وَمَدِّهِ وَقُلْ مِثْلَهُ وِزْراً بِـ"طه" تَنَزَّلا

وَفِي الكَهْفِ (إمْراً) ثم (سِتْرا) بُعَيْدَهُ وَ(حِجْراً) لَدَى الفُرْقَانِ (صِهْراً) تَكَمَّلا

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ البقرة: ٢٠٠ و ﴿ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا ﴾ أربعة البدل واليائي لورش، لا تخفى. ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾ البقرة: ٢٠٢ تام[1]. ومنتهى الحزب الثالث[2].

الممال[3]

﴿ ٱلْأَهِلَّةِ ﴾ البقرة: ١٨٩ و ﴿ ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ البقرة: ١٩٥ و ﴿ كَامِلَةٌ ﴾ البقرة: ١٩٦ للكسائي ـ إن وقف ـ بخلاف عنه في الثاني.

ش: وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ...الخ[1]

الزاهرة (ص٤٥) والمزهر ف شرح الشاطبية والدرة (ص١٥٦) وفتح الوصيد ٢/ ٤٨٧،٤٨٨

(١) انظر: المكتفى للداني ص٣١، والقطع والإئتناف للنحاس (ص٩٥) ومنار الهدى للأشموني (ص٥٧) وفيه أنه تام باتفاق، وغيث النفع للصفاقسي (ص ١٥٥) وفيه: "وقيل: كاف"، والمقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري (ص٥٧) وفيه: أنه حسن ، وقال أبو عمرو :تام.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٢/ ٢٥٩ ،وجمال القراء للسخاوي ١ / ١٤٢، وغيث النفع للصفاقسي (ص١٥٥) وفيه: " ومنتهى الحزب الثالث باتفاق" وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٥٠ وقال في جمال القراء :" وقال غيره ـ يعني أبا عمرو الداني رحمه الله ـ : (ماله في الآخرة من خلاق)، وقيل: (لا يحب الفساد)، وقيل : (يا أولي الألباب)

(٣) انظر غيث النفع (ص١٥٦) والبدور الزاهرة (ص٤٥،٤٦) والإرشادات الجلية (ص٥٨) وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

.....

وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلاَ[٢]

.....

وَبَعْضُهُمْ سِوى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائي مَيَّلاَ[٣]

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ البقرة: ٢٠٠ معاً، لدورٍ. ﴿ ٱتَّقَىٰ ﴾ البقرة: ١٨٩ و﴿ ٱعْتَدَىٰ ﴾ البقرة: ١٧٨ معاً، و﴿ أَذًى ﴾ البقرة: ١٩٦ لدى الوقف. ﴿ هَدَىٰكُمْ ﴾ البقرة: ١٨٥ لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ ٱلنَّارِ ﴾ البقرة: ٢٠١ و﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة: ١٩١ لورش وبصر ودور.

ش: لا يخفى.

﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ البقرة: ١٩٧ و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ البقرة: ٢٠٠ معاً لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

المدغم[٤]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣٣٩) وتمامه: (وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٣٤١)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٣٤٢)

(٤) انظر غيث النفع (ص١٥٦) والبدور الزاهرة (ص٤٦) والإرشادات الجليلة (ص٥٨)

﴿ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ البقرة: ١٩١ ﴿ مَّنَاسِكَكُمْ ﴾ البقرة: ٢٠٠.

ش: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ... إلخ[١].....

فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ[٢]

﴿ يَقُولُ رَبَّنَآ ﴾ البقرة: ٢٠٠ معاً.

ش: وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا.. إلخ[٣]

ولا إخفاء في ميم﴿ ٱلْحَرَامُ ﴾ البقرة: ١٩٤ لأجل باء ﴿ بِٱلشَّهْرِ ﴾ البقرة: ١٩٤ ولا في ﴿ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾البقرة: ٢٠٠ للتشديد لقوله:

وَتُسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ[٤]

ولقوله: وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلاَ مُتَثَقِّلاَ[٥]

---

(١) البيت رقم(١١٨) وتمامه: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ

(٢) حرز الأماني البيت رقم (١١٧)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (١٥٠)، وفي الأصل:"وهي الراء" وهو خطأ ، والتصويب من (ب)، وحرز الأماني، وليس في الأصل"إلخ".

(٤) حرز الأماني البيت رقم (١٥٢) ، وتمامه: وَتُسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلاَ

(٥) حرز الأماني البيت رقم (١٣٨)

[﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾البقرة: ٢٠٣]

﴿ عَلَيْهِ ﴾ معاً، و﴿ إِلَيْهِ ﴾ جليّ. ﴿ وَهُوَ ﴾و﴿ قِيلَ ﴾ و﴿ لَبِئْسَ ﴾ و﴿ رَءُوفٌ ﴾ البقرة: ٢٠٧ كله لا يخفى. ﴿ ٱلسِّلْمِ ﴾ البقرة: ٢٠٨ قرأ الحرميان والكسائي: بفتح السين. والباقون: بالكسر[١].

ش: وَفَتْحُك سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضًى دَنَا[٢]

﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ تقدم قريباً[٣]. ﴿ يَأْتِيَهُمُ ﴾ البقرة: ٢١٠ إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة[٣٥/ أ] ـ إن وقف ـ لا يخفى. ﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ البقرة: ٢١٠ قرأ الحرميان والبصري، وعاصم: بضم التاء وفتح الجيم. والباقون: بفتح التاء وكسر الجيم[٤].

ش: وَفِي التَّاء فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الـــأُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلاَ[٥]

ووقف﴿ ٱلْأُمُورُ ﴾ لحمزة جلي[٦]. ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ و﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ مما لا يخفى.

---

(١)قرئ بفتح السين وكسرها قيل هما بمعنى واحد وهو الصلح وقيل بالكسر السلام وبالفتح الصلح . قلائد الفكر (ص٢٢) ومعاني القراءات (ص٧٣) وحجة القراءات (ص١٣٠)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٠٦) وانظر التيسير (ص٦٨) وغيث النفع (ص١٥٦) والبدور الزاهرة (ص٤٦)

(٣) انظر (ص١١٥) من هذا البحث.

(٤) قال ابن خالويه:((الحجة لمن فتحها، أنه أراد: تصير. والحجة لمن ضمها، أنه أراد: ترد)) الحجة(ص٩٥) وانظر إبراز المعاني (ص٣٥٩) والكشف ١/ ٣٣٨

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٥٠٧) وانظر التيسير (ص٦٨) وغيث النفع (ص١٥٧) والبدور الزاهرة (ص٤٦)

(٦) وكذلك نقله لورش في الحالين.

﴿ فِيهِ ﴾معاً و﴿ أُوتُوهُ ﴾ البقرة: ٢١٣ صلة الهاء فيهما للمكي لا تخفى.﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ ﴾ تقدم ما فيهما قريباً[١].﴿ ٱلْبَأْسَآءِ ﴾ وصله ووقفه لا يخفى.﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ﴾ البقرة: ٢١٤ قرأ نافع:برفع اللام. والباقون: بنصبها[٢].

ش: وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلاَ[٣]

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا ﴾ البقرة: ٢١٦ لورش في﴿ شَيْـًٔا ﴾ التوسط والطول ويأتي كل منهما على الفتح والتقليل في ﴿ وَعَسَىٰٓ ﴾ وقس على ذلك ما ماثله.

﴿ وَإِخْرَاجُ ﴾ البقرة: ٢١٧ ترقيق رائه لورش جليّ.﴿ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾البقرة: ٢١٨ مما رسم بالتاء[٤]، وقف عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي. والباقون: بالتاء[٥].

---

(١) انظر (ص١٠٥)

(٢)قرئ بنصب يقول والتقدير إلى أن يقول الرسول فهو غاية والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم والمعنى على المضي والتقدير إلى أن قال الرسول ، وقرئ بالرفع على أن يكون التقدير وزلزلوا فقال الرسول ، والزلزلة سبب القول وكلا الفعلين ماض فلن تعمل فيه (حتى) . قلائد الفكر (ص٢٣) وحجة القراءات (ص١٣١) ومعاني القراءات (ص٧٥)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٥٠٦) وانظر التيسير (ص٦٨) وغيث النفع (ص١٥٧) والبدور الزاهرة (ص٤٦)

(٤) انظر:عقيلة أتراب القصائد للشاطبي البيت رقم(٢٦٣)، وشرحها: الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي (ص٤٤٤) ومختصر التبين لأبي داوود سليمان بن نجاح ٢/ ٢٦٨،ومنار الهدى للأشموني (ص٥٩) وغيث النفع للصفاقسي (ص١٥٩) وهداية القاري للمرصفي٢/ ٤٦٣، ومورد الظمآن للشريشي البيت رقم (٤٣٥) و شرحه دليل الحيران (ص٣٣٤) والتبيان لابن آجطا (ص٥٠٤،٥٠٥) وهجاء مصاحف الأمصار للمهدوي (ص٣٦) ومرسوم الخط للأنباري (ص١٨) وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٥١،٣٥٢

(٥)وجه الوقف بالهاء على تاء التأنيث المكتوبة بالتاء(كرحمت) في مواضعها وجميع ما أشبهها من الكلمات التي

=

ش: إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلاَ[١]

﴿ رَّحِيمٌ ﴾ البقرة: ٢١٨ تام.[٢] ومنتهى الربع.[٣]

الممال[٤]

﴿ ٱتَّقَىٰ ﴾ و﴿ تَوَلَّىٰ ﴾ و﴿ سَعَىٰ ﴾ و﴿ فَهَدَى ٱللَّهُ ﴾ البقرة: ٢١٣ إن وقف عليه و﴿ مَتَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ و﴿ عَسَى ﴾ معاً، لورش وحمزة والكسائي.

ش: وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ[٥].....

أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ[٦].

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ الثلاثة، لدور. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ الثلاثة، لورش، وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

رسمت بالتاء هو أنه لغة قريش، والوقف بالتاء لغة طيء. قلائد الفكر (ص١٠٠) ومعاني القراءات (ص٧٤)

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣٧٨) وانظر التيسير (ص٥٤،٥٥) والبدور الزاهرة (ص٤٦)

(٢) انظر: المكتفى للداني ص٣٢، والقطع والإئتناف للنحاس ص٩٩، ومنار الهدى للأشموني ص٥٩، وغيث النفع للصفاقسي ص١٦٠.

(٣) انظر: جمال القراء للسخاوي ج١ص١٥٥، وغيث النفع للصفاقسي ص١٦٠، وقال فيه: "منتهى الربع عند الأكثرين، وقيل: (لا تعلمون). إرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٥٢

(٤) انظر غيث النفع (ص١٦٠،١٦١) والبدور الزاهرة (٤٦،٤٧) والإرشادات الجليلة (ص٥٩،٦٠) وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٢٩١) وهو بتمامه: وَحَمْزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ

﴿ مَرْضَاتِ ﴾ البقرة: ٢٠٧ للكسائي.

ش: وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَى[١]

ووقف بالهاء لقوله:

وَفِي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلاَتَ رِضًى[٢]

﴿ كَآفَّةً ﴾ البقرة: ٢٠٨ و﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ و﴿ بَيِّنَةِ ﴾ البقرة: ٢١١ و﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ و﴿ وَٰحِدَةً ﴾ و﴿ رَحْمَتَ ﴾ البقرة: ٢١٨ لدى الوقف للكسائي.

ش: وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ...الخ[٣]

﴿ جَآءَتْكُمُ ﴾ البقرة: ٢٠٩ معاً، و﴿ جَآءَتْهُ ﴾ البقرة: ٢١١ لابن ذكوان، وحمزة.

ش: جلي.

﴿ ٱلنَّارِ ﴾ البقرة: ٢١٧ لورش وبصر ودور.

ش: لا يخفى.

فائدة: ذكر الداني[٤] وغيره، أن جميع ما يميله حمزة والكسائي، أو انفرد[٣٥/ ب]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٩٩)،وهو معطوف على قوله :

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سَوَاهُ لِلكِسَائِي مُيِّلاَ

وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاَ

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٣٧٩) وانظر غيث النفع (ص١٦١) والبدور الزاهرة (ص٤٦)

(٣)حرز الأماني البيت رقم (٣٣٩) وتمامه(.....وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ)

(٤) ترجمة الداني سبقت. ولم أعثر على نصٍ له فيما اطلعت عليه من مؤلفاته، كجامع البيان والتيسير.

الكسائي بإمالته وهو من ذوات الياء يقلله ويفتحه ورش، على قاعدته، إلا أربع كلمات وهي: (مرضات)، و(مشكاة)، و(كلاهما)، و(الربا).

وقد نظمها صاحب[١] غيث النفع فقال:

مُمَـــــالُ عَلِيٍّ وَحْدَهُ أَوْ حَمْـزَةٍ أَمِلْهُ لِوَرْشٍ[٢] لا نِزَاعَ مُـــــذَلَّلا

سِوَى أَرْبَعٍ وَهْيَ(الربا) و(كلاهما) و(مشكاة) (مرضاةٍ) وذا حَيْثُ أُنْزِلا.[٣]

المدغم[٤]

﴿ قِيلَ لَهُ ﴾ ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ ﴿ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ ﴾

ش: لا يخفى.

﴿ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ ﴾ البقرة: ٢٠٤

ش: وَفِي الْكَافِ قَافٌ..الخ[٥].

---

(١) صاحب غيث النفع هو: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي: مقرئ من فقهاء المالكية. من أهل صفاقس. رحل إلى تونس ومنها إلى المشرق، فأخذ عن علماء كثيرين دون أسماءهم في " فهرسة " حافلة، وعاد إلى صفاقس، فصنف كتبًا، منها " غيث النفع في القراآت السبع " و " تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين " و " عقيدة " في التوحيد، و " منسك " الأعلام للزركلي ٥/ ١٤،وشجرة النور الزكية (ص٣٢١)

(٢) في الأصل زيادة [و]قبل[لا نزاع]، وهو خطأ، ولا يستقيم معه الوزن ، والتصويب من (ب) ، وغيث النفع.

(٣) غيث النفع للصفاقسي ص١٦١

(٤) انظر غيث النفع (ص١٦١) والبدور الزاهرة (ص٤٧) والإرشادات الجليلة (ص٦٠)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (١٣٩)

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾ البقرة: ٢١٢

ش: وفي اللام راء إلى قوله: ثم النون تدغم فيهما على إثر تحريك[١]

﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ﴾ البقرة: ٢١٣

ش: وَتُسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا..الخ البيت[٢]

ولا إدغام في ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ للتنوين.

---

(١) حرز الأماني البيتان(١٥٠، ١٥١) وهما: وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذا انْفَتَحَا بَعدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلاَ

سِوَى قالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ

(٢) حرز الأماني البيت رقم (١٥٢)، وتمامه: وَتُسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلاَ

[﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ البقرة: ٢١٩]

﴿ إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ البقرة: ٢١٩ قرأ حمزة والكسائي: بالثاء المثلثة. والباقون: بالباء الموحدة[١].

ش: وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثًا..الخ البيت[٢]

﴿ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ البقرة: ٢١٩ قرأ البصري: برفع الواو. والباقون: بنصبها[٣].

ش: قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ[٤]

﴿ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ البقرة: ٢١٧ أربعة [البدل[٥]] ورش فيهما لا تخفى.

﴿ إِصْلَاحٌ ﴾ البقرة: ٢٢٠ تغلظ لامه لورش وترقيقها للباقين، جليّ.

---

(١) قرئ بالثاء المثلثة والكثرة باعتبار الآثمين ولأن الكثرة كبر والكثير كبير وقرئ بالباء الموحدة أي إثم عظيم لأنه يقال لعظائم الفواحش كبائر. قلائد الفكر (ص٢٣) ومعاني القراءات (ص٧٥) وحجة القراءات (ص١٣٢)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٠٨)، وتمامه: وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثًا وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلاَ

وانظر التيسير (ص٦٨) وغيث النفع (ص١٦١) والبدور الزاهرة (ص٤٧)

(٣) قرئ بالرفع على أن (ما) استفهامية وهي التي قبله و(ذا) موصولة بعدها فوقع جوابها مرفوعا خبر لمبتدأ محذوف أي الذي ينفقونه العفو، وقرئ بالنصب على أن (ماذا) اسم واحد فيكون مفعولا مقدماً أي شيء ينفقون فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدر أي أنفقوا العفو . قلائد الفكر (ص٢٣) ومعاني القراءات (ص٧٥) وحجة القراءات (ص١٣٣)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٥٠٩) وانظر التيسير (ص٦٨) وتحبير التيسير (ص٩٣) وغيث النفع (ص١٦١)

(٥) ساقط من (ب)، والعبارة بدونه أصح.

﴿ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾البقرة: ٢٢٠ وقفه لحمزة لا يخفى.﴿ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾البقرة: ٢٢٠ قرأ البزي ـ بخلف عنه ـ: بتسهيل الهمزة وصلاً ووقفاً. والباقون: بالتحقيق. وهو الطريق الثاني للبزي. والتسهيل مقدم[١]. وحمزة وقفاً كالبزي.

ش: وَبَعْدَهُ لأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلاَ[٢]

.....

وَمَا فِيهِ يُلْقى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ..الخ[٣]

.....

وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ[٤]

﴿ يُؤْمِنَّ ﴾ و﴿ يُؤْمِنُوا ﴾ و﴿ مُّؤْمِنٌ ﴾ ﴿ فَأْتُوهُنَّ ﴾ و﴿ فَأْتُوا ﴾ و﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ كله إبدال الهمز فيه لا يخفى.﴿ يَطْهُرْنَ ﴾البقرة: ٢٢٢ قرأ شعبة وحمزة والكسائي: بفتح الطاء والهاء، مع تشديدهما. والباقون: بسكون الطاء وضم الهاء مخففة[٥].

---

(١) انظر: التيسير للداني (ص٦٨) وغيث النفع للصفاقسي (ص١٦١) والبدور الزاهرة (ص٤٧)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٠٩)

(٣) حرز الأماني البيتان (٢٤٨،٢٤٩) وَمَا فِيهِ يُلْقى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ

كَمَا هَاوَيَا وَاللاَّمِ

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢)

(٥)قرئ بفتح الطاء والهاء مشددتين مضارع تطهر أي اغتسل والأصل يتطهر. وقرئ بسكون الطاء وضم الهاء مخففة مضارع طهرت المرأة شفيت من الحيض ودخلت في وقت الطهر . قلائد الفكر (ص٢٣) والحجة لابن خالويه (ص٩٦) ومعاني القراءات (ص٧٦)

ش: وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ يُضَمُّ وَخَفَّا[٣٦/ أ] إِذْ سَمَاكَيْفَ عُوِّلاَ[١]

﴿ شِئْتُمْ ﴾ إبدالـــه للســـوسي مطلقـــاً، وحمـــزة إن وقـــف، جـــلي.

﴿ يُؤَاخِذُكُمُ ﴾ البقرة: ٢٢٥ قرأ ورش: بإبدال الهمـزة واواً مفتوحـة وصـلاً وقفـاً، وحمـزة وقفاً، والباقون: بالهمز.

ش: وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ[٢]

.....

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوِّلاَ[٣]

وليس لورش فيه مد البدل. وأما قوله رحمه الله تعالى: وبعضُهم يؤاخِذُكُمْ..الخ[٤] عطفاً على المستثنى من باب مد البدل، فإنه يفهم منه أن البعض الآخر لم يستثنه وقرأ فيه بالثلاثة، وليس كذلك، بل رواة المد بعد الهمز يجمعون على استثنائه، كما نص على

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٥١٠) وانظر التيسير (ص٦٨) وغيث النفع (ص١٦١) والبدور الزاهرة (ص٤٧)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢١٥)، وهذا معطوف على قوله:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

والضمير في قوله (عنه) يعود على ورش.

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٤١)

(٤) حرز الأماني البيتان(١٧٣ ، ١٧٤) وهذا معطوف على قوله:

سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ لْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمُ آلانَ مُسْتَفْهِماً تَلاَ

ذلك الداني في كتابه(الإيجاز[١]) وغيره. ولم ينص عليه في التيسير. وهذا معتمد الشاطبي؛ لأنه أصله وذلك إما لكونه يرى أن ورشاً لما قرأه بالواو فهو عنده من لغة من يقول:واخذ. كما صرّح به في غير التيسير، فلا دخل له [حينئذ[٢]] في المهموز، فلم يحتج إلى استثنائه، أو لأنه اتكل على نصوصه في غير التيسير ، فإنها صريحة في استثنائه.[٣]

﴿ يُؤْلُونَ ﴾ البقرة: ٢٢٦ إبدال همزه لورش والسوسي وحمزة ـ إن وقف ـ جلي.

﴿ ٱلطَّلَٰقَ ﴾ البقرة: ٢٢٧ و﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ ﴾ البقرة: ٢٢٨ و﴿ طَلَّقَهَا ﴾ البقرة: ٢٣٠

---

(١) كتاب الإيجاز: هو كتاب في قراءة ورش عن نافع، شامل لأصول ورش وغيرها، فيه بعض الأبواب من عدّ الآي، وفي آخره ذكر مخارج الحروف وصفاتها. واسم الكتاب " إيجاز البيان عن أصول قراءة ورش عن نافع بالعلل" والكتاب على ما له من شهرة وأهمية، قد ضاعت أصوله، وبقيت ــ فقط ــ النقول الكثيرة عنه في كتب القراءات. انظر أبو عمرو الداني وجهوده في علوم القراءات للباحث/ حسين بن محمد العوجي (ص٤٢٧-٤٢٩) رسالة دكتوراه ١٤٢٠-١٤٢٢هـ وانظر غيث النفع بتحقيق الدكتور/ سالم بن غرم الله الزهراني (ص٤٣٣) تعليق رقم(٣) وقد ذكر أنه لم يجد النص الذي سبقت الإشارة إليه عند الداني. وفي شرح إتحاف البرية بتحرير الشاطبية: ((قال الداني في إيجازه: أجمع أهل الأداء على ترك زيادة التمكين للألف في قوله { لا يؤاخذكم} و{ لا تؤاخذنا } و { ولو يؤاخذ } حيث وقع. قال: وكأنه عندهم من(واخذت) غير مهموز. وقال في المفردات:وكلهم لم يزد تمكين الألف في قوله تعالى { لا يؤاخذكم الله } وبابه)) إهـ. من شرح إتحاف البررة (ص١٧٥)

(٢) في الأصل (ح)ولعله يرمز به إلى كلمة (حينئذ) لأنه استعمله أكثر من مرة في النسخة التي اعتمدناها، وكتبها في (ب) : (حينئذ).

(٣) انظر: إبراز المعاني لأبي شامة (ص١١٧ ، ١١٨) وسراج القاري لابن القاصح (ص٥٦)والنشر لابن الجزري ١/ ٣٤٠، وغيث النفع للصفاقسي (ص١٦٢ ، ١٦٣) ومختصر بلوغ الأمنية للضباع (ص٥٠، ٥١) وفتح المعطي وغنية المقري (ص١١،١٢) وشرح إتحاف البرية (ص١٧٤،١٧٥)

و﴿ طَلَّقْتُمُ ﴾ البقرة: ٢٣١ و﴿ ظَلَمَ ﴾ البقرة: ٢٣١كله تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ قُرُوٓءٍ ﴾البقرة: ٢٢٨ فيه لهشام وحمزة وقفاً: إبدال الهمزة واواً، وإدغام الواو التي قبلها فيها فيصير النطق بواو واحدة مشددة، مع السكون المجرد والروم.

ش: وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاَ إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ[١]

.....

وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ..الخ[٢]

.....

وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ..الخ[٣]

﴿ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا ﴾ البقرة: ٢٢٩ لا تغفل عن أربعة البدل واللين لورش.

﴿ يَخَافَآ ﴾ البقرة: ٢٢٩ قرأ حمزة: بضم الياء. والباقون: بفتحها[٤].

---

(١)حرز الأماني البيت رقم (٢٤٠)

(٢) البيت رقم(٢٥٠) وتمامه: وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مُخْفِلاَ

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢)وتمامه: وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

وانظر غيث النفع (ص١٦٤) والبدور الزاهرة (ص٤٨)

(٤)قرئ بضم الياء على البناء للمفعول فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين ثم حذف الجار، فموضع (ألا يقيما) نصب عند سيبويه وجر بـ(على)، المقدرة عند غيره ويجوز {أن لا يقيما} بدل اشتمال من ضمير الزوجين لأنه يحل محله والتقدير إلا أن يخاف عدم إقامتها حدود الله من المعدي لواحد. وقرئ بفتحها على البناء للفاعل وإسناده إلى ضمير الزوجين المفهومين من السياق . قلائد الفكر (ص٢٣) ومعاني القراءات (ص٧٦) والكشف ١/ ٣٤٣

ش: وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ[١]

﴿ ضِرَارًا ﴾ البقرة: ٢٣١ / [٣٦/ ب]لا يرققه ورش؛ للتكرار، لقوله:

وَفَخِّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرى مُتَعَدِّلاَ[٢]

﴿ هُزُوًا ﴾البقرة: ٦٧ قرأ حمزة بإسكان الزاي. والباقون: بضمها. وقرأ حفص:بإبدال الهمزة واواً خالصة مطلقاً. والباقون: بالهمز. وفيه لحمزة وقفاً: النقل وإبدال الهمزة واواً كحفص[٣].

ش: وَهُزْواً وَكُفْواً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلاَ[٤]

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا..الخ[٥]

﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ٢٣١ مثل ﴿ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾[٦]البقرة: ٢١٨﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ٢٣٢

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٥١١) وانظر التيسير (ص٦٩) وغيث النفع (ص١٦٤) والبدور الزاهرة (ص٤٨)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٣٤٥) وانظر التيسير (ص٥٢) والوافي (ص١٦٣)

(٣)قرئ بإبدال الهمزة التي هي الأصل واواً للتخفيف بعد ضم ما قبلها وهو عين الفعل أو إسكانه كما قرئ بإبقاء الهمزة على أصله كذلك. قلائد الفكر (ص١٥،١٦) والحجة في القراءات (ص لابن خالويه (ص٨١،٨٢) والكشف ١/ ٢٩٩،٣٠٠

(٤) حرز الأماني البيتان (٤٦٠، ٤٦١) وانظر التيسير (ص٦٣) وغيث النفع (ص٦٥) والبدور الزاهرة

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٧) وتمامه:وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

(٦) أي في كونها رسمت بالتاء المبسوطة، وأن ابن كثير ، وأبا عمرو،والكسائي يقفون عليها بالهاء على الأصل ،

=

تام.[١] ومنتهى نصف الحزب.[٢]

الممال[٣]

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ معاً، لدور﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ أَذَى ﴾ لدى الوقف و﴿ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ البقرة: ٢٢٠ و﴿ أَزْكَىٰ ﴾ البقرة: ٢٣٢ لورش وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

والباقون يقفون عليها بالتاء اتّباعاً للرسم، وأن الكسائي يميلها مع ما قبلها عند الوقف. انظر: (ص) من هذا البحث، ومختصر التبين لأبي داوود ابن نجاح ٢/ ٢٧٠وعقيلة أتراب القصائد للشاطبي بيت رقم (٢٦٤) وشرحها الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي (ص ٤٤٥) وتلخيص الفوائد وتقريب المتباعد لابن القاصح (ص٩٥،٩٦) ومورد الظمآن للشريشي بيت رقم (٤٣٨)، وشرحه دليل الحيران (ص ٣٣٥،٣٣٦) وهداية القاري للمرصفي ٢/ ٤٦٣

(١) انظر:منار الهدى للأشموني (ص٦٠) المكتفى للداني (ص٣٣)والقطع ولإئتناف للنحاس (ص١٠٢) والمقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري (ص٦٠).

(٢) انظر: إرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٥٣ وغيث النفع للصفاقسي (ص١٦٤) وذهب إلى أن الأكثرين على أن منتهى نصف الحزب {لقوم يعلمون}وقال:"ومنتهى النصف عند الأكثرين، وعند المغاربة{لا تعلمون} وذهب السخاوي في جمال القراء إلى أن نصف الحزب{فأولئك هم الظالمون}الذي بعده{فإن طلقها} انظر:ج١ص١٤٩فالذي سار عليه المؤلف هو مذهب المغاربة كما قرره الصفاقسي.والله أعلم.

(٣) انظر غيث النفع (ص١٦٤) والبدور الزاهرة (ص٤٨) والإرشادات الجلية (٦١،٦٢) وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

﴿ شَآءَ ﴾لابن ذكوان، وحمزة.

ش: ظاهر.

﴿ ٱلنَّارِ ﴾لورش وبصر ودور.

ش: جلي.

﴿ أَنَّ ﴾ لورش، ودورٍ وحمزة والكسائي.

ش: وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ.[١]

.....

أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلاَ[٢]

.....

وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتى طَوَوْا وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا[٣]

المدغم[٤]

﴿ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾ البقرة: ٢٣١ لأبي الحارث.

ش: وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلِكَ سَلَّمُوا[٥]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٩١) وهو بتمامه: وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلاَ

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٣١٧)

(٤)انظر غيث النفع (ص١٦٥،١٦٤) والبدور الزاهرة (ص٤٨) والإرشادات الجلية (٦٢)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٢٧٨)

﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ البقرة: ٢٣١ لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي.

ش: فَاظْهَرَهَا نجَمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً[١]

كـ﴿ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ نِسَآؤُكُمْ ﴾ البقرة: ٢٢٣ ﴿ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾ البقرة: ٢٣١

ش: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ..الخ[٢]

ولا إدغام في ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ و﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ للتنوين. ولا في﴿ يَحِلُّ لَهُنَّ ﴾ و﴿ يَحِلُّ لَكُمُ ﴾ و﴿ تَحِلُّ لَهُ ﴾[٣] للتشديد.

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٦٣)

(٢) البيت رقم(١١٨) وتمامه: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ

(٣) في الأصل ((ولا في {يحل لكم} {لهن} و{لكم} و {تحل له} والمثبت من (ب))).

[﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ ﴾ البقرة: ٢٣٣]

﴿ أَن يُتِمَّ ﴾ البقرة: ٢٣٣ إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف. ومع الغنة للباقين، جلي.

﴿ لَا تُضَآرَّ ﴾ البقرة: ٢٣٣ قرأ المكي والبصري: بضم الراء. والباقون: بفتحها[١]. ولا خلاف بينهم في مد الألف لأجل سكون الراء.

ش: وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارِرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ.[٢]

﴿ فِصَالًا ﴾ البقرة: ٢٣٣ فيه لورش تفخيم اللام وترقيقها.

ش: وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً../ [٣٧/ أ]الخ[٣]

﴿ ءَاتَيْتُم ﴾ البقرة: ٢٣٣ قرأ المكي بقصر الهمزة والباقون: بمدها[٤].

---

(١)قرئ برفع الراء مشددة لأنه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم فرفع ، فلا نافية ، ومعناها النهي ومعناها النهي المشاكلة من حيث إنه عطف جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ ، وقرئ بفتحها مشددة على أن (لا) ناهية جازمة ، فسكنت الراء الأخيرة للجزم وقبلها راء ساكنة مدغمة فالتقى ساكنان فحركنا الثاني لا الأول وإن كان الأصل الأول ، وكانت فتحة لأجل الألف إذ هي أختها . قلائد الفكر (ص٢٣) ومعاني القراءات (ص٧٧) وحجة القراءات (ص١٣٦)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥١١) وانظر التيسير (ص٦٩) وغيث النفع (ص١٦٦) والبدور الزاهرة (ص٤٨)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٣٦١)وتمامه: وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَماَ يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ

وانظر غيث النفع (ص١٦٦) والبدور الزاهرة (ص٤٨) وفتح المعطي (ص٤٩)

(٤)قرئ بقصر الهمزة فيه من باب المجيء أي جئتم وفعلتم ، وقرئ بالمد من باب الإعطاء فهو متعد لاثنين . قلائد الفكر (ص٢٤) والكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٤٤ وحجة القراءات (ص١٣٧)

ش: وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِباً وَأَتَيْتمُو هُنَا دَارَ وَجْهاً لَيْسَ إِلاَّ مُبَجَّلاَ[١]

﴿ ٱلنِّسَآءِ أَوْ ﴾ البقرة: ٢٣٥ قرأ الحرميان والبصري: بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة. والباقون: بتحقيقهما.

ش: وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا..إلى قوله: وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا[٢]

﴿ سِرًّا ﴾ البقرة: ٢٣٥ ترقيق رائه لورش جلي. وليس هو من باب ﴿ ذِكْرًا ﴾[٣] ﴿ طَلَّقْتُمُ ﴾ وبابه، تغليظ لامه لورش جلي. ﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ معاً، قرأ حمزة والكسائي: بضم التاء وألف بعد الميم، مع المد الطويل. والباقون: بفتح التاء وحذف الألف بغير مد[٤].

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٥١٢) وانظر التيسير (ص٦٩) وغيث النفع (ص١٦٦) والبدور الزاهرة (ص٤٨)

(٢) حرز الأماني الأبيات(٢٠٩- ٢١١)، وهي:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ

نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا

وانظر التيسير (ص٣٦،٣٧) وغيث النفع (ص١٦٦) والبدور الزاهرة (ص٤٩)

(٣) يعني _ رحمه الله _ أن كلمة {سِرّاً} تُرقق لورشٍ بلا خلاف ، وهي ليست من باب {ذِكْراً} لأن {سِرّاً} ونحوه يُصيِّر الإدغام فيه الحرفين كحرفٍ واحد، إذ اللسان يرتفع بهما ارتفاعة واحدة من غير مهلة ، فكأن الراء موالية للكسر، بخلاف {ذِكْرًا} و{سِتْراً} مما لم يدغم فيه أحد الحرفين في الآخَر.والله أعلم. انظر : غيث النفع للصفاقسي (ص١٦٦) والبدور الزاهرة (ص٤٩)

(٤)قرئ بضم التاء وألف بعد الميم من المفاعلة على بابها من الجانبين وقرئ بفتح التاء بلا ألف فالفعل للرجال . قلائد الفكر (ص٢٤) والمغني ١/ ٢٥٦ وحجة القراءات (ص١٣٧)

ش: .....وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلاَ[١]

﴿ قَدَرُهُۥ ﴾ البقرة: ٢٣٦ معاً، قرأ ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، والكسائي: بفتح الدال فيهما. والباقون: بإسكانها[٢].

ش: مَعاً قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صَحَابٍ[٣]

.....

وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ..الخ[٤]

﴿ ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾ البقرة: ٢٣٨ و﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾جلي. ﴿ وَصِيَّةً ﴾ البقرة: ٢٤٠ قرأ الحرميان وشعبة والكسائي: بالرفع. والباقون: بالنصب[٥].

ش: وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوَ حِرْمِيِّهِ رِضىً[٦]

﴿ تَعْقِلُونَ[١] ﴾ البقرة: ٢٤٢ تام.[٢] ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.[٣]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٥١٣) وانظر التيسير (ص٦٩) وغيث النفع (ص١٦٦) والبدور الزاهرة (ص٤٩)

(٢)قرئ بفتح الدال فيها ، وقرئ بإسكانها ، وهما بمعنى واحد. وقيل بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار . قلائد الفكر (ص٢٤) والكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٤٦ ومعاني القراءات (ص٧٨)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٥١٣) وانظر التيسير (ص٦٩) وغيث النفع (ص١٦٦) والبدور الزاهرة (ص٤٩)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٦٠)، وتمامه: وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكانُ آخَاهُ مَنْزِلاَ

(٥)قرئ بالرفع على أنه مبتدأ خبره {لأزواجهم} والمسوغ كونه موضع تخصيص كلام {عليكم }. وقرئ بالنصب على أنه مفعول مطلق أي وليوص الذين أو مفعول به أي كتب الله عليكم. قلائد الفكر (ص٢٤) وحجة القراءات (ص١٣٨) ومعاني القراءات (ص٧٩)

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٥١٤) وانظر التيسير (ص٦٩) وغيث النفع (ص١٦٧) والبدور الزاهرة (ص٤٩)

الممال[٤]

﴿ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾البقرة: ٢٣٣ و﴿ فَرِيضَةً ﴾البقرة: ٢٣٦ للكسائي ـ إن وقف ـ بخلف له فيهما.

ش: غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ[٥]

وَبَعْضُهُمْ سِوى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائي مَيَّلاَ[٦]

والفتح مقدم.[٧]

﴿ ٱلنَّقْوَىٰ ﴾و﴿ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ البقرة: ٢٣٨ لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ[٨]

....

---

(١) في النسختين {يعقلون} ولا جه له ، وأظنه سبق قلم. والله أعلم. وانظر المراجع في التعليق التالي.

(٢) انظر: غيث النفع للصفاقسي (ص١٦٧) ومنار الهدى للأشموني (ص٦١) والمكتفى للداني (ص٣٤) والقطع والإئتناف للنحاس (ص١٠٤) والمقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري (ص٦١)

(٣) انظر إرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٥٤ وقيل منتهى الربع {ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير}انظر: جمال القراء ١/ ١٥٥وغيث النفع (ص١٦٧) حيث قال: إن {تعقلون} "منتهى الربع عند بعضهم وهو الأقرب، وعند الجمهور {بصير}قبله".

(٤)وانظر غيث النفع (ص١٦٧) والبدور الزاهرة (ص٤٩) والإرشادات الجلية (ص٦٣) وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

(٥) بيت رقم(٣٣٩) وتمامه(وفي هاء تأنيث الكسائي وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ)

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٣٤٢)

(٧) أي الفتح مقدم على الإمالة ، انظر: التيسير للداني (ص٥١) وغيث النفع للصفاقسي (ص١٦٧)

(٨) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي..الخ[١]

.....

أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ.. الخ[٢]

المدغم[٣]

﴿ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ ﴾ البقرة: ٢٣٥ ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾

ش: جلي.

ولا إدغام في﴿ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ﴾ البقرة: ٢٢٩ و﴿ عَلَيْكُمْ ﴾[٤] لتخصيص إدغام الحاء في في العين بقوله: فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ..الخ[٥]/ [٣٧/ ب]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣١٦)، وتمامه: وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٩١) وهو بتمامه: وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلاَ

(٣)انظر غيث النفع (ص١٦٧) والبدور الزاهرة (ص٤٩) والإرشادات الجلية (ص٦٣)

(٤) يعني _ رحمه الله _قوله{جناح عليكم}، فاكتفى بذكر كلمة{جناح} في الكلمة التي قبلها. والله أعلم.

(٥) حرز الأماني البيت رقم (١٣٩) وتمامه: فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ الْقَافِ أُدْخِلاَ

[﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ ﴾ البقرة: ٢٤٣]

﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾ البقرة: ٢٤٥ قرأ نافع والبصري وحمزة والكسائي: بتخفيف العين وألف قبلها، وضم الفاء. وعاصم كذلك إلا أنه نصب الفاء. والمكي: بتشديد العين مع حذف الألف وضم الفاء. والشامي مثله إلا أنه نصب الفاء[1].

ش: يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلاَ

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ [2]

﴿ وَيَبْصُۜطُ ﴾ البقرة: ٢٤٥ قرأ نافع والبزي وشعبة والكسائي: بالصاد. واختلف عن ابن ذكوان وخلاد فقرآ كذلك، وقرآ بالسين كالباقين[3].

ش: صَفْوَ حِرْمِيِّهِ رِضىً وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلاَ

---

(١)قرئ بفتح الفاء فيهما منصوبا على إضمار (أن) عطفاً على المصدر المفهوم من (يقرض) معنى ، فيكون معطوفاً على مصدر تقديره من ذا الذي يكون منه إقراض فمضاعفة من الله أو على جواب الاستفهام في المعنى لأن الاستفهام وإن وقع عن المقرض لفظاً فهو عن القرض معنى كأنه قال أيقرض الله أحد فيضاعفه له ، وقرئ بالرفع على الاستئناف أي فهو يضاعفه .واختلف في حذف الألف وتشديد العين منهما من سائر الباب ، فقرئ بالتشديد مع حذف الألف من جميعها للتضعيف وقرئ بالتخفيف والمد من ضاعف وهما لغتان . قلائد الفكر (ص٢٤) والمغني ١/ ٢٥٩ وحجة القراءات (ص١٣٨)

(٢) حرز الأماني البيتان (٥١٦ ،٥١٧) وانظر التيسير (ص٦٩) وغيث النفع (ص١٦٧) والبدور الزاهرة (ص٤٩)

(٣)قرئ بالسين فيها على الأصل ، وقرئ بالصاد فيهما لمجاورتها الطاء وهي لغة . قلائد الفكر (ص٢٤) ومعاني القراءات (ص٨٠) وحجة القراءات (ص١٣٩)

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلاَ[١]

﴿ ٱلْمَلَإِ ﴾ البقرة: ٢٤٦فيه لهشام وحمزة وقفاً: إبدال الهمزة ألفاً، ثم تسهيلها بين بين مع الروم.

ش: فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا[٢]

.....

وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ[٣]

.....

وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ[٤]

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ و﴿ لِنَبِيّٖ ﴾ البقرة: ٢٤٦ و﴿ نَبِيُّهُمْ ﴾ البقرة: ٢٤٧ كله جلي.

﴿ عَسَيْتُمْ ﴾ البقرة: ٢٤٦ قرأ نافع: بكسر السين. والباقون: بفتحها[٥].

---

(١) حرز الأماني البيتان (٥١٤ ، ٥١٥) وانظر التيسير (ص٦٩) و شعلة كنز المعاني (ص١٨٠) وغيث النفع (ص١٦٧)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٦) وتمامه: ..... ومن قبله تحريكه قد تنزلا

(٣) البيت رقم(٢٥٠) وتمامه: وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢) وانظر والبدور الزاهرة (ص٥٠) والإرشادات الجلية (ص٦٤) وشرح الروضات (ص١٨)

(٥) الكسر لغة أهل الحجاز، يكسرونها مع الضمة خاصة، والتفح هو الأصل، وقال أبو علي وغيره: هما لغتان. إبراز المعاني (ص٣٦٤) وألفية ابن مالك البيت رقم(١٧٣) وشرحه لابن الناظم (ص٦٣) وابن عقيل

=

ش: عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتى انْجَلاَ[١]

﴿ وَأَبْنَآبِنَا ﴾ البقرة: ٢٤٦ فيه لحمزة وقفاً تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها بين بين. وعلى كلٍ تسهيل الثانية بين بين، مع المد والقصر.

ش: وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ..الخ[٢]

.....

وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ[٣]

.....

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلِفٍ جَرى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ[٤]

.....

وَإِنّ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... الخ.[٥]

١/ ١٧٦ والمكودي (ص٦٤) والنحو الوافي ١/ ٥٦٨ والشرح الميسر (ص٨٦) وشرح الهواري ٢/ ٢١ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٥٧

(١) حرز الأماني البيت رقم (٥١٧) وانظر التيسير (ص٧٩) وغيث النفع (ص١٦٨) والبدور الزاهرة (ص٥٠)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٨)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٨)

(٥) البيت رقم(٢٠٨) وتمامه: وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

وانظر البدور الزاهرة (ص٥٠) والإرشادات الجلية (ص٦٤)

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ البقرة: ٢٤٦ قرأ البصري وصلاً: بكسر الهاء والميم. وحمزة والكسائي: بضمهما. والباقون: بكسر الهاء وضم الميم. فإن وقفوا على ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ البقرة: ٢٤٦ فحمزة يضم الهاء، ويكسرها الباقون.

ش: وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ..إلى آخر الأبيات الثلاثة. (١)

﴿ بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ ﴾ البقرة: ٢٤٧ / [٣٨/ أ]اتفق السبعة على قراءته بالسين. ﴿ يَشَآءُ ﴾البقرة: ٢٤٧ أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفاً لا تخفى. ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾البقرة: ٢٤٨ وقف حمزة جلي(٢). ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ البقرة: ٢٤٨ إبدال همزه لورش والسوسي وحمزة إن وقف جلي. ﴿ فَصَلَ ﴾ البقرة: ٢٤٩ حكمه لورش وصلاً ووقفاً كذلك. ﴿ مِنِّي وَمَن ﴾ البقرة: ٢٤٩ اتفقوا على إسكان يائه. ﴿ مِنِّيٓ إِلَّا ﴾ البقرة: ٢٤٩ قرأ نافع والبصري: بفتح الياء. والباقون: بالإسكان.

ش: بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ (٣)

---

(١) الأبيات(١١٣ إلى ١١٥) وتتمتها:

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ

وانظر التيسير (ص٢٧) وسبق مثله مراراً.

(٢)في (ب) : (وقفه لحمزة جلي)

(٣) حرز الأماني البيت رقم(٤٠٠)،وتمامه: وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوى مَا تَعَزَّلاَ

وانظر التيسير (ص٥٨) وغيث النفع (ص١٦٨) ومعاني القراءات (ص٨١)

﴿ غُرْفَةَۢ ﴾ البقرة: ٢٤٩ قرأ الحرميان والبصري: بفتح الغين. والباقون: بالضم[١].

ش: غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلاِ[٢]

﴿ فِئَةٍ ﴾ البقرة: ٢٤٩ إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

ش: وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا[٣]

﴿ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ﴾ البقرة: ٢٥١ أربعة البدل واليا[٤] لورش لا تخفى.

﴿ دَفْعُ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ٢٥١ قرأ نافع: بكسر الدال وألف بعد الفاء. والباقون: بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف[٥].

ش: دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصًا[٦]

---

(١)قرئ بفتح الغين على أنها مصدر للمرة ، وقرئ بالضم اسما للماء المغترف . قلائد الفكر (ص٢٤) والحجة في القراءات لابن خالويه (ص٩٩) والمغني ١/ ٢٦٥

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٤١٨) وانظر التيسير (ص٦٩) وغيث النفع (ص١٦٨) والبدور الزاهرة (ص٥٠)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٤١) وانظر البدور الزاهرة (ص٥٠)

(٤)في (ب) : (أربعة البدل واليائي فيه لورش...)

(٥)قرئ بكسر الدال وألف بعد الفاء مصدر دفع ثلاثياً، نحو: كتب كتاباً، ويجوز أنه مصدر دافع كقاتل قتالاً وقرئ بفتح الدال وسكون الفاء مصدر دفع يدفع ثلاثياً. قلائد الفكر (ص٢٤) وإعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه ١/ ٩١ ومعاني القراءات (ص٨٢)

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٥١٨) وانظر التيسير (ص٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٠) وغيث النفع (ص١٦٨)

﴿ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ البقرة: ٢٥٢ تام.[١] ومنتهى الحزب الرابع.[٢]

المال[٣]

﴿ دِيَـٰرِهِمْ ﴾ البقرة: ٢٤٣ و﴿ دِيَـٰرِنَا ﴾ البقرة: ٢٤٦ ﴿ وَٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ لورش وبصر ودور.

ش: وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ إلى قوله: وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ[٤]

﴿ أَحْيَـٰهُمْ ﴾ البقرة: ٢٤٣ لورش والكسائي.

ش: وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ[٥]

---

(١) انظر: المكتفى للداني (ص٣٤) ومنار الهدى للأشموني (ص٦٢) والقطع والإئتناف للنحاس (ص١٠٥) وفيه أنه قطع حسن، وغيث النفع للصفاقسي (ص ١٦٨ ، ١٦٩) والمقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري (ص٦٢)

(٢) انظر : جمال القراء للسخاوي ١/ ١٤٢، وغيث النفع للصفاقسي (ص١٦٩) وقال :"ومنتهى الحزب الرابع من غير خلاف" وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٥٦

(٣) انظر غيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥١،٥٠) والإرشادات الجلية (٦٦،٦٥) وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

(٤) الأبيات من(٣٢١إلى٣٢٤) وهي:

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرِ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ ... حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلاَ

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيَائِهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٢٩٨) وضمير التثنية لحمزة والكسائي.

.....

وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ[١]

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ معاً، جلي. ﴿ مُوسَىٰ ﴾ معاً، لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ[٢]

.....

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي[٣]

.....

أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ ..الخ[٤]

﴿ أَنَّىٰ ﴾ البقرة: ٢٢٣ تقدم قريباً[٥]. ﴿ ٱصْطَفَىٰ ﴾ البقرة: ٢٤٧ و﴿ ءَاتَىٰهُ ﴾ البقرة: ٢٥٨ لورش وحمزة والكسائي.

ش: أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ[٦]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٣١٦)، وتمامه: وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٩١) وهو بتمامه: وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلاَ

(٥) انظر (ص١٥١) من هذا البحث. وغيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٠)

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٢٩١) وهو بتمامه: وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلاَ

.....

وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ[١]

﴿ وَزَادَهُۥ ﴾ البقرة: ٢٤٧ لابن ذكوان بخلفه وحمزة.

ش: وَكَيْفَ الثُّلاَثِي.. إلى قوله: فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ [٢]

المدغم[٣]

﴿ فَقَالَ لَهُمُ ﴾ البقرة: ٢٤٣ و﴿ قَالَ لَهُمُ ﴾ / [٣٨/ ب]معاً. ﴿ جَاوَزَهُۥ هُوَ ﴾ البقرة: ٢٤٩ ﴿ هُوَ وَٱلَّذِينَ ﴾ البقرة: ٢٤٩.

ش: وما كان من مثلين..الخ[٤]

والإظهار فيه ليس من طرق الحرز، بل من طرق النشر، فليعلم.[٥] ﴿ دَاوُۥدُ

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

(٢) البيتان(٣١٨إلى٣٢٠) وتمامهما:

وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَارَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ

فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ

(٣) انظر غيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥١) والإرشادات الجلية (ص٦٦)

(٤) البيت رقم(١١٨) وتمامه: وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ

(٥) انظر: التيسير للداني (ص٢٩) وإبراز المعاني لأبي شامة (ص٨٥ ، ٨٦) وسراج القاري لابن القاصح (ص٣٦ ، ٣٧) والنشر لابن الجزري ١/ ٢٨٢ ، ٢٨٣

جَالُوتَ ﴾ البقرة: ٢٥١

ش: وللدال كلم ترب سهل ..البيت[١]

ولا إدغام في ﴿ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ للتنوين. ولا في ﴿ يُؤْتَ سَعَةً ﴾ البقرة: ٢٤٧ للجزم.

﴿ ٱلْقُدُسِ ﴾ البقرة: ٢٥٣ قرأ المكي بإسكان الدال. والباقون: بضمها.

ش: وحيث أتاك القدس..الخ البيت.[٢]

---

(١) حرز الأماني البيتان (١٤٤ ، ١٤٥)، وتمام البيتين:

وَلِلدَّالِ كَلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جلاَ

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلاَ

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٤٦٧) تمامه: وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ

وانظر التيسير (ص٦٤) وغيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥١)

[﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ ﴾ البقرة: ٢٥٣]

﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ﴾ البقرة: ٢٥٤ قرأ المكي والبصري: بفتح عين ﴿ بَيْعٌ ﴾ وتاء ﴿ خُلَّةٌ ﴾ و ﴿ شَفَٰعَةٌ ﴾ والباقون: بالرفع والتنوين في الثلاثة[١].

ش: وَلاَ بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلاَ[٢]

[﴿ شَآءَ ﴾ أوجهه الثلاثة لهشام وحمزة وقفاً لا تخفى][٣]

﴿ يَـُٔودُهُۥ ﴾ البقرة: ٢٥٥ ثلاثة البدل لورش ظاهرة. وفيه لحمزة وقفاً: تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

ش: وفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ[٤]

﴿ وَهُوَ ﴾ البقرة: ٢٥٥ إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي. وضمه للباقين جليّ.

---

(١) قرئ بالرفع والتنوين على أن (لا) ملغاة لا عمل لها داخلة على مبتدأ وليس الرفع فيها على إعمالها عمل (ليس) كما قيل لأن إعمالها عمل (ليس) قليل جداً، وقرئ بالفتح وحذف التنوين على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل إن في نصب الاسم ورفع الخبر. قلائد الفكر (ص١٤، ١٥) ومعاني القراءات (ص٨٢) وحجة القراءات (ص١٤١)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥١٩) و انظر التيسير (ص٦٩) وشرح ابن عبد الحق على حرز الأماني ١/ ٤٠٧ والفريدة البارزية (ص٢٨٢)

(٣) ساقط من الأصل.

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢) وانظر التيسير (ص٣٩، ٤٢) والبدور الزاهرة (ص٥١) وغيث النفع (ص١٦٩)

﴿إِكْرَاهَ﴾ البقرة: ٢٥٦ ترقيق رائه لورش جلي. ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ﴾ البقرة: ٢٥٧ فيه لحمزة وقفاً: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو، مع المد والقصر.

ش: سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ[١]

.....

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ..الخ[٢]

﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ البقرة: ٢٥٨ الأربعة، قرأ هشام: بفتح الهاء وألف بعدها. واختلف عن ابن ذكوان: فروي عنه كشهام، وروي عنه كسر الهاء وياء بعدها كالباقين.

ش: وَفيهاَ وَفي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ أَوَاخِرُ [إِبْرَاهَامَ[٣]]..إلى قوله:

وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هٰهُنَا. [٤]

﴿رَبِّيَ ٱلَّذِى﴾ البقرة: ٢٥٨ قرأ حمزة: بإسكان الياء. والباقون: بفتحها.

ش: وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ[٥]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٨) وانظر شرح ابن عبد الحق ١/ ١٦٩ ،والتيسير (ص٣٩،٤٢) والبدور الزاهرة (ص٥١)

(٢) البيت رقم(٢٠٨) وتمامه: وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمُدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

(٣) في الأصل {إبراهيم}، وفي (ب) {إبراهام}، وهو الموافق لما النسخة المتداولة من حرز الأماني.

(٤) حرز الأماني البيتان رقم (٤٨٠، ٤٨١) و انظر التيسير (ص٦٥) والفريد البارزية (ص٢٧٥)وغيث النفع (ص١٦٩)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٤٠٧)،وتمامه: وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلاَ

=

﴿ أَنَا۠ أُحْىِۦ ﴾ البقرة: ٢٥٨ قرأ نافع: بإثبات ألف ﴿ أَنَا۠ ﴾ البقرة: ٢٥٨ وصلاً ووقفاً. فيصير عنده من باب المد المنفصل. والباقون: / [٣٩/ أ] بإثباتها وقفاً لا وصلاً[١].

ش: وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلَ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى[٢]

﴿ يَأْتِىَ ﴾ البقرة: ٢٥٨ و﴿ فَأْتِ ﴾ البقرة: ٢٥٨ إبدال الهمزة فيهما لورش والسوسي مطلقاً ولحمزة إن وقف، جلي. ﴿ وَهِىَ ﴾ البقرة: ٢٥٩ إسكان الهاء لقالون، والبصري والكسائي. وكسرها للباقين جلي. ﴿ مِاْئَةَ ﴾ البقرة: ٢٥٩ فيه لحمزة وقفاً، إبدال الهمزة ياءً.

ش: وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا ..الخ[٣]

﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ البقرة: ٢٥٩ قرأ حمزة والكسائي: بحذف الهاء وصلاً لا وقفاً. والباقون: بإثباتها مطلقاً.

ش: وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلاَ[٤]

وانظر التيسير (ص٥٩، ٦٠) وغيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥١) وتقريب المعاني (ص١٧١)

(١) قرئ بإثبات الألف وقرئ بحذفها وهما لغتان لغة تميم إثباتها وصلا ووقفاً فقط ، وهو ضمير منفصل والاسم منه (أن) عند البصريين ، والألف زائدة لبيان الحركة في الوقف وقيل إجراء الوصل مجرى الوقف. قلائد الفكر (ص٢٥) ومعاني القراءات (ص٨٣) وحجة القراءات (ص١٤٢) وإعراب القراءات السبع ١/ ٩١

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٢١) وانظر التيسير (ص٧٠) وغيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥١)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٤١)، وتمامه: وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ

وانظر تقريب المعاني (ص١٠٠، ١٠١) وتقريب الشاطبية (ص٩١) والبدور الزاهرة (ص٥٢)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٥٢٢) وانظر التيسير (ص٧٠) وغيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٢)

﴿ نُنشِزُهَا ﴾ البقرة: ٢٥٩ قرأ الشامي والكوفيون: بالزاي المعجمة. والباقون: بالراء المهملة. وترقيقها لورش، جلي[١].

ش: وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ[٢]

﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾ البقرة: ٢٥٩ قرأ حمزة والكسائي: بوصل همزة ﴿ أَعْلَمُ ﴾ البقرة: ٢٥٩ مع جزم الميم.وإذا ابتدآ كسرا همزة الوصل.والباقون: بقطع الهمزة مطلقاً، مع رفع الميم[٣].

ش: وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٍ[٤]

﴿ شَيْءٍ ﴾ البقرة: ٢٥٩ حكمه وصلاً ووقفاً جلي.﴿ أَرِنِي ﴾ البقرة: ٢٦٠ قرأ المكي والسوسي: بإسكان الراء، والدوري: باختلاس كسرتها. والباقون: بالكسرة الكاملة.

---

(١)قرئ بالزاي من النشز وهو الارتفاع أي يرتفع بعضها على بعض للتركيب عند إرادة الخلق ، وقرئ بالراء المهملة من أنشر الله الموتى أحياهم. قلائد الفكر (ص٢٥) وحجة القراءات (ص١٤٤) ومعاني القراءات (ص٨٥)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٢٢) و انظر التيسير (ص٧٠) وغيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٢) وتقريب الشاطبية (ص١٧١)

(٣)قرئ بالوصل وإسكان الميم على الأصل وفاعله قيل ضمير يعود على الله أو الملك ويحتمل عود الضمير على المار نفسه على سبيل التبكيت ، وقرئ بقطع الهمزة المفتوحة ورفع الميم خبراً عن المتكلم . قلائد الفكر (ص٢٥) ومعاني القراءات (ص٨٦) وحجة القراءات (ص١٤٤) وإعراب القراءات السبع (ص٩٣)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٥٢٣) وانظر التيسير (ص٧٠) وغيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٢) والفريدة البارزية (ص٢٨٣)

ش: وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً.. إلى قوله: وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ [١]

﴿ تُؤْمِنُوٓاْ ﴾ وبابه، جلي. ﴿ لِّيَطْمَئِنَّ ﴾ البقرة: ٢٦٠ [فيه لحمزة وقفاً[٢]]تسهيل الهمزة بينها وبين الياء لا غير.

ش: وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ [٣]

﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ البقرة: ٢٦٠ قرأ حمزة: بكسر الصاد. والباقون: بضمها[٤].

ش: فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلاَ[٥]

﴿ جُزْءًا ﴾ البقرة: ٢٦٠ قرأ شعبة: بضم الزاي. والباقون: بإسكانها[٦].

---

(١) حرزالأماني البيتان (٤٨٥ ، ٤٨٦)، وتمام ما أشار إليه المؤلف:

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفاً دُرُّهِ كُلاَ

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ

وانظرغيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٢) وتقريب المعاني (ص١٩٥)

(٢) ساقط من الأصل.

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢) و انظر التيسير (ص٣٩،٤٢) وغيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٢)

(٤)قرئ بكسر الصاد وضمها ، قيل هما بمعنى واحد بمعنى القطع أو الميل ، وقيل الكسر بمعنى القطع ، والضم بمعنى الإمالة أي أملهن إليك . قلائد الفكر (ص٢٥) وحجة القراءات (ص١٤٥) ومعاني القراءات (ص٨٧)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٥٢٣) وانظر التيسير (ص٧٠) وغيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٢)

(٦)ووجه إسكان الزاي أنه لغة تميم وأسد وعامة قيس ووجه ضمها أنه لغة الحجازيين وقيل الأصل السكون وأتبع . أو الضم وأسكن للتخفيف. قلائد الفكر (ص٢٥) ومعاني القراءات (ص٨٧) وحجة القراءات =

ش: وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ [١]

وفيه لحمزة وقفاً: نقل حركة الهمزة إلى الزاي، وإبدال التنوين ألفاً.

ش: وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا..الخ[٢]/ [٣٩/ ب]

﴿ يُضَٰعِفُ ﴾ البقرة: ٢٦١ قرأ الابنان[٣]: بتشديد العين، وحذف الألف. والباقون: بالتخفيف، وإثبات الألف.

ش: وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلاَ كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ [٤]

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ البقرة: ٢٦٢ ضم هائه لحمزة مطلقاً جلي. ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة: ٢٦٢ تام.[٥] ومنتهى الربع.[٦]

(ص١٤٥)

(١) حرز الأماني البيت رقم (٥٢٤) و انظر التيسير (ص٧٠) وغيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٢)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٧) وتمامه:وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

وانظر شرح ابن عبد الحق ١/ ١٦٨ وتحفة الأنام في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام (ص٢١٥،٢١٦)

(٣) يعني ابن كثير ، وابن عامر.

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٥١٧) و انظر غيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٢)

(٥) انظر: منار الهدى للأشموني (ص٦٤) والمكتفى للداني (ص٣٥) وغيث النفع للصفاقسي (ص١٦٩) المقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري (ص٦٥) وقال : "كاف" والقطع والإئتناف للنحاس (ص١٠٧) وقال: " الوقف على {ولاهم يحزنون}أحسن وأولى". يعني:أولى من الوقف على قوله {ولا أذى}. والمرشد في الوقوف على مذاهب القراء السبعة للعماني (ص٢٧٠)

(٦) انظر: إرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٦٢ وغيث النفع للصفاقسي (ص ١٦٩) وقال: "منتهى الربع عند بعضهم =

الممال[1]

﴿ عِيسَى ٱبْنَ ﴾ البقرة: ٢٥٣ لدى الوقف على ﴿ عِيسَى ﴾ و﴿ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾لورش وبصر، وحمزة، والكسائي.

ش:جلي.

﴿ شَآءَ ﴾الثلاثة، و﴿ جَآءَتْهُمُ ﴾ لابن ذكوان، وحمزة.

ش: ظاهر.

﴿ ٱلنَّارِ ﴾لورش، وبصر، ودور.

ش: لا يخفى.

﴿ ءَاتَىٰهُ ﴾ البقرة: ٢٥٨و﴿ بَلَىٰ ﴾و﴿ أَذًى ﴾لدى الوقف، لورش، وحمزة، والكسائي.

ش: بيّن.

﴿ أَنَّىٰ ﴾لورش ودور وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿ حِمَارِكَ ﴾ البقرة: ٢٥٩ لورش وبصر ودور وابن ذكوان بخلف عنه .

وعليه جرى عملنا ، وعند جماعة { قدير} قبله، وقال بعضهم{حكيم}". ،وهذا الأخير هو الذي ذهب إليه السخاوي في جمال القراء للسخاوي ١/ ١٥٥ وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٦٢

(١)انظر التيسير البدور الزاهرة (ص٥٢،٥٣)وغيث النفع (ص١٦٩) والإرشادات الجلية (ص٦٨) وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

ش: وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ... إلى قوله: وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ[١]

.....

حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ.. . إلى قوله: وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ[٢]

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدور.﴿ حَبَّةٍ ﴾ البقرة: ٢٦١ للكسائي، إن وقف.

ش: وفي هاء تأنيث.. الخ. [٣]

تنبيه:﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾البقرة: ٢٥٩ هاؤه هاء سكت، فلا إمالة فيه للكسائي، وقفاً.

المدغم[٤]

﴿ لَبِثْتَ ﴾ كله لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي.

---

(١) الأبيات من(٣٢١إلى٣٢٤) وهي:

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ
كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلاَ
وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدِ حَلاَ
بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ

(٢) حرز الأماني البيتان (٣٣٢ ، ٣٣٣) وهما:

حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ حِمَارِ وَفِي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلاَ
وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلاَ

(٣) حرز الأماني باليت رقم(٣٣٩) وتمامه(وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ)

(٤)انظر غيث النفع (ص١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٢) والإرشادات الجلية (ص٦٩)

ش: وَحِرْمِيٌّ نَصْرِ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالجَمْعُ وَصَّلاَ[١]

أي: بالإظهار، عطفاً على قوله: و﴿ يسّ ﴾ أَظْهِرْ.[٢]

﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ ﴾ البقرة: ٢٦١ لبصر، وحمزة، والكسائي.

ش: فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ[٣]

وإظهار ورش والشامي من المفهوم.

فائدة: اعلم أن تاء التأنيث تدغم في ستة أحرف، أشار لها بقوله:

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صفَتْ زرْقُ ظَلمِهِ جمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرِ الطِّلاَ[٤]

وهي: السين، والصاد المهملتين[٥]، والثاء المثلثة، والزاي، والظاء، والجيم المعجمات.

والقراء فيها باعتبار الاظهار والإدغام على/[٤٠/أ] ثلاث مراتب: منهم من أظهرها عند حروفها الستة، وهم: قالون، والمكي، وعاصم. لقوله:

فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ[٦]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٨٢)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٨١)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٦٧)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٦٦)

(٥) هكذا في النسختين "المهملتين" بالياء، وأظنه سبق قلم، ولعل الصواب "المهملتان" بالرفع، إذ لم يظهر لي وجه للنصب إلا على تقدير :أعني، أو نحوه . والله أعلم.

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٢٦٧)

ومنهم من أظهرها عند بعض الحروف، وأدغمها في البعض الآخر، وهما: ورش والشامي. فورش أدغم عند الظاء، وأظهر في الخمسة الباقية. لقوله:

وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلاً[١]

والشامي: أظهر عند الشين والجيم والزاي، من الروايتين. وأظهر من رواية هشام عند الصاد. من قوله تعالى﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾ الحج: ٤٠ ومن رواية ابن ذكوان عند الجيم من قوله تعالى﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ الحج: ٣٦ بخلاف عنه، كلاهما بالحج. وأدغم في البقية. لقوله:

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سِبْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْـــــــرَةً وَمُحَلَّلاَ

وَاظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَـــتْ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوانَ يُفْتَلاَ[٢]

أي: يبحث فيه. والإظهار طريق الحرز.[٣]

وبقي على الإدغام في الحروف الستة: البصري، وحمزة، والكسائي.

[كـ[٤]] ﴿ يَأْتِيَ يَوْمٌ ﴾ البقرة: ٢٥٤ ﴿ يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ ﴾ البقرة: ٢٥٥ ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ البقرة: ٢٣٥ ﴿ قَالَ لَبِثْتُ ﴾ البقرة: ٢٥٩.

ش: جليّ.

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٦٧)

(٢) حرز الأماني البيتان (٢٦٨ ، ٢٦٩)

(٣) انظر: التيسير للداني ص٤٢ ، ٤٣، وإبراز المعاني لأبي شامة ص١٩٠، وغيث النفع للصفاقسي ص٢٩٦، ومختصر بلوغ الأمنية للضباع ص٩٢وما بعدها.

(٤) في الأصل [لا]، والتصويب من (ب).

﴿ تَبَيَّنَ لَهُ ﴾ البقرة: ٢٥٩.

ش: ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا. (١)

(١) حرز الأماني البيتان(١٥٠، ١٥١) وهما: وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذا انْفَتَحَا بَعدَ المُسَكَّنِ مُنْزَلاَ

سِوَى قالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ

[﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾ البقرة: ٢٦٣]

﴿ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ ﴾ البقرة: ٢٦٣ إدغام التنوين في الواو والياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين، وترقيق الراء لورش. جلي. ﴿ رِئَآءَ ﴾ البقرة: ٢٦٤ فيه لحمزة وقفاً: إبدال الهمزة الأولى ياءً. لقوله:

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ[١]

ثم إبدال الثانية ألفاً مع المد والتوسط والقصر. لقوله:

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ[٢]

وجاء التوسط لسكون الوقف.[٣]

ولهشام ثلاثة الثانية. لقوله:

وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ[٤]

﴿ يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾ البقرة: ٢٦٤ ما فيهما لا يخفى. ﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾ البقرة: ٢٦٥ قرأ الشامي وعاصم: بفتح الراء. والباقون: بالضم[٥].

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٤١)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٩)

(٣) أي أن التوسط لم ينص عليه الشاطبي ، لكن أهل الأداء أخذوا بالتوسط فيه أيضاً ، لأجل سكون الوقف كشأن المد العارض للسكون. والله أعلم. انظر تحفة الأنام (ص٢١٦) والبدور الزاهرة (ص٥٣) وإرشاد المريد (ص٨٦)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢) وانظر تحفة الأنام (ص٢١٧) والبدور الزاهرة (ص٥٣)

(٥)قرئ بفتح الراء وهي أحد لغاتها الثلاث ، وبضمها لغة قريش . انظر معاني القراءات (ص٨٧) وقلائد الفكر

=

ش: وَفِي رُبْوَةٍ فِي [الْمُؤْمِنُونَ(١)]/ [٤٠/ ب] وَهٰهُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الراءِ نَبِّهْتُ كُفِّلاَ(٢)

ولا يرقق ورش الراء لأن كسرة الجر لا تعتبر، لأنها في حكم المنفصل. لقوله:

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلِ فَفَخِّمْ .. الخ(٣)

﴿ أُكُلَهَا ﴾ البقرة: ٢٦٥ قرأ الحرميان، والبصري: بإسكان الكاف. والباقون: بالضم(٤).

ش: وَحَيْـ ـثُمَا أُكْلُهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ(٥)

(ص٢٥) وإعراب القراءات السبع ١/ ٩٨ وذكر ابن خالويه أن فيها سبع لغات.

(١) كذا في النسختين "المؤمنون" بالواو والذي في النسخة المتداولة من حرز الأماني " المؤمنين"وكلاهما جائز لغة إذ الأول على الحكاية، والثاني على الأصل.، ويفيد كلام شعلة ـ رحمه الله ـ احتمال الأمرين ، حيث قال:"المؤمنين مجرور المحل صفة لـ(ربوة). كنز المعاني (ص١٨٤)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٢٥) وانظر التيسير (ص٧٠) والفريدة البارزية (ص٢٨٣) وغيث النفع (ص١٦٩)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٣٥٢) وهو بتمامه: وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلِ فَفَخِّمْ فَهذاَ حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ

وانظر التيسير (ص٥٢) وغيث النفع (ص١٦٩) وفتح الوصيد ٢/ ٤٩٧،٤٩٨ وخلاصة القول: أن باء الجر لمّا كانت زائدة على أصل الكلمة غير لا زمة له عدت حركتها غير لازمة؛ لأنها تبع لحرف عارض غير لازم، ولو أن المؤلف ـ رحمه الله ـ قال: لأن كسرة حرف الجر لا تعتبر. لكان أوضح من تعبيره بـ(كسرة الجر) والله أعلم.

(٤)وجه إسكان الكاف أنه لغة تميم وأسد وعامة قيس ووجه ضمها أنه لغة الحجازيين وقيل الأصل السكون وأتبع . أو الضم وأسكن للتخفيف . انظر قلائد الفكر (ص١٥، ١٦) ومعاني القراءات (ص٨٧،٨٨) وحجة القراءات (ص١٤٦)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٥٢٤)، وقوله:" وجزءاً ..." هو الشطر الأول للبيت ، وقد سبق آنفاً. وانظر التيسير (ص٧٠) والفريدة البارزية (ص٢٨٣) وغيث النفع (١٦٩) والبدور الزاهرة (ص٥٣)

عطفاً على قوله: وجزءاً وجزءٌ ضم الاسكان صف

﴿ ضُعَفَآءُ ﴾ البقرة: ٢٦٦ أوجهه الخمسة لهشام،وحمزة وقفاً، لا تخفى.

﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ﴾ البقرة: ٢٦٧ قرأ البزي وصلاً: بتشديد التاء مع المد الطويل؛ لالتقاء الساكنين. والباقون: بالتخفيف[١]. وإنما ثبت حرف المد في هذا وأمثاله من المدغمات ولم يحذف على الأصل، كما في نحو﴿ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾ الحشر: ٩﴿ وَلَا ٱلَّذِينَ ﴾ النساء: ١٨ لأن الإدغام طارئ على حرف المد، فلم يحذف لأجله.

وإما إدغام اللام في﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ الفاتحة: ٧ ونحوه فأصل لازم، وليس بطارئ على حرف المد. فحذف حرف المد لأجله[٢].

ش: وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا..الخ[٣]

﴿ وَيَأْمُرُكُم ﴾ البقرة: ٢٦٨ قرأ البصري: بإسكان ضمة الراء. وزاد عنه الدوري: اختلاسها. والباقون: بالضمة الكاملة.

---

(١)قرئ بتشديد التاء وصلا لأن الأصل تاءان ، تاء المضارعة وتاء التفاعل ، وليست كما قيل من نفس الكلمة ، واستثقل اجتماع المثلين ويتعذر إدغام الثانية في تاليها فتنزل اتصال الأولى بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها ، فأدغمت في الثانية تحقيقاً مراعاة للأصل والرسم ، وقرئ بتخفيفها على أنها تاء واحدة . قلائد الفكر (ص٢٥) وإبراز المعاني (ص٣٦٨ وما بعدها) وحجة القراءات (ص٢٨٣)

(٢) انظر غيث النفع (ص١٦٩،١٧٠) والبدور الزاهرة (ص٥٣)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٥٢٦) وتمامه:

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلاَ... الأبيات إلى البيت رقم (٥٣٥)

ش: وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ .. إلى قوله: مُخْتَلِساً جَلاَ[١]

وحكم إبدال الهمز الساكن جليّ.

﴿ بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾ البقرة: ٢٦٨ أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفاً لا تخفى. وكذا ﴿ يَشَآءُ ﴾ ﴿ يُؤْتِي ﴾ البقرة: ٢٦٩ ﴿ وَمَن يُؤْتَ ﴾ البقرة: ٢٦٩ و ﴿ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ البقرة: ٢٦٩ ﴿ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[٢] البقرة: ٢٦٩ كله لا يخفى. ﴿ فَنِعِمَّا ﴾ البقرة: ٢٧١ قرأ الشامي، وحمزة والكسائي: بفتح النون، مع كسر العين. والباقون: بكسر النون والعين. واختلف عن قالون، والبصري، وشعبة، فروي إخفاء كسرة العين، ويعبّر عنه بالاختلاس[٣]، وهو الذي ذكره في الحرز، حيث قال:

نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاَ[٤]

---

(١) حرز الأماني البيتان(٤٥٤ ، ٤٥٥)،وهما:

وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلاَ

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلاَ

وانظر التيسير (ص٦٣) وغيث النفع (ص١٧٠) والبدور الزاهرة (ص٥٣)

(٢)في (ب) {والألباب}،والصيح ما أثبته.

(٣)قرئ بفتح النون وكسر العين مشبعة على الأصل كعلِم ، و بكسر النون إتباعاً لكسر العين وهي لغة هذيل وقرئ بإسكان العين ، وقرئ بإخفاء كسرة العين وهو الاختلاس فيها فراراً من الجمع بين الساكنين ، والكل صحيح قراءة ولغة واتفق على تشديد الميم ، ومعروف أن نعِم فعل ماض جامد للمدح ، ولما لحقتها ما : اجتمع مثلان فخفف بالإدغام . قلائد الفكر (ص٢٦) وتوجيه مشكل القراءات (ص١٦٢-١٦٥)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٥٣٦)

وروي عنهم إسكان العين/[٤١/أ] محضاً، والوجهان في التيسير.ونصه((وقالون وأبو عمرو وأبو بكر: بكسر النون وإخفاء كسرة العين، ويجوز إسكانها، وبذلك ورد النص عنهم، وكلا الوجهين صحيح، وبه قرأت، وعليه العمل))[١] واتفقوا على تشديد الميم.

﴿ وَيُكَفِّرُ ﴾[٢] البقرة: ٢٧١ قرأ نافع وحمزة والكسائي: بالنون مع جزم الراء. والمكي والبصري وشعبة كذلك. لكن مع رفع الراء. والباقون: بالياء ورفع الراء[٣].

ش: وَيَا وَنُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلاَ[٤]

﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾فيه لحمزة وقفاً: إبدال الهمزة ياءً. لقوله:

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا ..الخ[٥]

---

(١) التيسير للداني (ص٧١) مع وجود بعض الخلاف بين ما ذكره المؤلف وما في التيسير ، فالنص الذي وقفت عليه في التيسير هو: "وقالون وأبو بكر وأبو عمرو بكسر النون وإخفاء حركة العين ، ويجوز إسكانها، وبذلك ورد النص عنهم ، والأول أقيس". ونقل الصفاقسي الجملتين الأخيرتين في غيث النفع (ص١٧٠) وانظر: مختصر بلوغ الأمنية للضباع (ص٢١٧)وما بعدها.

(٢) في النسختين {ونُكَفِّر}على قراءة من يقرأ بالنون.

(٣)قرئ بالنون وجزم الراء على أنه بدل من موضع {فهو خير لكم} ، وقرئ بالنون رفع الراء على أنه مستأنف لا موضع له من الإعراب والواو عاطفة جملة على جملة وقرئ بالياء ورفع الراء والفاعل ضمير يعود على الله تعالى . قلائد الفكر (ص٢٦) واللآلئ الفريدة ٢/ ١٨٢ والكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٦٣

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٥٣٧) والتيسير (ص٧١) والفريدة البارزية (ص٢٨٥) وغيث النفع (ص١٧٠)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٢٤١)، وتمامه: وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ

=

﴿ خَبِيرٌ ﴾ البقرة: ٢٧١ تام.[١] ومنتهى نصف الحزب.[٢]

المال[٣]

﴿ أَذًى ﴾ البقرة: ٢٦٣ لدى الوقف. ﴿ وَٱلْأَذَىٰ ﴾ البقرة: ٢٦٤ لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾لدور.﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ و﴿ أَنصَارٍ ﴾ البقرة: ٢٧٠ لورش، وبصر، ودور.

ش: لا يخفى.

﴿ مَرْضَاتِ ﴾ للكسائي. ووقف بالهاء.

ش: تقدم قريباً[٤].

وانظر تحفة الأنام (ص٢١٧) وغيث النفع (ص١٧٠) والبدور الزاهرة (ص٥٤)

(١) انظر: المكتفى للداني (ص٣٥) والقطع والإئتناف للنحاس (ص١١٢) ومنار الهدى للأشموني (ص٦٦) وغيث النفع للصفاقسي (ص١٧٠) وفيه : "وقيل كاف"، والمقصد لتلخيص ما في المرشد لشيخ الاسلام زكريا الأنصاري (ص٦٦) والمرشد في الوقوف على مذاهب القراء السبعة ٢/ ٣٨٢

(٢) انظر: إرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٦٢ غيث النفع للصفاقسي (ص١٧٠) وقال:"ومنتهى النصف باتفاق" لكن الذي في جمال القراء للسخاوي"ونصف الحزب الخامس {هم فيها خالدون}، بعده{يمحق الله الربا} وقيل : قبل هذا بآية، وقيل : بآيتين". جمال القراء ١/ ١٤٩

(٣) انظر غيث النفع (ص١٧٠) والبدور الزاهرة (ص٥٤) والإرشادات الجلية (ص٧١) وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

(٤) انظر (ص١٤١) من هذا البحث.

المدغم[١]

﴿ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ﴾ البقرة: ٢٦٦

ش: وفي اللام راء.. [الخ[٢]][٣]

---

(١)انظر غيث النفع (ص١٧٠) والبدور الزاهرة (ص٥٤) والإرشادات الجلية (ص٧١)

(٢) ساقط من الأصل

(٣) حرز الأماني البيتان(١٥٠، ١٥١) وهما: وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذا انْفَتَحَا بَعدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلاَ

سِوَى قالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ

[﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ ﴾ البقرة: ٢٧٢]

﴿ تُظْلَمُونَ ﴾ البقرة: ٢٧٢ وبابه، تغليظ لامه لورش جلي. ﴿ يَحْسَبُهُمُ ﴾ البقرة: ٢٧٣ قرأ الشامي، وعاصم، وحمزة: بفتح السين. والباقون: بكسرها[١].

ش:[٢] وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقبَلاً سَمَا رِضَاهُ[٣]

﴿ لَا يَسْـَٔلُونَ ﴾ البقرة: ٢٧٣ فيه لحمزة وقفاً: نقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها.

ش: وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ..الخ[٤]

﴿ شَىْءٍ ﴾ و﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ و﴿ يَأْكُلُونَ ﴾ و﴿ ءَامَنُوا۟ ﴾ و﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ كله جلي.

﴿ فَأْذَنُوا۟ ﴾ البقرة: ٢٧٩ قرأ شعبة وحمزة: بفتح الهمزة وألف بعدها، وكسر الذال. والباقون: بإسكان الهمزة وفتح الذال. وإبدالُ الهمزة لورش والسوسي جلي. وفيه لحمزة وقفاً: تسهيل الهمزة بين بين. وتحقيقها[٥].

---

(١)قرئ بفتح السين كعلِم يعلَم وهي لغة تميم ، وقرئ بالكسر من حسِب يحسِب كجلَس يجلِس وهي لغة أهل الحجاز . انظر قلائد الفكر (ص٢٦) ولامية الأفعال لابن مالك، اليت (٧) وشرحها البدر لابن محمد بن مالك (ص٤) ومناهل الرجال للهرري (ص٣٣) والمغني ١/ ٢٩٦

(٢)في (ب) : (وتحسب)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٥٣٨) و انظر التيسير (ص٧١) وغيث النفع (ص١٧٠) والبدور الزاهرة (ص٥٤)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٧) وتمامه: .....حتى يرجع اللفظ أسهلا

وانظر النفحات الإلهية (ص١٥٥،١٥٦) وتقريب الشاطبية (ص٨٩،٩٠) والوافي (ص١١٢،١١٣)

(٥)قرئ بألف بعد الهمزة المقطوعة وكسر الذال من آذنه بكذا أعلمه فيه تخويف وإنذار ، وقرئ بوصل الهمزة وفتح الذال أمر من أذن بالشيء إذا علم به . قلائد الفكر (ص٢٦) إملاء ما من به الرحمن (ص١١٧) ومعاني

=

ش: وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ/ [٤١/ ب] فَتىً صَفَا [١]

.....

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ .. إلى قوله: وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ [٢]

.....

وَمَا فِيهِ يُلْقى وَاسِطاً بِزَوَائِدِ [٣]

.....

وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ [٤]

﴿ رُءُوسُ ﴾ البقرة: ٢٧٩ ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى. وفيه لحمزة وقفاً: تسهيل

القراءات (ص٩٠) وتوجيه مشكل القراءات (١٦٥،١٦٧)

(١) حرز الأماني البيت رقم (٥٣٩)والذي في الأصل "والكسر"بدل "واكسر"والتصويب من (ب)وحرز الأماني

(٢) حرز الأماني الأبيات (٢١٤- ٢١٦) وهي بتمامها:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومِ نُ اْهْمِلاَ

(٣) حرز الأماني البيتان (٢٤٨،٢٤٩) وَمَا فِيهِ يُلْقى وَاسِطاً بِزَوَائِدِ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ

كَمَا هَاوَيَا وَاللاَّمِ

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢) وانظر التيسير (ص٧١) وتحفة الأنام (ص٢١٨) وغيث النفع (ص١٧٠) والبدور الزاهرة (ص٥٤)

الهمزة بينها وبين الواو. وقيل: بالحذف. قال المحقق: وهو الأولى عند الآخذين باتباع الرسم.[١]

ش: وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ.[٢]

.....

وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهَّلاَ
فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ[٣]

﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾ البقرة: ٢٧٩ بكسر اللام مرقق للجميع؛ لأن شرط التغليظ لورش فتح اللام.

﴿مَيْسَرَةٍ﴾ البقرة: ٢٨٠ قرأ نافع: بضم السين. والباقون: بفتحها[٤].

ش: وَمَيْسَرَةَ بِالضَّمِّ في السِّينِ أُصِّلاَ[٥]

---

(١) النشر ١ / ٤٨٤ وتمام عبارته: "فيه وجهان؛ بين بين على القياس، والثاني: الحذف ،وهو الأولى عند الآخذين باتباع الرسم، وقد نص عليه غير واحد" وانظر شرح متن الروضات (ص٢٧) ومرشد الأعزة (ص٣٩،٤١)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٢٤٢)

(٣) حرز الأماني البتان (٢٤٤،٢٤٥) وتتمتهما:..... وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهَّلاَ
فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ

(٤)قرئ بضم السين ، وقرئ بفتحها وهو الأشهر لأن مفعَلة بالفتح كثير وبالضم قليل جداً لأنها لغة أهل الحجاز ومنه نحو المغيرة والمسربة والمأدبة وقيل بالضم بناء شاذ لم يأت منه إلا مكرم فهو قليل . قلائد الفكر (ص٢٦) قال ابن خالويه ((هما لغتان، والفتح أفصح وأشهر)) الحجة (ص١٠٣) ومعاني القراءات (ص٩٠)

(٥) حرز الأماني البيت رقم (٥٣٩) وانظر التيسير(ص٧١)والفريدة البارزية(ص٢٨٦) وغيث النفع (ص١٧٠)

﴿ تَصَدَّقُواْ ﴾ البقرة: ٢٨٠ قرأ عاصم بتخفيف الصاد. والباقون: بتشديدها[١].

ش: وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا[٢]

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ البقرة: ٢٤٥ قرأ البصري: بفتح التاء، وكسر الجيم. والباقون: بضم التاء وفتح الجيم[٣].

ش: تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوى وَلَدِ الْعُلاَ[٤]

﴿ يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ ﴾ البقرة: ٢٨٢ إبدال الهمزة لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف، جلي.

وكذا إدغام التنوين في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين. وحكم النقل لورش والسكت لخلف ـ بخلف عنه ـ كله جلي. والشواهد ظاهرة.

﴿ شَيْـًٔا ﴾ البقرة: ٢٨٢ فيه لورش: التوسط والطول مطلقاً. وفيه لحمزة وصلاً: السكت ـ بخلف ـ عن خلاد. وله وقفاً: نقل حركة الهمزة إلى الياء، مع إبدال التنوين ألفاً، ثم الإدغام إجراء للأصليّ مجرى الزائد، وهو إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي

---

(١) قرئ بتخفيف الصاد على حذف إحدى التاءين ، وقرئ بتشديدها على إبدال التاء صاداً وإدغامها فيها . قلائد الفكر (ص٢٦) والكشف عن وجوه القراءات ١/ ١٦٥ وإعراب القراءات السبع وعللها ١/ ١٠٤

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٤٠) وانظر التيسير (ص٧١) وغيث النفع (ص١٧٠) والبدور الزاهرة (ص٥٤)

(٣) قرئ بالبناء للفاعل من رجع اللازم وقرئ بالبناء للمفعول من (رجع) المتعدي. انظر معاني القراءات (ص٩١) وحجة القراءات (ص١٤٨)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٥٤٠) وانظر التيسير (ص٧١) وكنز المعاني (ص١٨٨) وغيث النفع (ص١٧٠)

قبلها فيها، فينطق بياء واحدة مشددة.

ش:/ [٤٢/ أ] وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ [أَوْ وَاوٌ [١]]فَوَجْهَانِ جُمِّلاَ

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ[٢]

والمراد بالقصر هنا: التوسط كما تقدم[٣].

وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ[٤]

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا... إلى قوله: لَمْ يَزِدْ [٥]

.....

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ..الخ[٦]

.....

---

(١) ساقط من الأصل.

(٢) حرز الأماني البيتان (١٧٩ ، ١٨٠) وانظر إبراز المعاني (ص١٢٣) وغيث النفع (ص١٧٠) وفتح المعطي (ص١٩)

(٣) ليس في هذا الجزء. وانظر إبراز المعاني (ص١٢٣)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٢٧)

(٥) حرز الأماني البيتان (٢٢٨، ٢٢٩)،وتمام المُشار إليه:

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ

وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٧) وتمامه: .....حتى يرجع اللفظ أسهلا

وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلاَ[١]

﴿ يُمِلَّ هُوَ ﴾ البقرة: ٢٨٢ [اتفق][٢] السبعة على ضم هائه. لقوله:

وَالضَّمُّ غَيْرُهُمُ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلُّ هُوَ انْجَلاَ[٣]

﴿ ٱلشُّهَدَآءِ أَن ﴾ البقرة: ٢٨٢ قرأ[٤] لحرميان، والبصري: بإبدال همزة ﴿ أَن ﴾ ياءً خالصة. والباقون: بتحقيقها.

ش: وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا .. إلى قوله: وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا[٥]

وقرأ حمزة بكسر همزة ﴿ أَن ﴾ البقرة: ٢٨٢ والباقون: بتفحها.

ش: وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ [٦]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم(٢٥١)

(٢) في الأصل (اتفقوا)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٤٥٠) وانظر الفريدة البارزية (ص٢٧٠) وغيث النفع (ص١٧٠) والبدور الزاهرة (ص٥٤)

(٤) في (ب): (قراء) بدل (قرأ).

(٥) حرز الأماني الأبيات(٢٠٩- ٢١١)، وهي:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ

نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا.

وانظر التيسير (ص٣٦، ٣٧) وغيث النفع (ص١٧٠) والبدور الزاهرة (ص٥٥)

(٦) حرز الأماني البيت رقم (٥٤١).

﴿ فَتُذَكِّرَ ﴾ البقرة: ٢٨٢ قرأ المكي والبصري: بإسكان الذال، وتخفيف الكاف. والباقون: بفتح الذال وتشديد الكاف. وقرأ حمزة: برفع الراء. والباقون: بنصبها[١].

ش: وَخَفَّفُوا فَتُذْكِرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلاَ[٢]

﴿ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا ﴾ البقرة: ٢٨٢ قرأ الحرميان، والبصري: بتسهيل همزة ﴿ إِذَا ﴾ البقرة: ٢٨٢ بينها وبين الياء، وإبدالها واواً خالصة مكسورة. والباقون: بالتحقيق.

ش: وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا.. إلى قوله: وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا[٣]

﴿ تَسْـَٔمُوٓاْ ﴾ البقرة: ٢٨٢ فيه لحمزة وقفاً: نقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها.

---

(١) قرئ بكسر همزة {أن} على أنها شرطية و{تضل} مجزوم به فعل الشرط وفتحت اللام للإدغام ، وجواب الشرط {فتذكر} ، ويقرأ يتشديد الكاف ورفع الراء ، وهو مرفوع للتجرد من الناصب والجازم وهو من ماضي (ذكّر) وقرئ بفتح همزة {أن} على أنها مصدرية لتضل وفتحته إعراب ، و{تذكر} بتشديد الكاف ونصب الراء عطفاً على {تضل} ، وقرئ بالفتح كذالك ونصب {تذكر} لكن بتخفيف الكاف من ذكَر كنصَر مخففاً . قلائد الفكر (ص٢٦) وإعراب القراءات السبع ١/ ١٠٤

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٤١). وانظر التيسير (ص٧١) وغيث النفع (ص١٧٠) والبدور الزاهرة (ص٥٥)

(٣) حرز الأماني الأبيات (٢٠٩-٢١٢)، وهي:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ

نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا

وانظر غيث النفع (ص١٧١) والبدور الزاهرة (ص٥٥)

ش: وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا..الخ البيت[١]

﴿ تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً ﴾ البقرة: ٢٨٢ قرأ عاصم: بنصب التاء فيهما. والباقون: بالرفع[٢].

ش: تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوى وَحَاضِرةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلاَ[٣]

﴿ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ٢٨٢ تام.[٤] ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.[٥]

المال[٦]

﴿ هُدَىٰهُمْ ﴾ البقرة: ٢٧٢ و﴿ فَٱنتَهَىٰ ﴾ البقرة: ٢٧٥ و﴿ تُوَفَّىٰ ﴾ البقرة: ٢٨١

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٢٣٧) وتمامه: .....وأسقطه حتى يرجع اللفظ أسهلا

وقد سبق مراراً.

(٢)قرئ بنصبها على أن تجارة خبر لتكون وحاضرة صفة لها (وتكون) حينئذ ناقصة واسمها مضمر أي تكون المعاملة ، وقرئ برفعها على أنها تامة أي لا تحدث أو تقع ، وتجارة فاعل (تكون) التامة . قلائد الفكر (ص٢٦) وإبراز المعاني (ص٣٧٨) والحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص١٠٣)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٥٤٢) وانظر التيسير (ص٧١) والفريدة البارزية (ص٢٨٧) وغيث النفع (ص١٧١)

(٤) انظر: المكتفى للداني (ص٣٦) والقطع والإئتناف لنحاس (ص١١٥) ومنار الهدى للأشموني (ص٦٧) وغيث النفع لصفاقسي (ص١٧١) والمقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري (ص٦٧) والمرشد في الوقف على مذاهب القراء السبعة ٢/ ٣٩٦

(٥) انظر: جمال القراء للسخاوي ١/ ١٥٥ وإرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٦٤ وغيث النفع لصفاقسي (ص١٧١) وقال: "ومنتهى ربع الحزب بإجماع".

(٦)انظر غيث النفع (ص١٧١) والبدور الزاهرة (ص٥٥) والإرشادات الجلية (ص٧٣) وانظر (ص٦٩) من هذا البحث.

و﴿ مُّسَمًّى ﴾ البقرة: ٢٨٢ إن وقف عليه و﴿ أَدْنَىٰٓ ﴾ لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ بِسِيمَاهُمْ ﴾ البقرة: ٢٧٣ / [٤٢/ ب]و﴿ إِحْدَىٰهُمَا ﴾ معاً، و﴿ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾ البقرة: ٢٨٢ لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ[١]

.....

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي[٢]

.....

أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلاَ[٣]

﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾و﴿ ٱلنَّارِ ﴾ البقرة: ٢٧٥ و﴿ كَفَّارٍ ﴾ البقرة: ٢٧٦ لورش وبصر ودور.

ش: جلي.

﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ البقرة: ٢٧٥ لحمزة والكسائي.

ش: وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحى وَالرِّبا مَعَ الْـ ـقُوى فَأَمَالاَهَا وَبِالْوَاوِ تَخْتَلاَ[٤]

---

(١) حرز الأماني البيت رقم (٣١٤)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٣١٦)، وتمامه: وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢٩١) وهو بتمامه: وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلاَ

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٣٠٤)

ولا يميله ورش كما تقدم[١].

﴿جَآءَ﴾ لابن ذكوان وحمزة. ﴿عُسْرَةٍ﴾ البقرة: ٢٨٠ و﴿مَيْسَرَةٍ﴾ البقرة: ٢٨٠ و﴿ٱلشَّهَٰدَةَ﴾ البقرة: ٢٨٣ للكسائي إن وقف، بخلاف عنه في الأولين.

ش: وفي هاء تأنيث الوقوف..الخ[٢]

.....

وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلاَ[٣]

.....

وَبَعْضُهُمْ سِوى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائي مَيَّلاَ[٤]

ولا مدغم في الربع[٥].

---

(١) انظر (ص١٤١)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٣٣٩) وتمامه : وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٣٤١)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٣٤٢)

(٥) انظر غيث النفع (ص١٧١) والبدور الزاهرة (ص٥٥)

[﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ البقرة: ٢٨٣]

﴿ فَرِهَٰنٌ ﴾ البقرة: ٢٨٣ قرأ المكي والبصري: بضم الراء والهاء، من غير ألف. والباقون: بكسر الراء وفتح الهاء، وألف بعدها[١].

ش: وَ حَقٌّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ[٢]

﴿ فَلْيُؤَدِّ ﴾ البقرة: ٢٨٣ قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً،وحمزة إن وقف. والباقون: بالهمز.

ش: وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاً[٣]

.....

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوِّلاَ[٤]

﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾ البقرة: ٢٨٣ إبدال همزه ياءً ساكنة مطلقاً لورش والسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

---

(١) قرئ بضم الراء والهاء من غير ألف جمع رهْن كسقْف وسُقُف ، وقرئ بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها جمع رهْن نحو كعْب كِعَاب . قلائد الفكر (ص٢٧) وكنز المعاني (ص١٨٩) وإملاء ما من به الرحمن (ص١٢١)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٤٣) وانظر التيسير (ص٧٢) والفريدة البارزية (ص٢٨٧) وغيث النفع (ص١٧١)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٢١٥)، وهذا معطوف على قوله:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

والضمير في قوله (عنه) يعود على ورش. وانظر فتح المعطي (ص٢٧) وغيث النفع (ص١٧١)

(٤) حرز الأماني البيت رقم (٢٤١) وانظر البدور الزاهرة (ص٥٥) وإتحاف الأنام (ص١٨)

فإن ابتدئ بـ﴿ ٱؤْتُمِنَ ﴾ فالكل يبتدئون بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة؛ لأن أصله: أؤتمن. بهمزة مضمومة للوصل بعدها همزة ساكنة، (فاء) الكلمة، فوجب قلبها بمجانِسة الأولى، وهي الواو. وليس لورش فيه مد البدل. لقوله:

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إيتِ [١]

﴿ ءَاثِمٌ ﴾ البقرة: ٢٨٣ ثلاثة مد البدل/ [٤٣/ أ] فيه لورش لا تخفى.

﴿ فَيَغْفِرُ ﴾ البقرة: ٢٨٤ و﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾ البقرة: ٢٨٤ قرأ الشامي وعاصم: برفع الراء والباء من الفعلين. والباقون: بجزمهما[٢].

ش: وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلاَ

شَذَا الجَزْمِ[٣]

---

(١) حرز الأماني الأبيات (١٧١-١٧٤)، وهي:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلاَ

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هؤُلاَ ءِ آلْهَةً آتى لِلْإِيمَانِ مُثِّلاَ

سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ لْوَصْلِ إيتِ

وانظر تحفة الأنام (ص٢١٩-٢٢١) وغيث النفع (ص١٧١) والبدور الزاهرة (ص٥٥)

(٢)قرئ بالجزم فيهما عاطفاً على الجزاء المجزوم ، وهو قوله تعالى {يحاسبكم }، وقرئ برفع الراء والباء على الاستئناف أي فهو يغفر ،أو عطف جملة فعلية على مثلها . قلائد الفكر (ص٢٧) وحجة القراءات (ص١٥٢) وإعراب القراءات السبع لابن خالويه ١/ ١٠٥

(٣) حرز الأماني البيتان (٥٤٣ ، ٥٤٤)وانظر التيسير(ص٧٢)وغيث النفع(ص١٧١) والبدور الزاهرة (ص٥٦)

﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾ البقرة: ٢٨٥ قرأ حمزة والكسائي: بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها، على الافراد. والباقون: بضم الكاف والتاء وحذف الألف، على الجمع[١].

ش: وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ[٢]

﴿ تُؤَاخِذْنَآ ﴾ البقرة: ٢٨٦ و﴿ أَخْطَأْنَا ﴾ البقرة: ٢٨٦ مما لا يخفى. ﴿ إِصْرًا ﴾ البقرة: ٢٨٦ راؤه مفخّم للجميع؛ لأن الساكن حرف استعلاء وإطباق. لقوله:

وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوى حَرْفِ الِاسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلاَ[٣].

---

(١) قرئ بالتوحيد على أن المراد القرآن أوالجنس ، وقرئ بالجمع لتعدد الكتب السماوية . قلائد الفكر (ص٢٧) ومعاني القراءات (ص٩٣) وحجة القراءات (ص١٥٢)

(٢) حرز الأماني البيت رقم (٥٤٤) وانظر التيسير (ص٧٢) والفريدة البارزية (ص١٨٧) وغيث النفع (١٧١)

(٣) حرز الأماني البيت رقم (٣٤٤) وانظر التيسير (ص٥٢) وغيث النفع (ص١٧١) وفتح المعطي (ص٤٥)

تكملة : في هذا الربع إلى آخر السورة من **المال** قوله :﴿ مَّقْبُوضَةٌ ﴾،و﴿ ٱلشَّهَدَةَ ﴾ بالإمالة للكسائي بخلف في الأول، و ﴿ مَوْلَىٰنَا ﴾لحمزة والكسائي بالإمالة ، ولورش فيه الفتح والتقليل و﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش. انظر: غيث النفع ١٧٣.

وفيه من المدغم : ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن ﴾ و ﴿ وَٱغْفِرْ لَنَا ﴾ بالإدغام لأبي عمر البصري، بخلف عن الدوري و﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾ أدغمه قالون، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وأربعتهم يقرؤون بالجزم، ولا إدغام لمن يقرأ بالرفع.

ومن الإدغام الكبير: ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ﴾ ،انظر: غيث النفع ١٧٤.

وبهذا انتهت سورة البقرة، وبه ينتهي الجزء المراد تحقيقه من هذا الكتاب.

ومن الإدغام الكبير: ﴿ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ﴾ ،انظر: غيث النفع ١٧٤.

وبهذا انتهت سورة البقرة، وبه ينتهي الجزء المراد تحقيقه من هذا الكتاب.

الخاتمة

الخاتمة

بعد أن وفقني الله تعالى لدراسة ، وتحقيق هذا الجزء من كتاب (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور) لأبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي ـ رحمه الله تعالى ـ خرجت بعدة نتائج أهمها:

١ – أن الإمام المخللاتي من العلماء الذين خدموا علم القراءات خدمة جليلة،فقد سخّرحياته للتدريس ، والتأليف،والإقراء،وأثرى المكتبة الإسلامية عموماً، والقرآنية خصوصاً بمؤلفاته المحررة.

٢ – أن هذا الكتاب من أهم كتب القراءات السبع من طريق التيسير والشاطبية ولا يستغني عنه قارئ ولا مقرئ.

٣ – أن كتاب (شفاء الصدور) وضعه مؤلفه ـ في تقديري ـ للمبتدئين الذين حفظوا حرز الأماني ـ الشاطبية ـ وتلقوا شرحها، ليكون هذا الكتاب معيناً لهم على ربط خلافات القراء بمتن الحرز، وصديقاً لهم حال قراءتهم على المشايخ، وليكون العكوف عليه وسيلة سهلة لإتقان القراءات السبع من طريق الشاطبية ، مع فهم متن الشاطبية فهماً تامّاً.

٤ – اعتنى المؤلف في هذا الكتاب بباب وقف حمزة وهشام على الهمز، نظراً لصعوبته على أغلب الطلاب، فلم يدع شيئاً منه إلا بينه أتم بيان.

٥ – اهتم المؤلف بتحرير الأوجه، معتمداً في ذلك على ما انتهى إليه المحققون من علماء القراءات، مورِداً لِما نُظِم في ذلك من قوله، أو من منقوله.

وأخيراً أحمد الله تعالى على ما يسر لي ووفقني له من هذا العمل، كما أسأله أن ينفع به

فما كان فيه من صواب فمن الله ، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي، ومن الشيطان والله ورسوله منه بريئان.

والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس العلمية

الفهارس العلمية

١. فهرست الآيات القرآنية الواردة في غير سورها

٢. فهرست الأحاديث النبوية الشريفة

٣. فهرست الأبيات الشعرية التي ليست من الشاطبية

٤. فهرست الأعلام المترجم لهم، والمشار إليهم في النص المحقق

٥. فهرست الكتب الوارد ذكرها في النص المحقق

٦. فهرست الفوائد والتنبيهات

٧. مراجع البحث ومصادره

٨. فهرست الموضوعات

فهرست الآيات القرآنية الواردة في غير سورها

نص الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
﴿ ٱلَّذِينَ ﴾	الفاتحة: ٧	١٨١
﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾	آل عمران: ١٨٥	١٢١
﴿ وَلَا ٱلَّذِينَ ﴾	النساء: ١٨	١٨١
﴿ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا ﴾	النساء: ١٥٥	١٢٠
﴿ لِأَبِيهِ ﴾	الأنعام: ٧٤	١٠٨
﴿ كِيدُونِ ﴾	بالأعراف: ١٩٥	١٢٨
﴿ هَلْ تَسْتَوِي ﴾	الرعد: ١٦	١٢٠
﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾	الحجر: ٩	٣
﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾	الحج: ٣٦	١٧٧
﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾	الحج: ٤٠	١٧٧
﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾	النمل: ٣٦	١٢٨
﴿ يسٓ ﴾	﴿ يسٓ ﴾: ١	١٧٦
﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ ﴾	ص: ٢٤	٧٩
﴿ خُذُوهُ ﴾	الدخان: ٤٧	٨٧

نص الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾	القمر: ١٧	٣
﴿ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾	الحشر: ٩	١٨١
﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾	الملك: ٣	١٢٠
﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا ﴾	الملك: ٥	٧٩
﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم ﴾	الحاقة: ٨	١٢٠
﴿ بِرَبِّهِۦ ﴾	الجن: ١٣	٨٧
﴿ سَلَكَكُمْ ﴾	المدثر: ٤٢	١٠٣

فهرست الأحاديث النبوية الشريفة

نص الحديث	راوي الحديث	رقم الصحيفة
(أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فراجعته، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ ويزيدني حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ)	عبد الله بن عباس	٣
(مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنْ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أُومِنَ أَوْ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)	أبو هريرة	٤
(خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)	عثمان بن عفان	٥

فهرست الأبيات الشعرية التي ليست من الشاطبية

مطلع البيت	الصفحة
ففي كل لفظ منه روض من المنى	٢٩
ما لعروض الدمع فاض هاطلا	٣٢
عَصَاهُ شَفَا إنَّ الصَّفَا وَأبا أحَدْ	٧١
وَبَدَلاً فاقصُرْ ووسِّطْ لِيناً	٨٢
وَشَيْءٌ وَأَلْ بِالسَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ بِلا	٨٣
ألا بَلْ وَهَلْ تُرْوِي نَوَى هَلْ ثَوَى وَبَلْ	١١٩
وَفِي بَدَلٍ مَعْ بَابِ ذِكْراً لِوَرْشِهِمْ	١٣٦
مُمَالُ عَلِيٍّ وَحْدَهُ أوْ حَمْزَةٍ	١٤٣

فهرست الأعلام المترجم لهم، والمشار إليهم في النص المحقق

الاســـــم	رقم الصحيفة
ابن الجزري	٨٧
أبو عمرو الداني	٥٣
أحمد تيمور باشا	٢٣
طاهر بن غلبون	٨٤
علي الصفاقسي	١٤٣
فارس بن أحمد	٨٣
القاسم بن فيره الشاطبي	٥٥
محمد بن أحمد المتولي	٢١
محمد عبده السرسي	٢٢
محمد علي البدوي	٢٣

فهرست الكتب الوارد ذكرها في النص المحقق

اســـم الكتاب	رقم الصحيفة
الإيجاز	١٤٨
التيسير	١٤٨
الحرز = الشاطبية	١٦٦
غيث النفع	١٤٣
كنز المعاني	١١٩
النشر	١٦٦

فهرست الفوائد والتنبيهات

الفائدة، أو التنبيه	رقم الصحيفة
فائدة: اعلم أن دال قد، تدغم في ثمانية أحرف...	٧٨
فائدة: إذا قرأت لورش من قوله تعالى: ﴿ مَا نَنسَخْ ﴾	٨٢
فائدة: اعلم أن ذال ﴿ إِذْ ﴾ تدغم في ستة أحرف...	١٠١
فائدة: اعلم أن لام (هل) و(بل) يدغمان في ثمانية أحرف	١١٩
فائدة: ذكر الداني وغيره، أن جميع ما يميله حمزة والكسائي	١٤٢
فائدة: اعلم أن تاء التأنيث تدغم في ستة أحرف...	١٧٦
تنبيه: ﴿ ٱبْتَلَىٰٓ ﴾ أصل فعله واوي...	٩٩
تنبيه: ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ هاؤه هاء سكت	١٧٥
الياء الزائدة المختلف في إثباتها وحذفها بين القرّاء...	١٢٧
﴿ بِأَمْرِهِۦ ﴾ لا خلاف بينهم في جواز الوقف عليه بالسكون	٨٦
﴿ سِرًّا ﴾ ليس هو من باب ﴿ ذِكْرًا ﴾	١٥٥

مراجع البحث ومصادره

١. الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور محي الدين رمضان، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

٢. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم تأليف : صديق بن حسن القنوجي،دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٩٧٨تحقيق :عبد الجبار زكار

٣. أبحاث تجويدية، د/ أيمن رشدي سويد، ط: ١، ١٤٢٧هـ، دار الغوثاني للدراسات القرآنية.

٤. إبراز المعاني من حرز الأماني، تأليف الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل، المعروف بأبي شامة (ت:٦٦٥هـ)، تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض، ط: مصطفى البابي الحلبي.

٥. إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام في شرح توضيح المقام في وقف حمزة وهشام، للإمام المتولي، الكتبة الأزهرية للتراث ٢٠٠٣م.

٦. إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، نظم الإمام حسن بن خلف الحسيني، تحقيق أبي الخير عمر بن مالم ابه المراطي، ط:١، ١٤٢٨هـ، أضواء السلف.

٧. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر لأحمد البنّا، تحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٨. الأحرف السبعة للقرآن للإمام القراء أبي عمرو الداني، تحقيق الدكتور

عبد المهيمن الطحان، مكتبة المنارة ط١ ، ١٤٠٨هـ.

٩. الأحرف السبعة والقراءات وما أثير حولها من شبهات، د/ شعبان محمد إسماعيل ط:١، ١٤٢٢هـ، نادي مكة الثقافي الأدبي.

١٠. إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين، للإمام رضوان المخلّلاتي (١٣١١هـ)، تحقيق أبي الخير عمر بن مالم ابه المراطي، ط:١، ١٤٢٨هـ، مكتبة الإمام البخاري، مصر، الإسماعيلية.

١١. إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، تأليف الشيخ علي الضبّاع (ت:١٣٨٠هـ)، تحقيق جمال الدين محمد شرف، وعبد الله علوان، دار الصحابة للتراث بطنطا، ١٤٢٧هـ.

١٢. الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية د/ محمد محمد سالم محيسن، ط:١٤١٣هـ، المكتبة الأزهرية للتراث.

١٣. أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار، تأليف الإمام أبي داود سليمان ابن نجاح (ت:٤٩٦هـ)، تحقيق د/ أحمد بن أحمد شرشال، ط: ١٤٢٧هـ، مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

١٤. الإضاءة في بيان أصول القراءة تأليف الشيخ علي الضباع(ت:١٣٨٠هـ) دار الصحابة للتراث بطنطا.

١٥. إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه، تحقيق الدكتور عبدالرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

١٦. إعراب القراءات الشواذ للعكبري، تحقيق محمد السيد أحمد عزوز ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

١٧. أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث، للأستاذ أحمد تيمور باشا (ت:١٣٤٨هـ)، ط ١٤٢٣هـ، دار الأفاق العربية.

١٨. الأعلام للزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية عشرة١٩٩٧م.

١٩. الأعلام، للأستاذ خير الدين الزركلي (ت:١٣٩٦هـ)، ط:٥، ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت.

٢٠. الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش ، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش، جامعة أم القرى ١٤٢٢هـ.

٢١. الإمام أبو عمر الداني وجهوده في علوم القراءات،للباحث حسين بن محمد العواجي، رسالة جامعية جامعة الإمام ١٤٢٢هـ.

٢٢. الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، د/إبراهيم بن سعيد الدوسري، ط:١ ١٤٢٠هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٣. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء، للشيخ إلياس بن أحمد البرماوي، ط:٢، ١٤٢٨هـ، مكتبة دار الزمان، بالمدينة المنورة.

٢٤. إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، للعكبري دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩م.

٢٥. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، للإمام ابن هشام الأنصاري (ت:٧٦١هـ)

٢٦. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، تأليف الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت:١٤٠٣هـ)، ط:١، ١٤٠٤هـ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

٢٧. البديع في رسم مصاحف عثمان، لأبي عبد الله محمد بن يوسف الجهني

(ت:٤٤٢هـ)، تحقيق د/ حمدي سلطان العدوي، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط١ ١٤٢٧هـ.

٢٨. البرهان في تجويد القرآن، للشيخ محمد الصادق قمحاوي، ط: مكتبة الصحابة جدة

٢٩. البرهان في علوم القرآن للزركشي، تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي، وجمال الذهبي، وإبراهيم الكردي، دار المعرفة، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ.

٣٠. بغية الطالبي في ترجمة أبي القاسم الشاطبي، د/ محمد سيدي محمد محمد الأمين ط:١، ١٤١٤هـ، دار القلم، والدار الشامية.

٣١. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي.تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية١٤١٩هـ

٣٢. البهجة المرضية شرح الدرة المضية للشيخ علي محمد الضباع، دار الصحابة للتراث بطنطا ١٤٢٢هـ.

٣٣. بيان السب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات للمهدوي،تحقيق الدكتور حاتم الضامن ، مجلة المخطوطات العربية، المجلد التاسع والعشرون الجزء الأول، ربيع الآخر- رمضان١٤٠٥هـ.

٣٤. تاريخ القراءات القرآنية، د/ عبد الهادي الفضلي، ط:٢، دار القلم

٣٥. التبيان في شرح مورد الظمآن، تأليف عبد الله بن عمر الصنهاجي ـ ابن أجطا ـ تحقيق عمر بن عبد الله الثويني، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى ١٤٢٨هـ.

٣٦. تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ، لابن الجزري، دار الكتب

العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٣٧. تحبير التيسير، للإمام ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية ط١ ١٤٠٤هـ.

٣٨. تحفة الأنام في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام،للإمام محمد بن عبد الرحمن القبيباتي، تحقيق الدكتور عبد الله بن حماد القرشي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى ١٤٢٢هـ.

٣٩. التذكرة في القراءات لابن غلبون، تحقيق الدكتور عبد الفتاح بحيري، الزهراء للإعلام العربي ، الطبعة الثانية ، ١٤١١هـ.

٤٠. تقريب الشاطبية، تأليف الشيخ إيهاب فكري، ط:٢، ١٤٢٩هـ، المكتبة الإسلامية.

٤١. تقريب المعاني شرح حرز الأماني، للشيخين سيد لاشين أبو الفرح، وخالد محمد الحافظ، ط:٢، ١٤١٩هـ، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة.

٤٢. تقريب النشر في القراءات العشر ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، دار الحديث بالقاهرة، ٢٠٠٤م.

٤٣. تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد، تأليف الإمام ابن القاصح (٨٠١هـ)، راجعه وعلق عليه الشيخ عبد الفتاح القاضي، ط: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥هـ.

٤٤. التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري، تحقيق محمد حسن عقيل موسى الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة،الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٤٥. توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية للدكتور عبد العزيز الحربي ، دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٤٦. التيسير في القراءات السبع للداني، اعتنى بتصحيحه أوتو يرتزل ، دار الكتب العلمية.الطبعة الأولى ١٤١٦هـ

٤٧. التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت(٤٤٤هـ) اعتنى يتصحيحه أتو ير تزل، دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤١٦هـ.

٤٨. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للإمام الطبري (٣١٠هـ)،تحقيق محمود شاكر دار إحياء التراث العربي، ط١ .

٤٩. جامع البيان في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ)، تحقيق محمد صدوق الجزائري، ط:١، ١٤٢٦هـ،دار الكتب العلمية .

٥٠. الجامع لأحكام القرآن، للإمام القرطبي (ت:٦٧١هـ)، تحقيق د/ عبد الله التركي ط:١، ١٤٢٧هـ، مؤسسة الرسالة.

٥١. جمال القراء وكمال الإقراء، لعلم الدين السخاوي (٦٤٣هـ)، تحقيق د/ علي البواب، ط:١، ١٤٠٨هـ، مكتبة التراث، مكة المكرمة.

٥٢. الجمع بالقراءات المتواترة للدكتور فتحي العبيدي، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

٥٣. حجة القراءات للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن زنجلة، تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني، ط:٥، ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة.

٥٤. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم الرسالة ، الطبعة الخامسة ١٤١٠هـ .

٥٥. حديث الأحرف السبعة ، للدكتور عبد العزيز القاري، ط١ ، مؤسسة الرسالة ١٤٢٣هـ.

٥٦. حرز الأماني ووجه التهاني (متن الشاطبية) للإمام القاسم بن فيرّه الشاطبي (٥٩٠هـ)، ضبط وتصحيح ومراجعة الشيخ محمد تميم الزعبي، ط:٣، ١٤١٧هـ مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة.

٥٧. حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للشاطبي. الطبعة الثالثة، مكتبة الهدى بالمدينة المنورة، تحقيق محمد تميم الزعبي.

٥٨. حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات للشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت:١٣٨٩هـ)، تحقيق أبي الخير عمر بن مالم ابه المراطي، ط:١ ١٤٢٨هـ، أضواء السلف.

٥٩. الدرة المضيئة في القراءات الثلاث المتممة للعشر المرضية لابن الجزري. الطبعة الثانية، مكتبة الهدى بالمدينة المنورة، تحقيق محمد تميم الزعبي.

٦٠. دليل الحيران على مورد الظمآن، للشيخ إبراهيم المارغني (١٣٤٩هـ)، تحقيق الدكتور عبد السلام البكاري، دار الحديث بالقاهرة، ١٤٢٦هـ.

٦١. دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، بقلم عبد الله بن صالح الفوزان، دار

٦٢. رسالة حمزة بناء على ما قرره لعلامة المتولي في الفتح المجيد بقلم محمد أبي الخير ، دار الصحابة ،ط٢ ، ١٤٢٥هـ.

٦٣. رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم،

د/ عبد الفتاح شلبي، ط:٣، ١٤١٠هـ، دار المنارة، جدة.

٦٤. رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، للشيخ د/ شعبان محمد إسماعيل، ط:١، ١٤١٩هـ، دار السلام، القاهرة.

٦٥. السبعة في القراءات لابن مجاهد، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.

٦٦. السبيل إلى ضبط كلمات التنـزيل، تأليف الشيخ أحمد محمد أبو زيتحار، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر.

٦٧. سراج القارئ المبتدئ ، وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح العذري، مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثالثة ١٣٧٣هـ.

٦٨. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، للإمام علي بن عثمان بن القاصح العذري (٨٠١هـ)، ط:٣، ١٣٧٣هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٦٩. سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير (سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين)د/ أشرف محمد فؤاد طلعت، ط:٢، ١٤٢٦هـ، مكتبة الإمام البخاري مصر.

٧٠. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين تأليف علي محمد الضباع، المكتبة الأزهرية للتراث، ط١ ، ١٤٢٠هـ.

٧١. سير أعلام النبلاء للذهبي طبعة مؤسسة الرسالة بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط وتحقيق طائفة من المحققين، من أبرزهم د. بشار عواد معروف.

٧٢. سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، حقق بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.

٧٣. شجرة النَّور الزكيَّة في طبقات المالكية، تأليف الشيخ محمد بن محمد مخلوف ط: دار الفكر

٧٤. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية ، تحقيق د.إميل يعقوب ط١ ، ١٤٢٨هـ.

٧٥. شرح الشاطبية تأليف الإمام جلال الدين السيوطي، مؤسسة قرطبة ، ط١ ٢٠٠٤م.

٧٦. شرح العلامة ابن عبد الحق السنباطي على حرز الأماني، تحقيق الدكتور يحيى محمد حسن زمزمي، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى ، ١٤١٨هـ.

٧٧. شرح الفاسي على الشاطبية ، المسمى اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي، تحقيق عبدالرازق بن علي إبراهيم مكتبة الرشد ط١ ، ١٤٢٦هـ.

٧٨. شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم، دار إحياء التراث العربي، ط١ ، ١٤٢٤هـ.

٧٩. شرح ألفية ابن مالك لأبي عبد الله محمد بن أحمد الهواري الأندلسي، تحقيق الدكتور عبد الحميد السيد محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٢٠هـ.

٨٠. شرح الكافية الشافية لابن ملك، تحقيق الدكتور عبدالمنعم أحمد هريدي، مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى، ط١ ، ١٤٠٢هـ.

٨١. شرح المكودي على الألفية ـ ابن مالك ـ تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٧هـ.

٨٢. الشرح الميسر على ألفية بن مالك ، للدكتور عبد العزيز الحربي،ط١، ١٤٢٤هـ دار ابن حزم.

٨٣. شرح بدر الدين محمد بن مالك على قصيدة والده جمال الدين محمد بن مالك، المسماة لامية الأفعال، بدون معلومات نشر، طبع على نفقة محمود أحمد.

٨٤. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

٨٥. شرح لإتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، المسمى مختصر بلوغ الأمنية للإمام على محمد الضباع، تحقيق أبي الخير عمر مالم أبه ، أضواء السلف،ط١ ، ١٤٢٨هـ.

٨٦. شرح منظومة اللؤلؤ المنظوم فيما يتعلق بالإمام والمأموم، للإمام رضوان المخلّلاتي (ت:١٣١١هـ)، مخطوطة في جامعة الإمام بالرياض برقم (٢٦٢٣)

٨٧. الشفاء في مسألة الراء، للإمام محمد هاشم السندي (ت:١١٧٤هـ)، تحقيق د/ عبد القيوم السندي، ط:١، ١٤٢٠هـ، مكتبة الجامعة البنورية، المكتبة الإمدادية بمكة.

٨٨. صحيح البخاري ، دار الكتب العلمية

٨٩. صحيح مسلم ، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، اعتنى به : أيمن

ابراهيم الزاملي، ومحمد مهدي السيد، ومحمود محمد خليل.

٩٠. صفحات في علوم القراءات د/ عبد القيوم السندي، ط:٢، المكتبة الإمدادية ١٤٢٢هـ.

٩١. صفحات في علوم القراءات للدكتور عبد القيوم السندي، المكتبة الإمدادية الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ.

٩٢. الضوابط والإشارات لأجزاء علم القراءات لإبراهيم بن عمر البقاعي ، تحقيق الدكتور محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق- دار الفكر المعاصر بيروت ٢٠٠٢م.

٩٣. ط: ٢ ، ١٤٠٥هـ دار إحياء العلوم

٩٤. طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، للشيخ محمد الصادق قمحاوي، عالم الكتب، ط:١، ١٤٢٤هـ.

٩٥. طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، الطبعة الثانية، مكتبة الهدى بالمدينة المنورة، تحقيق محمد تميم الزعبي.

٩٦. علم القراءات للدكتور نبيل محمد إبراهيم آل إسماعيل ، دارة الملك عبد العزيز ١٤٢٣هـ.

٩٧. العميد في علم التجويد، للشيخ محمود علي بسة، تحقيق الشيخ محمد الصادق قمحاوي، ط:١٤١٢هـ، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة.

٩٨. العنوان في القراءات السبع ، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري، تحقيق الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل العطية، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٩٩. العنوان للإمام أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (ت:٤٥٥هـ)، تحقيق د/ زهير زاهد، ود/ خليل العطية، ط:١، ١٤٠٥هـ، عالم الكتب، بيروت.

١٠٠. غاية النهاية في تراجم القراء، للإمام ابن الجزري، ط:١، ١٤٢٧هـ، دار الكتب العلمية.

١٠١. غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، دار الكتب العلمية ،الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٠٢. الغاية في القراءات العشر لابن مهران ، تحقيق محمد غياث الجنباز، شركة العبيكان ،١٤٠٥هـ

١٠٣. غيث النفع في القراءات السبع، للإمام الصفاقسي (ت:١١١٧هـ) مطبوع بهامش سراج القارئ.

١٠٤. الفتح الرحماني شرح كنـز المعاني بتحريرات حرز الأماني، تأليف الشيخ سليمان الجمزوري، تحقيق الشيخ الدكتور عبد الكريم إبراهيم عوض ،دار الصحابةبطنطا، ١٤٢٦هـ.

١٠٥. فتح المعطي وغنية المقري، في شرح مقدمة ورش المصري، تأليف محمد بن أحمد المتولي، راجعه الشيخ علي الضباع، مكتبة القاهرة ط٢ ، ١٤١٣هـ.

١٠٦. فتح المقفلات لما تضمنه الحرز والدرة من القراءات، للإمام المخلّلاتي (١٣١١هـ) نسخة خطية لدي.

١٠٧. فتح الوصيد في شرح القصيد، للإمام علم الدين السخاوي (ت:٦٤٣هـ)، تحقيق د/ مولاي محمد الإدريسي الطاهري، ط:٢،

١٤٢٦هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

١٠٨. الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية للإمام هبة الله بن عبد الرحيم الجهني الحموي المعورف بابن البارزي، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الله بن حامد السليماني، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى ١٤١٦هـ.

١٠٩. الفهرست لمحمد بن إسحاق أبو الفرج النديم دار المعرفة - بيروت ، ١٣٩٨ - ١٩٧٨

١١٠. في الدراسات القرآنية واللغوية،الإمالة في القراءات واللهجات العربية ، للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار الشروق ، ط٣ ، ١٤٠٣هـ.

١١١. في علوم القراءات للدكتور السيد رزق الطويل ، المكتبة الفيصلية ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ.

١١٢. في علوم القراءات، مدخل ودراسة وتحقيق، د/ السيد رزق الطويل، ط:١ ١٤٠٥هـ، المكتبة الفيصلية.

١١٣. القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب للشيخ عبد الفتاح القاضي، مطبوع بذيل البدور الزاهرة، ، دار السلام ، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ

١١٤. القراءات القرآنية تاريخ وتعريف للدكتور عبد الهادي الفضلي ، دار القلم ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

١١٥. القرآن الكريم

١١٦. القطع والائتناف للإمام أبي جعفر النحاس (ت:٣٣٨هـ، تحقيق أحمد فريد المزيدي، ط:١، ١٤٢٣هـ، دار الكتب العلمية.

١١٧. قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر، بقلم الأستاذين: قاسم أحمد

الدجوي ومحمد الصادق قمحاوي، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده.

١١٨. الكافي في القراءات السبع لابن شريح الأندلسي، تحقيق أحمد محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

١١٩. الكافي في القراءات السبع، للإمام أبي عبد الله محمد بن شريح الإشبيلي (٤٧٦هـ) تحقيق د/ سالم بن غرم الله الزهراني، رسالة ماجستير، من قسم الكتاب والسنة جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ.

١٢٠. كتاب السبعة في القراءات، للإمام أبي بكر بن مجاهد (٣٢٤هـ)، تحقيق د/ شوقي ضيف، ط:٢، ١٤٠٠هـ، دار المعارف.

١٢١. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب القيسي ،تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ.

١٢٢. كنز المعاني شرح حرز الأماني (شرح شعلة)، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلي (ت:٦٥٦هـ)، تحقيق زكريا عميرات، ط:١، ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية.

١٢٣. الكنز في القراءات العشر للإمام عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، تحقيق جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، ٢٠٠٢م.

١٢٤. ما رواه ورش في موضعي الآن من طريق الحرز، تأليف الشيخ: رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي ت (١٣١١هـ) تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، ط:١ مكتبة أولاد الشيخ للتراث

١٢٥. متن الروضات في قراءة حمزة الزيات للسائح السكندري، شرح وتعليق محمد بن عوض الحرباوي، مكتبة التوبة ط١ ، ١٤٢٤هـ.

١٢٦. المتون العشرة في فن التجويد للشيخ محمد محمد هلالي الإبياري، دار الصحابة للتراث بطنطا ١٤٢٢هـ.

١٢٧. مجموعة الأبيات والمنظومات لتقريب المحفوظات ، إعداد سيف الطلال الوقيت دار ابن خزيمة ، ط١ ، ١٤٢١هـ.

١٢٨. مجموعة في المتون المهمات في التجويد والقراءات والرسم وعد الآيات، تحقيق جمال السيد رفاعي، مكتبة الإيمان بالقاهرة ،ط١ ، ١٤٢٨هـ.

١٢٩. مجموعة مهمة في التجويد والقراءات والرسم وعد الآي، تحقيق جمال السيد رفاعي، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة ،ط١ ، ١٤٢٧هـ.

١٣٠. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني، تحقيق على النجدي ناصف ، والدكتور عبد الحليم النجار، والدكتور عبد الفتاح شلبي. القاهرة ١٣٨٦هـ.

١٣١. المحكم في نقط المصاحف للإمام أبي عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ) تحقيق: د/ عزة حسن ط: ٢، عام ١٤١٨هـ ، دار الفكر بدمشق

١٣٢. مختصر التبيين لهجاء التنـزيل، للإمام أبي داود سليمان بن نجاح(٤٩٦هـ)، تحقيق د/ أحمد بن أحمد شرشال، ط:١٤٢٣هـ، مجمّع الملك فهد.

١٣٣. مختصر الفتح المواهبي ، في مناقب الإمام الشاطبي، للإمام شهاب الدين القسطلاني، اختصار وتحقيق الدكتور محمد حسن عقيل موسى،

دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط١ ، ١٤٢٧هـ.

١٣٤. مختصر بلوغ الأمنية للشيخ علي الضباع، مطبوع بهامش سراج القارئ.

١٣٥. المدخل إلى علم القراءات للدكتور شعبان محمد إسماعيل، مكتبة سالم ، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ.

١٣٦. المدخل إلى علم القراءات، د/ شعبان محمد إسماعيل، ط:١، ١٤٢٢هـ، مكتبة سالم مكة المكرمة.

١٣٧. المدخل والتمهيد في علم القراءات والتجويد للدكتور عبد الفتاح بن إسماعيل شلبي ، المكتبة الفيصلية.

١٣٨. مرسوم الخط تأليف أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق الدكتور حاتم الضامن، دار ابن الجوزي ط١ ، ١٤٣٠هـ

١٣٩. مرشد الأعزة شرح رسالة حمزة المسمى "فتح المجيد" للشيخ المتولي، بقلم محمود حافظ برانق، ومحمد سليمان صالح، المكتبة الأزهرية للتراث،٢٠٠٣م.

١٤٠. المرشد في الوقف على مذاهب القراء السبعة ، وغيرهم من باقي الأئمة القراء والمفسرين، تأليف الحسن بن علي العماني، تحقيق هند بنت منصور العبدلي، رسالة ماجستير ١٤٢٣هـ.

١٤١. المزهر في شرح الشاطبية والدرة مجموعة مؤلفين، دار عمار ، ط١ ، ١٤٢٢هـ.

١٤٢. المسلم ط١ ١٤٢٥هـ.

١٤٣. مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات لابن

القاصح البغدادي، تحقيق الدكتور عطية بن أحمد الوهيبي الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، دار الفكر.

١٤٤. معاني القراءات للأزهري، تحقيق أحمد المزيدي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

١٤٥. معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات، د/ إبراهيم الدوسري ط:١٤٢٥هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٤٦. معجم المؤلفين، د/ عمر رضا كحالة، ط: مكتبة المثنى بيروت.

١٤٧. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق محمد حسن الشافعي، ط:١، ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤٨. المغني في توجيه القراءات العشر المتوترة، للدكتور محمد سالم محيسن.دار الجيل ،ط٣ ، ١٤١٣هـ.

١٤٩. المفصل في علم العربية للزمخشري، دار الجيل.

١٥٠. مقالات العلاّمة الدكتور محمود محمد الطناحي، ط:١، ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية.

١٥١. مقدمة في أصول القراءات من كتاب مرشد القاري إلى تحقيق معالم المقاري، للإمام أبي الأصبغ عبد العزيز بن علي السماتي ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٤م.

١٥٢. المقصد لتلخيص ما في المرشد في القف والابتداء، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري طبع بهامش منار الهدى، ١٣٩٣هـ، مطبعة مصطفى الحلبي.

١٥٣. المكتفى في الوقف والابتدا، للإمام أبي عمرو الدّاني (ت:٤٤٤هـ)، تحقيق د/ محيي الدين رمضان، ط:١، ١٤٢٢هـ، دار عمّار، عمّان.

١٥٤. منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، تأليف أحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني، ط:٢، ١٣٩٣هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

١٥٥. مناهل الرجال ومراضع الأطفال بلبان معاني لامية الأفعال، تأليف محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي ، بدون معلومات نشر.

١٥٦. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، للإمام ابن الجزري، تحقيق علي العمران، ط:١ ١٤١٩هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

١٥٧. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزري، اعتنى به :على محمد العمران، دار عالم الفوائد،الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

١٥٨. منظومة عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف، نظم الإمام الشاطبي، تحقيق الدكتور أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني، للدراسات القرآنية، ط١ ، ١٤٢٧هـ.

١٥٩. منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، ومعه متن الذيل في الضبط ، من نظم الإمام محمد بن محمد الشريشي الخراز، تحقيق الدكتور أشرف طلعت، جامعة بروني دار السلام.

١٦٠. المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات، د/ محمد ألتونجي، ط: ٢ ١٤١٥هـ، عالم الكتب، بيروت

١٦١. النحو الوافي ، تأليف حسن عباس، دار المعارف ط٣، ١٩٦٦م.

١٦٢. النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري، تحقيق الشيخ على محمد

الضباع ، دار الفكر .

١٦٣. النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)، تحقيق الشيخ علي الضباع، دار الفكر.

١٦٤. النفحات الإلهية في شرج متن الشاطبية ، للشيخ محمد عبد الدايم خميس، دار المنار ط١ ، ١٤١٦هـ.

١٦٥. هجاء مصاحف الأمصار تأليف أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، تحقيق الدكتور حاتم الضامن، دار ابن الجوزي ط١ ، ١٤٣٠هـ

١٦٦. هجاء مصاحف الأمصار، للإمام أبي العباس أحمد بن عمّار المهدوي (٤٤٠هـ) تحقيق د/ حاتم الضامن، ط:١، ١٤٣٠هـ، دار ابن الجوزي.

١٦٧. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، للشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي ط:١، ١٤٢١هـ، مكتبة دار الفجر الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٦٨. الوافي في شرح الشاطبية، تأليف الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت:١٤٠٣هـ)،مكتبة الدار ، ط٤، ١٤٢١هـ.

١٦٩. الوسيلة إلى كشف العقيلة، تأليف الإمام علم الدين السخاوي (٦٤٣هـ)، تحقيق د/ مولاي محمد الإدريسي، ط:٢، ١٤٢٦هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

١٧٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان أبو العباس ابن خلكان الناشر : دار صادر – بيروت تحقيق : إحسان عباس.

١٧١. وفيات الأعيان، للإمام أحمد بن خلكان (ت:٦٨١هـ)، تحقيق د/ إحسان عباس دار صادر، بيروت.

فهرست الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
أهمية الموضوع	٥
وأسباب اختيار الموضوع	٥
خطة البحث	٥
المنهج الذي اتبعته في تحقيق الكتاب.	٩
التمهيد	١٢
تعريف علم القراءات،ومبادئه، وبيان أقسامها.	١٣
الفصل الأول	١٧
المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه عدة مطالب	١٨
المطلب الأول: اسمه ،وكنيته، ونسبه	١٩
المطلب الثاني: مولده ، ونشأته ، وحياته العلمية	١٩
المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه	٢١
المطلب الرابع: مؤلفاته	٢٤
المطلب الخامس : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، وعلى مؤلفاته	٢٨
المطلب السادس : وفاته	٣١

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني: التعريف بالكتاب، وفيه عدة مطالب	٣٣
المطلب الأول: اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه	٣٣
المطلب الثاني: سبب تأليف الكتاب ومنهج المؤلف...	٣٥
المطلب الثالث: مصادر المؤلف	٤١
المطلب الرابع: مميزات الكتاب والمآخذ عليه	٤١
المطلب الخامس: وصف نسخ الكتاب	٤٤
المطلب السادس: نماذج من مخطوطات الكتاب	٤٥
المبحث الثالث:التعريف بأصلي الكتاب ، وفيه مطلبان:	٥٣
المطلب الأول: التعريف بالداني، وكتابه التيسير.	٥٣
المطلب الثاني: التعريف بالشاطبي ، وكتابه حرز الأماني.	٥٥
الفصل الثاني: (النص المحقق)	٥٩
ربع : ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ ﴾ البقرة: ٧٥	٦٠
الممال	٦٩
المدغم	٧١
ربع : ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ البقرة: ٩٢	٧٣
الممال	٧٧

الموضوع	الصفحة
المدغم	٧٨
ربع : ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ ﴾ البقرة: ١٠٦	٨١
الممال	٩٠
المدغم	٩١
ربع : ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ ﴾ البقرة: ١٢٤	٩٣
الممال	٩٨
المدغم	١٠١
ربع : ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ البقرة: ١٤٢	١٠٤
الممال	١٠٩
المدغم	١١٠
ربع : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ١٥٨	١١١
الممال	١١٦
المدغم	١١٨
ربع : ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾ البقرة: ١٧٧	١٢٢
الممال	١٣٠
المدغم	١٣١

الموضوع	الصفحة
ربع : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ﴾ البقرة: ١٨٩	١٣٣
الممال	١٣٦
المدغم	١٣٧
ربع : ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ البقرة: ٢٠٣	١٣٩
الممال	١٤١
المدغم	١٤٣
ربع : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ البقرة: ٢١٩	١٤٥
الممال	١٥١
المدغم	١٥٢
ربع : ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ ﴾ البقرة: ٢٣٣	١٥٤
الممال	١٥٧
المدغم	١٥٨
ربع : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ ﴾ البقرة: ٢٤٣	١٥٩
الممال	١٦٤
المدغم	١٦٦

الموضوع	الصفحة
ربع : ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ ﴾ البقرة: ٢٥٣	١٦٨
الممال	١٧٤
المدغم	١٧٥
ربع : ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾ البقرة: ٢٦٣	١٧٩
الممال	١٨٤
المدغم	١٨٥
ربع : ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ ﴾ البقرة: ٢٧٢	١٨٦
الممال	١٩٣
ربع : ﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ البقرة: ٢٨٣	١٩٦
التنبيه على ما في الربع من الممال والمدغم	١٩٨-١٩٩
الخاتمة : أهم النتائج	٢٠١
الفهارس العلمية.	٢٠٤
فهرست الآيات القرآنية الواردة في غير سورها	٢٠٥
فهرست الأحاديث النبوية الشريفة	٢٠٧
فهرست الأبيات الشعرية التي ليست من الشاطبية	٢٠٨
فهرست الأعلام المترجم لهم، والمشار إليهم في النص المحقق	٢٠٩

الموضوع	الصفحة
فهرست الكتب الوارد ذكرها في النص المحقق	٢١٠
فهرست الفوائد والتنبيهات	٢١١
مراجع البحث ومصادره	٢١٢
فهرست الموضوعات	٢٣١

تمت